



الهيئة العامة
لتنظيم مدينة الرياض

العدد (٦٩) ذو الحجة ١٤٣٤ هـ

تَطَوُّر

Tatweer

أكبر ٣ مصنعين للقطارات في العالم يلتقون في قطار الرياض

الرياض: ضوابط جديدة للبناء على
مسارات النقل العام وأعصاب الأنشطة

جسر طريق الملك عبدالعزيز.. مزيج
بين الخصائص الوظيفية والجمالية

٣٨ مشروعاً تنفيذياً ضمن برنامج
المخطط الإقليمي لمنطقة الرياض



ذَلِكَ الرَّيَّانُ



١٣٦٨ هـ

الشارع الرئيسي في حي المرقب، وتبدو أنواع مختلفة
من الأنشطة التجارية في دكاكين الشارع.



إبراهيم بن محمد السلطان

عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة

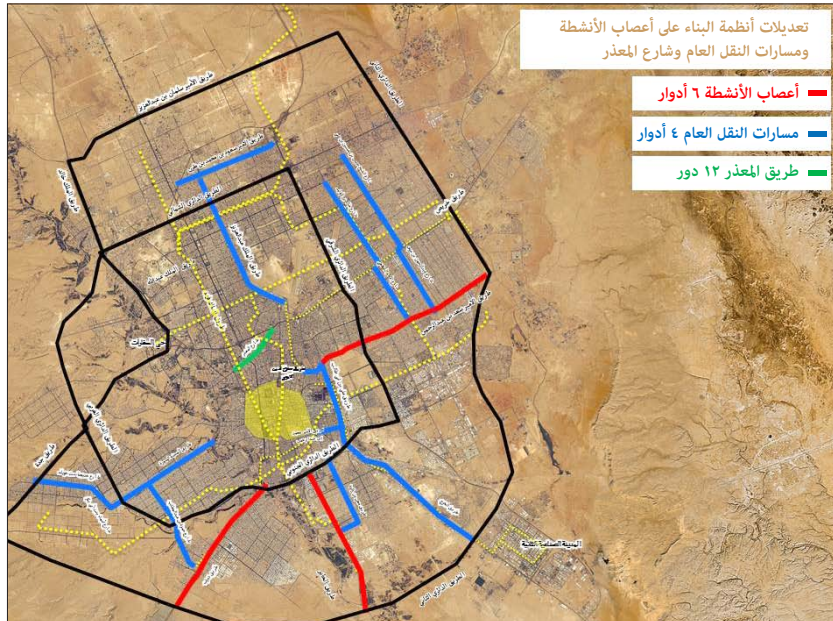
مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض .. مصدر فخر لكل مواطن

شكّل حفل الإعلان عن ترسية عقود تنفيذ مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض (قطار الرياض) على الائتلافات العالمية الفائزة بتنفيذ المشروع، تحت رعاية صاحب السمو الملكي رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، رئيس اللجنة المشرفة على تنفيذ مشروع النقل العام بمدينة الرياض، وبحضور صاحب السمو الملكي نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، حدثاً مباركاً انتظره سكان مدينة الرياض بشوق وترقب، وعقدوا عليه الآمال في النهوض بمدينتهم نحو آفاق جديدة من التطور والريادة، وأخذ مكانها اللائق بين مدن العالم المتقدم.

هذا الإعلان جاء بفضل الله، بعد صدور الموافقة السامية لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أيده الله، على ترسية عقود المشروع على الائتلافات العالمية الفائزة بتنفيذه، وشكّل صورة من صور تبنيه لهذا المشروع وتوجيهاته السديدة بسرعة إنجازهم وفق أعلى المواصفات العالمية.

كما شكّل هذا الإعلان، عن إطلاق المشروع الأكبر من نوعه في المنطقة بحجمه ومكوناته والأحدث في تقنياته ومواصفاته والأشمل في تكامله مع شبكات النقل الأخرى، أولى الثمار المباركة للغرس الذي زرعه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع حفظه الله ورعاه، ولجهود صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبد العزيز، رحمه الله، والذي سيتوالى قطافه بين أيادي سكان الرياض عند اكتمال تنفيذ المشروع في موعده المحدد بمشيئة الله، والذي سيجعل من تجربة التنقل في أرجاء عاصمتنا الحبيبة مصدر فخر لكل مواطن.

16 الرياض: ضوابط جديدة للبناء على مسارات النقل العام وأعصاب الأنشطة



56 ٣٨ مشروعاً تنفيذياً ضمن البرنامج التنفيذي للمخطط الإقليمي لمنطقة الرياض



مجلة فصلية متخصصة تصدر عن:

الهيئة العليا
لتطوير مدينة الرياض

رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
صاحب السمو الملكي
الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز

نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
صاحب السمو الملكي
الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز

عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة
إبراهيم بن محمد السلطان

المراسلات باسم
نائب رئيس المركز للدراسات والتخطيط
المشرف العام على المجلة
ص.ب: ٩٤٥٠١ الرياض ١١٦١٤
بريد إلكتروني: Abdulazizsh@arriyadh.net

الناشر

www.graphite-sa.com

Tel : (966 11) 277 88 77

Fax: (966 11) 240 87 77

جرافيت
graphite

عضو سمايا القابضة



8 أكبر ٣ مصنعين للقطارات في العالم يلتقون في قطار الرياض



38 مشروع جسر طريق الملك عبدالعزيز.. مزيج بين الخصائص الوظيفية والجمالية



42 عناصر إنسانية وقيمٌ جمالية تلتقي في طريق الملك عبدالله



المشروع يرفع نسبة استخدام النقل العام من ٢٪ حالياً إلى ٢٠٪ بعد اكتماله

أكبر ٣ مصنعين للقطارات في العالم يلتقون في قطار الرياض

في حفل حاشد نظّمته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، أعلن صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز، رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، رئيس اللجنة المشرفة على تنفيذ مشروع النقل العام بمدينة الرياض عن ترسية عقود تنفيذ مشروع النقل العام بمدينة الرياض، على الائتلافات الفائزة بعقود تنفيذ المشروع، وذلك بحضور صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز، نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض حيث أقيم الاحتفال في قصر الثقافة يوم الأحد ٢٠ رمضان ١٤٣٤ هـ، الموافق ٢٨ يوليو ٢٠١٣ م.



الأمير خالد بن بندر:

●● رجائي من أهالي الرياض التعاون في استيعاب

متطلبات المشروع الإنشائية ●●

ترسية المشروع بقيمة ٨٤ مليار ريال

شهد الحفل الإعلان عن ترسية عقود مشروع قطار الرياض، على الائتلافات التي سبق الإعلان تأهيلها: ائتلاف (باكس)، وائتلاف (فاست)، وائتلاف (الرياض نيوموبيليتي)، وذلك بعد صدور الموافقة السامية على العروض التي تقدمت بها للمنافسة على تنفيذ المشروع.

كما وقع سمو رئيس الهيئة على خطابات الترسية لعقود تنفيذ المشروع على الائتلافات الفائزة، والتي كانت جاءت على النحو التالي:

- مسار القطار الأزرق على محور (العليا - البطحاء): أُرسي تنفيذه على ائتلاف (باكس BACS) بقيمة ٦,٥٦١,٦٢٧,١٦٣ دولار أمريكي.
- مسار القطار الأحمر على محور (طريق الملك عبد الله): أُرسي تنفيذه على ائتلاف (باكس BACS) بقيمة ٢,٨٨٥,٤٤٠,٣٣٧ دولار أمريكي.
- مسار القطار الأصفر على محور (طريق المدينة المنورة - طريق الأمير سعد بن عبد الرحمن الأول): أُرسي تنفيذه على ائتلاف (الرياض نيوموبيليتي ANM) بقيمة ٥,٢١١,٩٢٦,٧٣١ دولار أمريكي.
- مسار القطار البرتقالي على طريق (مطار الملك خالد الدولي): أُرسي تنفيذه على ائتلاف (فاست FAST) بقيمة ٣,٠٦٠,٧٨٨,٧٥٩ دولار أمريكي.
- مسار القطار الأخضر على طريق (طريق الملك عبدالعزيز): أُرسي تنفيذه على ائتلاف (فاست FAST) بقيمة ٢,٦٦٢,٥٥٨,٦٥٩ دولار أمريكي.
- مسار القطار البنفسجي على محور (طريق عبد الرحمن بن عوف - طريق الشيخ حسن بن حسين): أُرسي تنفيذه على ائتلاف (فاست FAST) بقيمة ٢,١٦٧,٩٧٣,٥٣٢ دولار أمريكي.
- ترسية تنفيذ محطتي (مركز الملك عبد الله المالي) و(العليا) على ائتلاف (باكس).
- ترسية تنفيذ محطتي (محطة قصر الحكم) و(المحطة الغربية) على ائتلاف (الرياض نيوموبيليتي).

موافقة المقام السامي الكريم

وخلال الحفل ألقى سمو الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز، كلمة عبّر فيها عن الفخر والاعتزاز بصعود الموافقة السامية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز أيده الله، على ترسية عقود مشروع قطار الرياض على الائتلافات العالمية الفائزة بتنفيذ المشروع، متوجهاً إلى الله العليّ القدير بالحمد والثناء، والشكر الجزيل أن يسرّ انطلاق هذا المشروع، وداعياً الله جلّت قدرته، أن يتمّه بفضلله، وأن يكتب فيه الخير والمنفعة للرياض وساكنتها وزائريها.

وقال سموه: «أتوجه إلى الله العليّ القدير بالشكر أن يسرّ انطلاق هذا المشروع، وأسأله جلّت قدرته، أن يتمّه بفضلله وأن يكتب فيه الخير والمنفعة لعاصمتنا الغالية بساكنتها وزائريها.

وأرفع أصدق وأجلّ المشاعر بالشكر والعرفان والامتنان الكبير نيابة عن أهالي وقاطني مدينة الرياض وعن زملائي في اللجنة العليا المشرفة على تنفيذ المشروع وكافة اللجان العاملة، إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز حفظه الله، على تبنيه لهذا المشروع وبتوجيهاته المستمرة والسديدة بسرعة إنجازهِ وفق أعلى المواصفات العالمية وعلى أكمل



واضاف سموه قائلاً: ”لا يفوتني أن أنوه بالجهود العظيمة التي دفعت هذا المشروع من التخطيط الى الإنجاز لصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبد العزيز رحمه الله، الذي وضع الاساس والمعايير التي انطلقت بموجبها عملية الاستعداد للتنفيذ، عندما بادر سموه فور صدور الموافقة الكريمة بتشكيل لجنة عليا تتولى الاشراف على تنفيذه، باتخاذ مجموعة من القرارات المهمة مهدت للمراحل التأسيسية لهذا المشروع“.

وجه ليكون في متناول سكان الرياض في موعده المحدد بإذن الله، حيث يعد هذا المشروع الأكبر من نوعه في حجمه ومكوناته وتقنياته وتكامله مقارنة مع شبكات النقل الأخرى

مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض

وأعلن سموه، عن موافقة خادم الحرمين الشريفين على رغبة أهالي مدينة الرياض في تسمية المشروع: (مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام بمدينة الرياض - القطار والحافلات)، «تقديراً ووفاءً منه - حفظه الله - للرجل الذي تأسست على يديه هذه البلاد المقدسة وشعوراً منه، أيده الله، بأحقية المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز تغمده الله بواسع رحمته، في أن يتشرف هذا المشروع بحمل اسمه. وأشار سموه إلى أن هذا الموقف العظيم من خادم الحرمين الشريفين يضرب للجميع مثلاً في الوفاء والإيثار، داعياً المولى عز وجل أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وأن يمد في عمره على طاعته وأن يبقيه ذخراً للإسلام والمسلمين.

كما تقدم سموه بالشكر والتقدير والعرفان لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، قائلاً: ”الشكر والتقدير لمهندس الرياض الأول، الذي كان هذا المشروع ثمرة من ثمار غرسه ونتيجة لنظرته الثاقبة التي قادت مختلف جوانب التنمية في منطقة الرياض نحو التطور والازدهار، لتكون الرياض حاضرة عالمية كبرى أخذت مكانها اللائق بين مدن العالم المتقدم.“.

ائتلاف (الرياض نيوموبيليتي):

سيكون قطار الرياض الأفضل في العالم

وخلال الجفل ألقى قادة الائتلافات الفائزة، كلمات بهذه المناسبة، ألقاها بالنيابة عن ائتلاف (الرياض نيوموبيليتي) سيرجيودي لوكا الرئيس التنفيذي لشركة انسالدو إس تي إس لتصنيع أنظمة التحكم من إيطاليا (قائد الائتلاف)، عبّر فيها عن شكره على الثقة التي حازوا عليها بتأهيلهم للمنافسة على تنفيذه، ومنحهم الفرصة لأن يكونوا جزءاً من هذا المشروع العملاق الذي ليس له مثيل في العالم، مؤكداً على تقديم الائتلاف أفضل ما يمتلك من تقنيات وخدمات ومهارات لتلبية تطلعات سكان وزوار مدينة الرياض من هذا المشروع الذي سيكون «أفضل مشروع للميترو في العالم، وسيغير وجه هذه المدينة، ويجعل تجربة التنقل في ربوعها أمراً لا ينسى“.



مراسم التوقيع على وثائق تنفيذ المشروع مع ائتلاف الرياض نيوموبيلتي

ومساحتها، حيث تشير التقديرات أن ينمو عدد سكان مدينة الرياض من نحو ستة ملايين نسمة حالياً إلى أكثر من ثمانية ملايين ونصف المليون نسمة خلال السنوات العشر القادمة، إضافة إلى توسع مساحتها متجاوزة الثلاثة آلاف ومائة كيلو متر مربع، وتزايد أعداد المركبات التي بلغت هذا العام أكثر من مليون ونصف المليون مركبة، تقطع يومياً سبعة ملايين رحلة، وهو ما يتطلب توفير بدائل مستدامة وأكثر فاعلية للوفاء بمتطلبات التنقل القائمة والمتوقعة في المدينة».

قطاع النقل العام شريان الحياة

وأضاف سموه: «إن قطاع النقل في المدن الكبرى، يعد بمثابة شرايين للحياة للمدينة، وعليه تعتمد قطاعات النمو والتطور الأخرى: عمرانياً، واقتصادياً، وبيئياً، وحضارياً، وبمقدار كفاءة النقل وتطوره المستمر ستكون مجالات التنمية وقطاعات التطور الأساسية في المدينة قابلة للنمو والتطور. ولقد حظي مشروع النقل العام في مدينة الرياض بدراسات مستفيضة أجرتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وعلى معايير ومقاييس ثابتة أثمرت عن وضع خطة شاملة لهذا القطاع شملت شبكة للنقل بالقطارات الكهربائية وأخرى للنقل بالحافلات. وقد روعي عند تحديد مسار الشبكتين، المواقع التي تتركز فيها: الكثافة السكانية، مناطق الجذب المروري، مناطق المرافق الحكومية، الأنشطة التجارية والتعليمية والصحية، كما اشتملت على تجهيز مختلف عناصر المشروع من دراسات اقتصادية، تصاميم هندسية، ومواصفات فنية».

تعزيز مكانة الرياض ومقوماتها الحضارية

وتابع الأمير خالد بن بندر: «إن هذا المشروع الذي يهدف إلى تيسير حياة المواطنين وتخفيف أعباء التنقل عن كاهلهم، يجمع بين تعزيز مكانة المملكة العربية السعودية ودعم مقوماتها الحضارية كوحدة من أسرع الحواضر في العالم نمواً وبين مواكبة التنامي الكبير الذي تشهده المدينة في عدد سكانها



ممثل ائتلاف الرياض نيوموبيلتي يلقي كلمته في الحفل



عوائد كبرى على المدينة

ذات الخبرات والقدرات والامكانيات في مجالات أعمال المشروع المختلفة. وأن يتم تنفيذ المشروع في إطار من الشفافية والوضوح التام وخلال المدة الزمنية المحددة، وأن ذلك يلقي بمسؤولية كبرى على كافة المعنيين بهذا المشروع لتحقيق تطلعات سيدي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، وتلبية احتياجات المواطنين من هذا المشروع على الوجه الأكمل بمشيئة الله تعالى.

كما قال سموه: «ومن المنتظر أن يسهم المشروع بإذن الله تعالى، بالإضافة إلى عوائده المباشرة على الاقتصاد والعمران والمرافق والخدمات، في حماية البيئة بخفض نسبة تلوث الهواء، وتقليل التكاليف الناجمة عن الحوادث المرورية والازدحام، وغيرها من العوائد. وسيتيح المشروع رفع نسبة الرحلات اليومية بواسطة وسائل النقل العام في مدينة الرياض إلى نسب مضاعفة لأكثر من عشرين ضعفاً عما هي عليه حالياً.

كما جاء في كلمة سموه: «لقد كانت الموافقة السامية الكريمة وتشكيل اللجنة العليا للإشراف على تنفيذه بمثابة إشارة الانطلاق لتحديد خطوات تنفيذ المشروع، فقد أشرفت اللجنة على تأهيل الائتلافات العالمية للمنافسة في إطار من الوضوح التام ووفق أعلى المواصفات التقنية والفنية في هذا المجال، وبهذه المناسبة فإنني أقدم باسمي وسمو أخي النائب الأمير تركي بن عبد الله، بالشكر الجزيل والتقدير الفائق لزملائنا أعضاء اللجنة العليا للإشراف على تنفيذ مشروع النقل العام في مدينة الرياض، صاحب السمو الملكي وزير الشؤون البلدية والقروية الأمير منصور بن متعب بن عبدالعزيز، معالي وزير المالية الدكتور/ إبراهيم بن عبد العزيز العساف، معالي وزير النقل الدكتور/ جبارة بن عيد الصريصري، وكافة أعضاء اللجنة.

كما أضاف سموه قائلاً: أود أن أنوه إلى أن اختيار الائتلافات جاء إنفاذاً للتوجيهات الكريمة بتنفيذ المشروع وفق أعلى المواصفات الفنية والتقنية والتصميمية والاستعانة بأفضل الخبرات العالمية المتخصصة وبمشاركة الشركات العالمية

ائتلاف (فاست):

سيكون القطار مصدر فخر لكل مواطن سعودي

ألقي خوان بيخار الرئيس التنفيذي لشركة إف سي سي كونستركسيون من اسبانيا (قائد ائتلاف فاست)، عبر فيها عن الشرف العظيم والميزة الكبرى التي حضي بها لتمثيله إحدى الشركات التي ستشيد مشروع مترو الرياض العملاق، وقال: قبل أكثر من عام عندما شرعنا في دراسة المشروع، أدركنا أن قطار الرياض هو أكبر وأهم قطار يتم بناؤه في العالم، لذا أختارنا أفضل فريق لدينا لدراسة المشروع واعداد حلولنا الفنية. مؤكداً التزام الائتلاف التام ببناء قطار يكون نموذجاً للمشاريع الأخرى في العالم، ومصدر فخر لكل مواطن سعودي.



مراسم التوقيع على وثائق تنفيذ المشروع مع قائد ائتلاف فاست

كلمة لأهالي الرياض

أن نقطف جميعاً ثمار هذا المشروع الكبير والأحدث من نوعه والذي سيغير من صورة عاصمتنا وسينعم بخدماته سكان المدينة وزائريها في القريب العاجل بإذن الله تعالى.

واختتم سمو الأمير كلمته بقوله: حفظك الله يا سيدي خادم الحرمين الشريفين، وأدامك وأعزك ذخراً وسنداً وقائداً لهذا الوطن المقدس الكبير وهذه الأمة، وأدام الله علينا نعمه ظاهرها وباطنها، وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه، وأن يرزقنا ويثبتنا بالإخلاص والصدق في القول والعمل والسلام عليكم ورحمة من الله وبركاته».

جهود مشتركة

وقد عبّر المهندس إبراهيم بن محمد السلطان عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة، في تصريح بهذه المناسبة، عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز، رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ورئيس اللجنة العليا للإشراف على تنفيذ مشروع النقل العام بمدينة الرياض، على قيادته الحكيمة لأعمال هذه المرحلة من المشروع، والتي ستشكل الأساس المتين الذي تسير عليه بقية المراحل بمشيئة الله. حيث كان لمتابعة سموه وتوجيهاته المستمرة الأثر البالغ في إنجاز المرحلة التأسيسية للمشروع وتذليل كافة الصعوبات أمامها.

ووجه سموه الأمير خالد بن بندر كلمة لأهالي مدينة الرياض قال فيها: أوجه كلمة من القلب للأحبة سكان عاصمتنا الغالية، أملي ورجائي في أن نتعاون جميعاً في استيعاب متطلبات المشروع الإنشائية، والآثار التي قد تتجم على سلاسة الحركة في مواقع تنفيذه، والتقيد بالتنظيمات المرورية المؤقتة، وذلك في سبيل



ممثل ائتلاف فاست يلقي كلمته في الحفل



بعدها اطلع سمو الأمير على معرض أقيم في بهو قصر الثقافة، اشتمل على لوحات جدارية تشرح مكونات المشروع، وتتناول تصاميم العربات والمحطات الرئيسية والفرعية، وما تحتويه من خدمات ومرافق. بعدها غادر سمو الأمير مقر الحفل وسط حفاوة من أعضاء اللجنة العليا للإشراف على مشروع النقل العام، ومسؤولي الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

كما وجه شكره لصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبد الله عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، على دعمه ومساندته للمشروع، وحرص سموه على أن تتحقق أهدافه في خدمة سكان المدينة على الوجه الأكمل.

وقدّم شكره لأصحاب المعالي أعضاء اللجنة العليا للإشراف على تنفيذ مشروع النقل العام بمدينة الرياض، على مشاركتهم الفعّالة ومساندتهم لمختلف جوانب المشروع، كما أثنى على جهود كل من أعضاء اللجنة التحضيرية للمشروع، والمسؤولين في مختلف الجهات المعنية بالمدينة ومنسوبي الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، والاستشاريين والخبراء من داخل المملكة اللذين كان لهم بفضل الله عز وجل، الدور الأبرز في تخطي المشروع للعديد من المحطات والمراحل المهمة، وانجازها على أكمل وجه.

مجسم لعناصر المشروع

وخلال الحفل، جرى تقديم عرضاً مرئياً عن مسيرة المشروع ابتداءً من وضع (الخطة الشاملة للنقل العام بمدينة الرياض) التي وضعتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ويجري تنفيذ المشروع بموجبها، ومروراً بصور قرار مجلس الوزراء المؤقّر، بالموافقة على تنفيذ المشروع، وتشكيل لجنة تتولى الإشراف على تنفيذه، وما اتخذته من قرارات وإجراءات، وصولاً إلى إعلان ترسية المشروع على الائتلافات الفائزة بتنفيذه.

كما اطلع سمو الأمير والحضور خلال الحفل، على مجسم لمسارات المشروع أعد لهذه المناسبة، تضمن مسارات المشروع وعناصره من: مسارات ومحطات ومواقف ومراكز تحكم ومبني وصيانة.

رئيس شركة بكتل: فريقنا على قدر هذه المسؤولية وهذا التحدي

ألقي بيتر دوسن، عضو مجلس إدارة شركة بكتل العالمية ورئيس بكتل للأعمال المدنية (قائد ائتلاف باكس)، كلمة خلال الحفل، قال فيها: لقد اخترتم ائتلافنا لتنفيذ المسارين الأول والثاني الذي يعبران قلب المدينة، مروراً بمركزها التجاري والمالي. وسوف نعمل على أن يكون لعربات القطار جمالها وموثوقيتها، ولجسور جاذبيتها البصرية، وأن تكون المحطات معالم عمرانية لافتة، حيث ستقدم هذه العناصر إضافة جميلة لعمران المدينة، فقد جمعنا فريقاً قوياً جداً يملك خبرة مدهشة وعالمية في أعمال مشاريع القطار وبنفس المستوى في أعمال البنية التحتية في المملكة، وننظر قدماً لنبدأ العمل في رحلة هذا القطار المثير، جنباً إلى جنب مع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وإننا بالتأكيد نؤمن أن فريقنا على قدر هذه المسؤولية وهذا التحدي.



مراسم التوقيع على وثائق تنفيذ المشروع مع قائد ائتلاف باكس

مؤتمر صحفي موسع

وسكانها من هذا المشروع في مختلف قطاعات المدينة العمرانية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، إلى جانب الأثر الايجابي الكبير الذي سيشهده قطاع النقل بمختلف وسائله.

كما تناول المهندس إبراهيم السلطان، خلال المؤتمر المراحل التي مر بها المشروع خلال الأشهر الماضية، والتي أثمرت بفضل الله، عن انجاز مختلف عناصره وفق أحدث ما وصل إليه العالم في هذا المجال، وإطلاق أكبر واحدة من أكبر عمليات التأهيل للشركات المتخصصة في إنشاء شبكات النقل العام في العالم، والتي انتهت إلى اختيار مجموعة تمثل نخبة هذه الشركات العالمية المتخصصة في صناعة القطارات ونظم تشغيلها.

عمليات التأهيل والتحليل الفني والمالي

وكانت اللجنة العليا للإشراف على تنفيذ مشروع النقل العام في مدينة الرياض، قد أعلنت في وقت سابق من العام الماضي تأهيل أربعة ائتلافات عالمية للمنافسة على تنفيذ المشروع، ومن ثم أخضعت عروضها الفنية والمالية لعمليات تحليل تحت إشراف مختصين من الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وبمشاركة أكثر من ٨٠ خبيراً من مختلف أنحاء العالم يمثلون كافة تخصصات ومجالات أعمال المشروع، وانتهت إلى اختيار العروض الأنسب من الناحيتين الفنية والمالية.

وفي ختام الحفل، أقيم مؤتمر صحفي حول مشروع النقل العام في مدينة الرياض، تحدث فيه المهندس إبراهيم بن محمد السلطان عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة، عن أهمية المشروع، وأثره الكبير على صورة المدينة وجودة الحياة فيها، والعوائد التي تجنيها المدينة



ممثل ائتلاف باكس يلقي كلمته في الحفل

ومؤخراً، تم ترسية عقود تصميم المحطات الرئيسية الأربعة لشبكة القطارات التي تقع عند تقاطع مسارات القطار والحافلات، على عدد من الشركات ومكاتب التصميم العالمية والمحلية، والتي راعت عند إعداد متطلبات تصاميمها تخصيص مواقع للاستثمار في هذه المحطات، مع التركيز على المتطلبات الوظيفية، واستخدام مواد مُستدامة، والاعتناء بالنواحي التشغيلية ومتطلبات الصيانة مُستقبلاً، وقد شملت هذه العقود ما يلي:

- عقد مشروع تصميم محطة منطقة قصر الحكم بمدينة الرياض على شركة سنوهيتا (النرويج).
- عقد مشروع تصميم محطة العليا بمدينة الرياض على شركة جيربر معماريون (ألمانيا)
- عقد مشروع تصميم محطة مركز الملك عبدالله المالي بمدينة الرياض على شركة زها حديد معماريون (بريطانيا).

■ عقد مشروع تصميم محطة القطار الغربية بمدينة الرياض على شركة دار الدراسات العمرانية وشركاهم مهندسون إستشاريون (السعودية).

عوامل الجذب للركاب

وتعد محطات القطار الأربعة الرئيسية، أحد أبرز عوامل الجذب للركاب في المشروع، وذلك لوقوعها في مناطق عالية الكثافة وعند تقاطع مسارات القطار والحافلات، إضافة إلى تقديمها لخدمات متنوعة مساندة لنظام النقل العام، حيث تتضمن مواقف عامة للسيارات، ومنافذ لبيع التذاكر، ومحلات تجارية، ومكاتب خدمة العملاء، كما تُعتبر هذه المحطات «قيمة مضافة» لمشروع النقل العام وعاملاً لتحسين البيئة العمرانية في المدينة. وإلى جانب محطات القطار الأربعة الرئيسية، يضم مشروع القطار الكهربائي بالرياض ٨٥ محطة فرعية بتصاميم موحدة تمثل هوية النقل العام بمدينة الرياض، وتُعتبر من أهم عوامل نجاح نظام النقل العام في المدينة. إضافة إلى إنشاء ثمانية مراكز لمواقف السيارات العامة (Park & Ride) تتوزع في أطراف المدينة بموازات مسارات (القطار الكهربائي والحافلات).

نظم تحكم متقدمة

كما يتكون مشروع النقل العام في المدينة، من نظم موحدة لكل من شبكة القطار الكهربائي والحافلات، تشمل نظم متقدمة للتحكم والتذاكر والاتصالات والمعلومات وخدمات الانترنت ووسائل الاتصال المختلفة. إضافة إلى استخدام المشروع مواصفات تقنية وتصميمية عالية، من أبرزها استخدام نظام القطارات الآلي (بدون سائق)، واختيار أحدث المواصفات والتقنيات لعربات القطار الكهربائي في العالم، والتي تتيح فصل العربات من الداخل، وتخصيص فئة خاصة للعائلات، إضافة إلى تزويدها بخدمات الاتصال وتبادل المعلومات للركاب.

وتتشكل الائتلافات الثلاث الفائزة بتنفيذ المشروع (ائتلاف باكس)، و(ائتلاف فاست)، و(ائتلاف الرياض نيوموبيليتي)، من ٢٠ شركة عالمية كبرى تنتمي لـ ١١ دولة من مختلف قارات العالم، وشاركت في تنفيذ أشهر شبكات القطارات والقطار في كبرى مدن العالم، مثل: باريس، لندن، واشنطن، سان فرانسيسكو، سنغافورة، هونغ كونج، سيدني، فانكوفر، تورنتو، برشلونة، وغيرها، كما يضم كل ائتلاف منها شركات متخصصة في مختلف مجالات أعمال المشروع بما يشمل أعمال: تصنيع القطارات، حفر أنفاق القطار، الأعمال المدنية وأعمال الجسور والأنفاق، نظم التحكم والتشغيل، الأعمال الميكانيكية والكهربائية، وأعمال التصميم، والإدارة للمشاريع الكبرى.

١٧٦ كم من مسارات القطار الكهربائي

وتتشكل شبكة القطار الكهربائي في مدينة الرياض، من ستة محاور رئيسية بطول إجمالي يبلغ ١٧٦ كيلومتر، تغطي معظم المناطق ذات الكثافة السكانية والمنشآت الحكومية والأنشطة التجارية والتعليمية والصحية، وترتبط بمطار الملك خالد الدولي ومركز الملك عبدالله المالي والجامعات الكبرى ووسط المدينة ومركز النقل العام.

وقد حددت المشروع مسارات شبكة النقل العام والوسائل المستخدمة وفق عدد من المعايير من أبرزها:

- تركيز الكثافة السكانية وتوزعها في المدينة.
- خدمة مناطق الجذب المروري العالية لمناطق التوظيف والأنشطة التجارية والتعليمية مثل: الوزارات والجامعات والمستشفيات والمجمعات التجارية والمنشآت الحكومية ومطار الملك خالد الدولي والمراكز الفرعية ومركز المعارض الدولي ووسط المدينة ومركز النقل العام.
- استخدام نماذج المحاكاة المرورية التي طورتها الهيئة لمعرفة حجم الحركة المرورية على طرق وشوارع مدينة الرياض ومصادر الرحلات ومقاصدها.
- حجم الإركاب المتوقع للوسيلة المستخدمة على كل محور.
- قياس زمن الرحلة على مسارات النقل العام.
- تقليل تأثير حجم الحركة المرورية على شبكة الطرق في جوانب: الازدحام، استهلاك الوقود، انبعاثات عوادم المركبات.

محطات بتصاميم عصرية

وقد جرى تحديد المحطات الرئيسية للقطار الكهربائي لتلتقي عند تقاطع مسارات الشبكة، كما تم تصميمها على عدة مستويات وفق تصاميم معمارية حديثة، على أن تكون جميعها مكيّفة، وتشتمل على وسائل الراحة والسلامة للركاب، وتتضمن أنظمة معلومات الرحلات، فيما ستحتضن بعض المحطات الرئيسية محلات تجارية ومواقف للسيارات.



جانب من المؤتمر الصحفي برئاسة المهندس إبراهيم السلطان

مبنى مركز التحكم والتشغيل

للصيانة تحتوي على ورش ومستودعات للقيام بأعمال الصيانة الدورية، إضافة إلى مهاجع لمبيت أسطول القطارات، ومكاتب ومرافق خاصة بالموظفين والعمال المسؤولين عن تشغيل وصيانة المشروع.

نزاع الملكيات لصالح المشروع

وفي جانب نزاع ملكية العقارات لصالح المشروع، شرعت الهيئة مؤخراً في اتخاذ الإجراءات الخاصة بذلك وفقاً لنظام نزاع الملكية للعقارات للمنفعة العامة، وذلك لصالح كل من: (مواقع المبيت والصيانة للقطارات البالغ عددها سبعة مواقع، (مباني المواقف العامة ومحطات الحافلات البالغ عددها ٢٥ موقعاً)، (مسارات القطارات)، (مواقع محطات التحويل الرئيسية للتغذية الكهربائية للمشروع).

تغذية المشروع بالكهرباء

وفي السياق ذاته أبرمت الهيئة العليا، اتفاقية مع الشركة السعودية للكهرباء، لتنفيذ أعمال تغذية مشروع القطارات بالطاقة الكهربائية والتي تقدر بـ ٤٦٨ ميغا فولت امبير، عن طريق ١٢ محطة رئيسية في المدينة منها أربع محطات تحويل رئيسية ستُنشأ خصيصاً للمشروع، بالإضافة إلى توسعة ثمانية محطات قائمة، وربط تلك المحطات بالشبكة عن طريق تمديدات بطول ٨٤ كيلومتر.

كما تم ترسية عقد مشروع تصميم وإعداد وثائق التنفيذ لمبنى مركز التحكم والتشغيل لنظام النقل العام بمدينة الرياض على شركة دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية. وقد جرى تحديد موقع المركز بجوار موقع المبيت والصيانة الواقع غرب جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، على مساحة تبلغ ٦٠ ألف متر مربع. وسيتولى المركز التحكم في تشغيل الحافلات بكافة مستوياتها، ومراقبتها، والتواصل مع سائقها، وإدارة نظام الاتصالات بين المركز والحافلات والمحطات، إضافة إلى تشغيل وإدارة النظام الآلي الموحد لتذاكر القطارات والحافلات وتشغيل وإدارة نظام معلومات الركاب، وتحقيق التكامل بين شبكتي الحافلات والقطارات.

كما سيضم المركز إدارة لخدمة الركاب، وأخرى للمراقبة الأمنية والسلامة، إلى جانب المكاتب الإدارية، والمكتبة، وقاعات للتدريب والخدمات المساندة.

نظم الأمن والسلامة

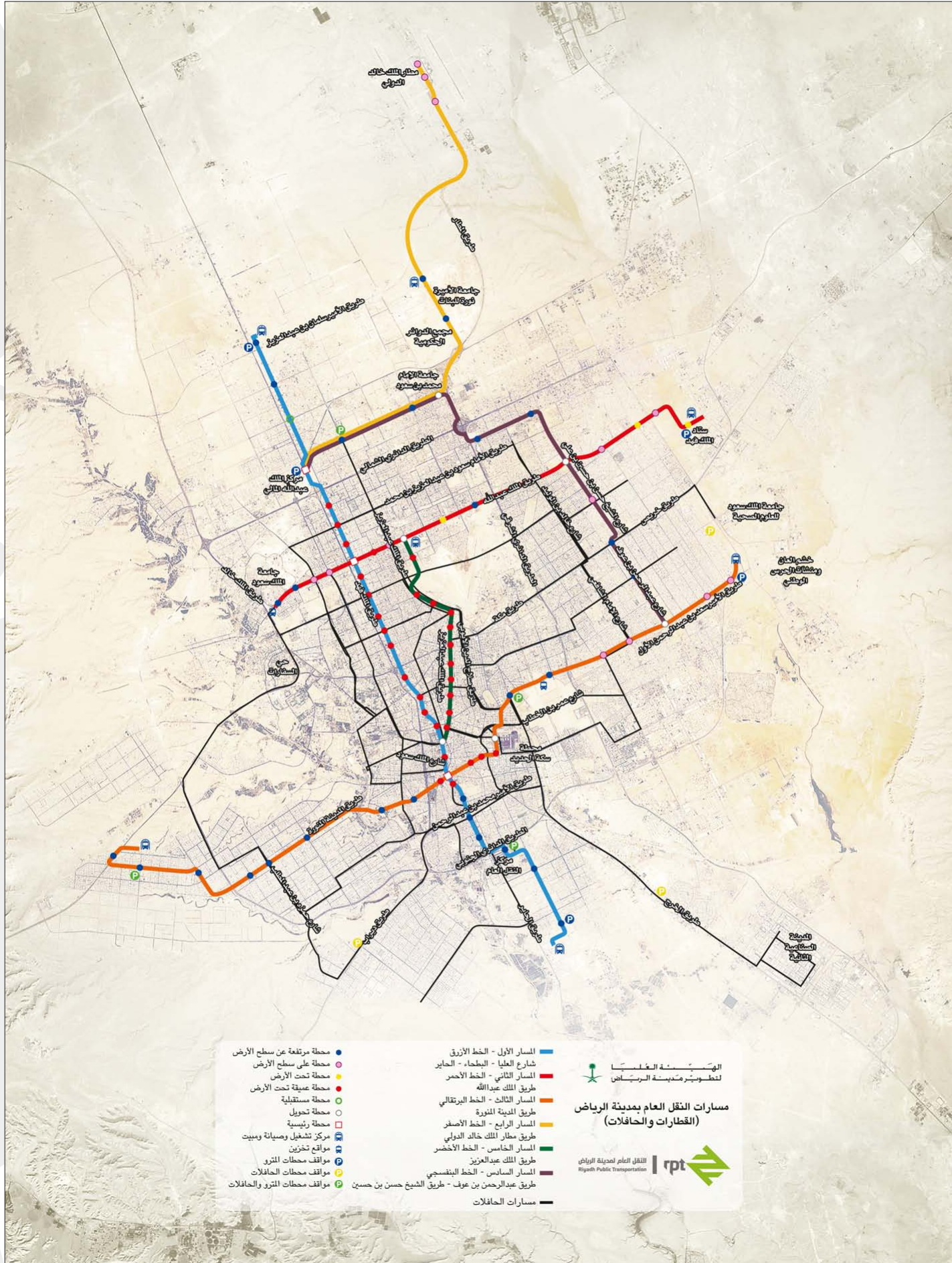
وقد استوفت تصاميم مشروع القطارات متطلبات الأمن والسلامة للركاب والمنشآت، وذلك من خلال تزويد العربات والمحطات بأنظمة متطورة للمراقبة، تعمل بواسطة الكاميرات وأنظمة الإنذار المبكر، ونظم إطفاء الحريق، إلى جانب توفير أنظمة السلامة في الأنفاق، ونظم الاتصالات التي تتيح التواصل الفوري مع مركز التحكم والجهات الأمنية المختصة. كما يتضمن المشروع، إنشاء محطات



تصميم إحدى المحطات لمسارات القطار (تحت الأرض)



منظور لعربة القطار على طريق الملك عبدالعزيز (المسار الأخضر)

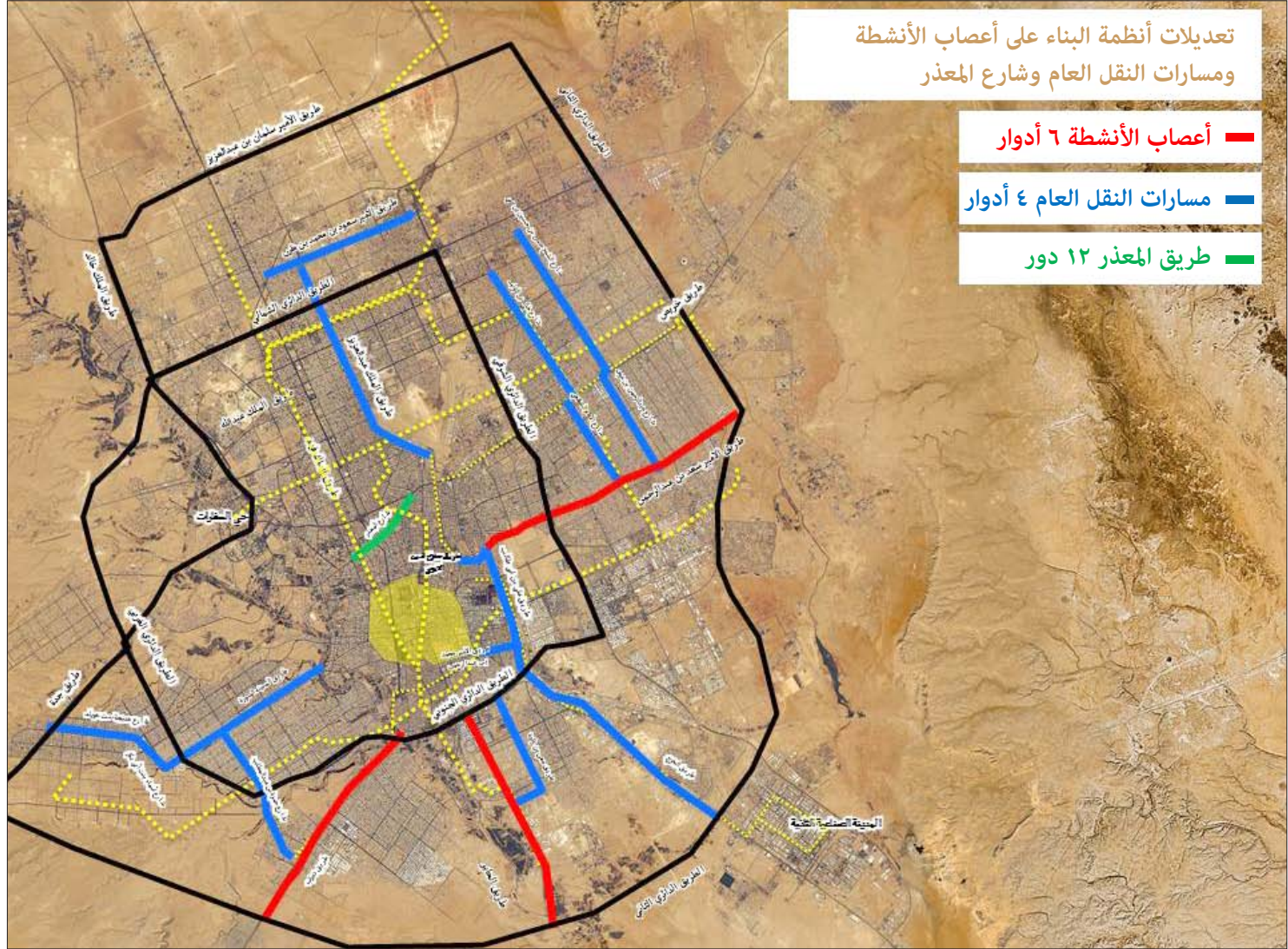


الرياض: ضوابط جديدة للبناء على مسارات النقل العام وأعصاب الأنشطة

شهد اجتماع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض الثالث لعام ١٤٣٤هـ الذي عقد برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز رئيس الهيئة، وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة، في مساء يوم الثلاثاء ٢٢ رمضان ١٤٣٤هـ، بمقر الهيئة في حي السفارات، إقرار عدد من التعديلات على أنظمة البناء في المدينة، وترسية عدد من المشاريع الحيوية في المدينة الرياض.

فقد أقر الاجتماع ضوابط نظام البناء على الشوارع ٣٠ - ٣٦ متر، وإجراء تعديلات في نظام البناء على أعصاب الأنشطة ومسارات النقل العام وشارع المعذر، وإقرار ضوابط إنشاء المجمعات السكنية للعمال، إضافة إلى ترسية عقد تنفيذ أعمال المرحلة الأولى لمشروع تطوير طريق أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ومشاريع بيئية أخرى.





تعديلات أنظمة البناء على أعصاب الأنشطة ومسارات النقل العام وشارع المعذر

في هذه الشوارع كما أقر الاجتماع وإقرار التعديلات في نظام البناء على أعصاب الأنشطة ومسارات النقل العام وشارع المعذر، بهدف تركيز الكثافات العمرانية حول مسارات النقل العام بما يساهم في تقليل استخدامه ورفع كفاءة الجدوى الاقتصادية والاستثمارية لتشغيل مسارات النقل العام.

● تعديل نظام البناء على الشوارع بعرض ٣٠-٣٦ متر لتعزيز إيجابياته وتقليل سلبياته ●●

وأضاف سموه، بأن الاجتماع وافق على ضوابط البناء للمجمعات السكنية للعمال في أطراف المدينة، والتي تهدف إلى تنظيم وتوفير الإسكان المناسب للعمال العزاب في مدينة الرياض بكافة فئاتهم، إلى جانب استعراض نتائج كل من الاجتماع العاشر للجنة العليا لحماية البيئة بمدينة الرياض، واجتماعات اللجنة التنفيذية للنقل خلال العام الحالي، ووافق على ترسية عدد من عقود مشاريع الهيئة في المدينة شملت: ترسية عقد تنفيذ وإنجاز أعمال المرحلة الأولى لمشروع تطوير طريق أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) بهدف رفع مستوى الطريق إلى طريق حر الحركة من شمال تقاطعه مع طريق الملك عبد الله حتى طريق الأمير سلمان بن عبدالعزيز

استهل سمو رئيس الهيئة الاجتماع، برفع شكره وتقديره وأعضاء الهيئة، إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز، على الموافقة بترسية تنفيذ (مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض القطار والحافلات). كما

عبر عن بالغ الشكر والامتنان للأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والأمير مقرن بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين، على دعمهم للمشروع منذ بداياته حتى ترسيته، داعياً الله جلّت قدرته، أن يتمه بفضل، وأن يكتب فيه الخير والمنفعة للرياض وساكنيها وزائريها.

وبيّن سموه، أن الاجتماع تناول جملة من الموضوعات والمشاريع واتخذ عدداً من القرارات بشأنها، شملت: إقرار الضوابط الخاصة بنظام البناء على الشوارع بعرض ٣٠ - ٣٦ متر التي تهدف إلى تعزيز الإيجابيات من تطبيق النظام وتلافي الملاحظات والسلبيات التي تم رصدها منذ بداية تطبيق نظام البناء المطور



- ربط شهادة إتمام البناء، بالالتزام بتوفير مواقف السيارات اللازمة للوحدات السكنية داخل المبنى.
- المحافظة على خصوصية المجاورين بحلول معمارية أصيلة.
- يكون الحد الأقصى لواجهة المباني المطلة على الشوارع ٣٠ و٣٦ متراً، مقطعتين، وحسب المخطط التنظيمي المعتمد، على أن لا تزيد واجهة المبنى عن ٦٠ متراً كحد أقصى.
- يسمح بدمج القطعة الأمامية المطلة على الشوارع عرض ٣٠ و٣٦ متراً مع القطعة الخلفية المظاهرة لها بحد أقصى قطعتين، مع الالتزام بنظام البناء الحالي للقطع الخلفية (سكني بارتفاع دورين ونصف)، وعدم فتح مداخل أو مخارج من القطعة الخلفية المظاهرة لقطعة الأرض المطلة على الشارع الرئيسي، وتكون المداخل والمخارج ضمن حدود القطعة الأمامية المطلة على الشارع الرئيسي، وبالنسبة لأعماق قطع الأراضي الكبيرة، فيجب أن لا يتجاوز عمق البناء بارتفاع ثلاثة أدوار ونصف عن ٣٠ متراً من حد الملكية كحد أقصى جهة الشوارع عرض ٣٠ و٣٦ متراً، ويكون باقي عمق الأرض بارتفاع دورين ونصف مع الالتزام بعدم فتح مداخل أو مخارج جهة الشوارع الفرعية الجانبية والخلفية.
- يمنع فتح مداخل أو مخارج على الشوارع الفرعية التي يبلغ عرضها أقل من ٢٠ متراً، وتكون ضمن حدود القطعة الأمامية المطلة على الشارع الرئيسي عرض ٣٠ و٣٦ متراً.
- يقوم المطور بالتنسيق مع الشركة السعودية للكهرباء وشركة المياه الوطنية، قبل البدء بالتنفيذ، للحصول على الاشتراطات والضوابط اللازمة لإيصال خدمات الكهرباء، والمياه والصرف الصحي.
- شمالاً، وترسية عقد التنفيذ والإشراف والإنجاز لأعمال مشروع تخفيض منسوب المياه الأرضية في أحياء: العزيزية، الندي، الياسمين، الوادي، الدار البيضاء، طويق، العقيق، الربيع، الصحافة، الندي، والوادي، أحياء، والفيصلية.
- وأشار سمو الأمير خالد بن بندر إلى أن الاجتماع، وافق على ترسية عقد تنفيذ وإنجاز أعمال الإشراف على تنفيذ وإنجاز مشروع تطوير الجزء الغربي لطريق الملك عبدالله، وعلى ترسية عقد تنفيذ وإنجاز أعمال الإشراف على تنفيذ وإنجاز مشروع الخدمات في منطقة فيفا بحي السفارات، وترسية عقد تأجير متنزه سلام، وترسية مشروع التأهيل البيئي للمنطقة المطلة على سد وادي نمار، وترسية تنفيذ وإنجاز أعمال المرحلة الثانية لمشروع التأهيل البيئي لوادي البطحاء، وترسية عقد الخدمات الاستشارية لإنجاز وتطوير البرامج والدراسات التنفيذية للمخطط الاستراتيجي الشامل والدراسات العمرانية بمدينة الرياض. كما وافق الاجتماع على طلب المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بإقامة مجمع تقني على طريق ديراب في حي أحد جنوب المدينة.

إقرار ضوابط نظام البناء على الشوارع ٣٠ - ٣٦ متر

كما أقر الاجتماع عدداً من الضوابط الخاصة بنظام البناء على الشوارع بعرض ٣٠ - ٣٦ متر بمدينة الرياض، وتشمل:

- الالتزام بالاستعمال السكني كما ورد في قرار الهيئة العليا، ولا يشمل ذلك الشقق المفروشة والخدمات الأخرى، مع إعطاء المطورين مهلة لمدة خمس سنوات لتعديل جميع الاستعمالات التي لا تتوافق مع قرار الهيئة المشار إليه.

في مدينة الرياض عام ١٤٣٤هـ، من خلال لجنة مكونة من الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وأمانة منطقة الرياض وإمارة منطقة الرياض.

وتهدف الدراسة إلى تركيز الكثافات العمرانية حول مسارات النقل العام بما يساهم في تفعيل استخدامه ورفع كفاءة الجدوى الاقتصادية والاستثمارية لتشغيل مسارات النقل العام، وتطوير أنظمة مرنة لجذب الاستثمارات إلى المدينة والاستفادة من خدمات النقل المستقبلية، حيث وضعت الدراسة مجموعة من الأسس والمرتكزات لتطوير ضوابط البناء على أعصاب الأنشطة ومسارات النقل العام وشارع المعذر، تتمثل في:

- رفع الكثافة البنائية على أعصاب الأنشطة الرئيسية المتمثلة في طريق الأمير سعد بن عبدالرحمن الأول وطريق ديراب وطريق الحابر.
- رفع الكثافة السكانية والبنائية على مسارات النقل العام (القطار والحافلات BRT) والمحطات الرئيسية للقطار الكهربائي، مع استثناء الشوارع التالية:
- الشوارع التي تقع في وسط المدينة والتي اعتمد لها مخطط توجيهي خاص (شارع المدينة المنورة وشارع البطحاء).
- الشوارع التي يبلغ عرضها أقل من ٤٠ متر.
- الطرق السريعة الناقلة للحركة وذات الكثافة المرورية العالية.
- الشوارع التي يساوي أو يزيد نظام البناء عليها عن نظام البناء المقترح.
- رفع الكثافة البنائية على شارع المعذر (من طريق الملك عبدالعزيز شرقاً إلى شارع التخصصي غرباً) لاشتماله على أنشطة اقتصادية مثل البنوك والمكاتب والمقار الحكومية والفنادق.
- كما أقر الاجتماع إعطاء المطورين والملاك، الخيار في تطبيق هذه الأنظمة المطورة أو الأنظمة المعمول بها حالياً.

■ الالتزام بقرار مجلس الوزراء المؤقر، وتعميم صاحب السمو الملكي وزير الشؤون البلدية والقروية، بتنفيذ شبكة منفصلة للمياه الرمادية، وإتباع تطبيقات وضوابط الترشيح وضوابط فصل تغذية السيوفونات وربط شهادة إتمام البناء بالالتزام بقرار مجلس الوزراء المؤقر.

وكانت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، قد أعدت دراسة لنظام البناء المطور على الشوارع التجارية بعرض ٣٠ و٣٦ متر، بالاشتراك مع سبع جهات معنية، ورصدت عدداً من الإيجابيات والسلبيات من تطبيق هذه النظام. وقد كان من أبرز إيجابيات النظام وفق الدراسة: إخلاء الأنشطة التجارية داخل الأحياء السكنية مما أدى إلى تعزيز خصوصية البيئة السكنية للأحياء، تقليص الحركة المرورية داخل الأحياء السكنية جراء الحد من الاستعمال التجاري والذي أنعكس إيجاباً على رفع مستوى السلامة المرورية داخلها، توفير المزيد من الوحدات السكنية حيث تم ترخيص نحو ٨٦ ألف وحدة سكنية تستوعب ما يقارب ٣٤٤ ألف نسمة، زيادة الكثافة السكانية ضمن أماكن محددة في المدينة بما ينسجم مع توجهات المخطط الاستراتيجي لمدينة الرياض، الذي يهدف إلى الحد من الانتشار العمراني الأفقي.

أما أبرز السلبيات التي رصدتها الدراسة، فشملت: عدم الالتزام بالمعالجات المعمارية اللازمة للمحافظة على خصوصية المجاورين، عدم التزام بعض المطورين بالمعايير المطلوبة لمواقف السيارات، تغيير الاستعمال السكني المشروط في نظام البناء المطور إلى استعمال أخرى مكتبية وخدمية (شقق مفروشة، مستوصفات، مدارس).

تعديلات نظام البناء على مسارات النقل العام

وفيما يتعلق بأنظمة البناء على مسارات النقل العام، فقد أقر الاجتماع عدداً من التعديلات في نظام البناء على أعصاب الأنشطة ومسارات النقل العام وشارع المعذر في مدينة الرياض، بعد إعادة دراسة ومراجعة ضوابط البناء المطورة

أنظمة البناء على أعصاب الأنشطة الرئيسية (طريق الأمير سعد بن عبدالرحمن الأول وطريق ديراب وطريق الحابر)	
مختلط الاستعمال (سكني/تجاري/مكتبي)	الاستعمال المسموح به
٦ أدوار	الحد الأقصى لارتفاع المبنى
٤٠ %	الحد الأقصى لتغطية الأرض بالمباني
٢,٤	الحد الأقصى لمعامل البناء
ارتدادات المبنى :	
٦ أمتار	- الحد الأدنى للارتداد الأمامي على الطريق الرئيسي
١/٥ عرض الشارع بحد أدنى ٣ متر	- الحد الأدنى للارتداد على الشوارع الفرعية
٣ أمتار	- الحد الأدنى للارتداد الجانبي
٣ أمتار	- الحد الأدنى للارتداد الخلفي

أنظمة البناء على مسارات القطار الكهربائي

الاستعمال	نظام البناء المقترح			نظام البناء الحالي			الشوارع عرض 40م وأكبر مسارات القطار الكهربائي
	معامل البناء	نسبة التغطية	عدد الأدوار	معامل البناء	نسبة التغطية	عدد الأدوار	اسم الشارع
مختلط الاستعمال (سكني/تجاري/مكتبي)	٢	%٥٠	٤	١,٢	%٦٠	٢	طريق الأمير سعود بن محمد بن مقرن (من امتداد الطريق الدائري الشرقي شرقاً إلى شارع العليا غرباً) (في الجهة الشمالية فقط)
مختلط الاستعمال (سكني/تجاري/مكتبي)	٢	%٥٠	٤	١,٢	%٦٠	٢	شارع الشيخ حسن بن حسين بن علي وشارع عبدالرحمن الناصر (من شارع أبي جعفر المنصور شمالاً إلى طريق خريص جنوباً)
مختلط الاستعمال (سكني/تجاري/مكتبي)	٢	%٥٠	٤	١,٢	%٦٠	٢	طريق عبد الرحمن بن عوف (من طريق الأمير سعد بن عبد الرحمن الأول جنوباً إلى طريق خريص شمالاً)
مختلط الاستعمال (سكني/تجاري/مكتبي)	٢	%٥٠	٤	١,٢	%٦٠	٢	طريق معن بن زائدة (من الطريق الدائري الجنوبي شمالاً إلى شارع روضة الجواء جنوباً)
مختلط الاستعمال (سكني/تجاري/مكتبي)	٢	%٥٠	٤	١,٢	%٦٠	٢	شارع روضة الجواء (من طريق معن بن زائدة شرقاً إلى طريق الحائر غرباً)
مختلط الاستعمال (سكني/تجاري/مكتبي)	٢	%٥٠	٤	١,٢	%٦٠	٢	طريق المدينة المنورة (من جسر وادي حنيفة شرقاً إلى شارع أسماء بنت أبي بكر غرباً)
مختلط الاستعمال (سكني/تجاري/مكتبي)	٢	%٥٠	٤	١,٢	%٦٠	٢	شارع أسماء بنت أبي بكر (من طريق المدينة المنورة جنوباً إلى شارع خديجة بنت خويلد شمالاً)
مختلط الاستعمال (سكني/تجاري/مكتبي)	٢	%٥٠	٤	١,٢	%٦٠	٢	شارع خديجة بنت خويلد (من طريق جدة السريع غرباً إلى شارع أسماء بنت أبي بكر شرقاً)

أنظمة البناء على شارع المعذر

(من طريق الملك عبدالعزيز شرقاً إلى شارع التخصصي غرباً)

الاستعمال	نظام البناء المقترح			نظام البناء الحالي			اسم الشارع
	معامل البناء	نسبة التغطية	عدد الأدوار	معامل البناء	نسبة التغطية	عدد الأدوار	
مختلط الاستعمال	٧,٢	%٦٠	١٢	٦	%٦٠	١٠	شارع المعذر (من طريق الملك عبدالعزيز شرقاً إلى شارع التخصصي غرباً)

أنظمة البناء على مسارات الحافلات ذات المسار المخصص BRT

الاستعمال	نظام البناء المقترح			نظام البناء الحالي			الشوارع عرض ٤٠م وأكبر مسارات الحافلات ذات المسار المخصص BRT
	معامل البناء	نسبة التغطية	عدد الأدوار	معامل البناء	نسبة التغطية	عدد الأدوار	اسم الشارع
مختلط الاستعمال (سكني/تجاري/مكتبي)	٢	%٥٠	٤	١,٢	%٦٠	٢	طريق الملك عبد العزيز (من طريق الأمير سعود بن محمد بن مقرن شمالاً إلى طريق العروبة جنوباً)
مختلط الاستعمال (سكني/تجاري/مكتبي)	٢	%٥٠	٤	١,٨	%٦٠	٢	طريق الملك عبد العزيز (من طريق العروبة شمالاً إلى ميدان القاعدة الجوية جنوباً)
مختلط الاستعمال (سكني/تجاري/مكتبي)	٢	%٥٠	٤	١,٨	%٦٠	٢	طريق صلاح الدين (من شارع الجامعة غرباً إلى طريق علي بن أبي طالب عليه السلام شرقاً)
مختلط الاستعمال (سكني/تجاري/مكتبي)	٢	%٥٠	٤	١,٢	%٦٠	٢	طريق علي بن أبي طالب عليه السلام (من طريق الأمير سعد بن عبد الرحمن الأول شمالاً إلى الطريق الدائري الجنوبي جنوباً)
مختلط الاستعمال (سكني/تجاري/مكتبي)	٢	%٥٠	٤	١,٢	%٦٠	٢	طريق الخرج (من الطريق الدائري الجنوبي شمالاً إلى شارع رقم (٥) بالمنطقة الصناعية الثانية جنوباً)
مختلط الاستعمال (سكني/تجاري/مكتبي)	٢	%٥٠	٤	١,٢	%٦٠	٢	طريق الأمير محمد بن عبد الرحمن (من طريق الخرج غرباً إلى طريق علي بن أبي طالب عليه السلام شرقاً)
مختلط الاستعمال (سكني/تجاري/مكتبي)	٢	%٥٠	٤	١,٢	%٦٠	٢	شارع خالد بن الوليد عليه السلام (من طريق خريص جنوباً إلى طريق الإمام عبد الله بن سعود بن عبد العزيز شمالاً)
مختلط الاستعمال (سكني/تجاري/مكتبي)	٢	%٥٠	٤	١,٢	%٦٠	٢	شارع الإمام الشافعي (من طريق الأمير سعد بن عبد الرحمن الأول جنوباً إلى طريق خريص شمالاً)
مختلط الاستعمال (سكني/تجاري/مكتبي)	٢	%٥٠	٤	١,٢	%٦٠	٢	شارع حمزة بن عبد المطلب عليه السلام (من طريق المدينة المنورة شمالاً إلى شارع المطري جنوباً)

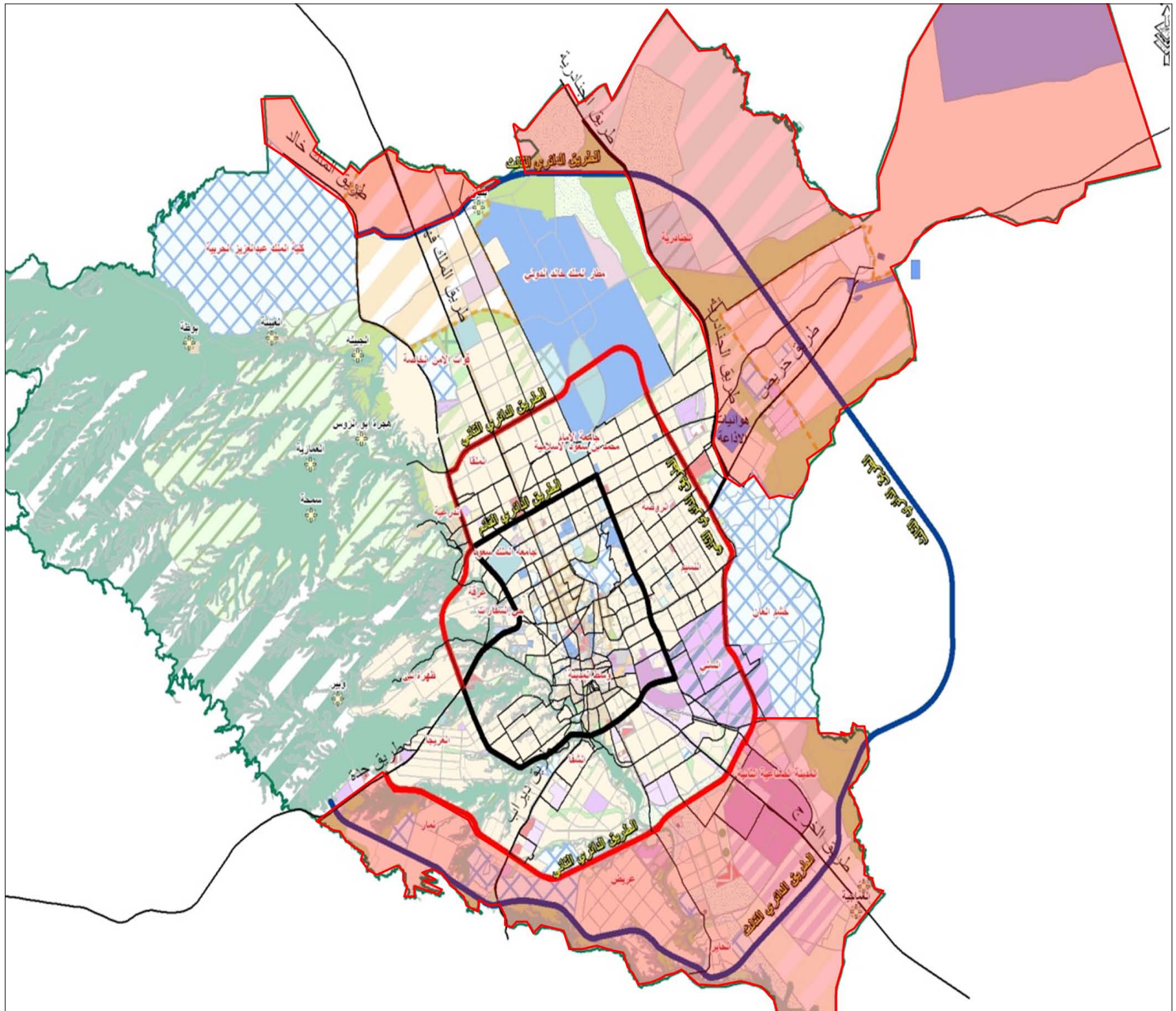
مجمعات سكنية للعمال في أطراف المدينة

الراحة والأمان، تتوفر فيها المرافق الخدمية والرعاية الصحية، لتحفيزهم لتقديم الأفضل وتزيد من طاقتهم الإنتاجية، ومعالجة الخلل في توفير الإسكان الخاص بالأيدي العاملة، إضافة إلى تعزيز المناخ الاستثمارية والاستقرار الأمني والاجتماعي، والمحافظة على خصوصية الأسر داخل الأحياء السكنية.

وقد اشتملت ضوابط البناء للمجمعات السكنية للعمال، على ضوابط عامة لمواقع مجمعات إسكان العمالة، من أبرزها: أن يكون الموقع خارج الطريق الدائري الثالث شمالاً، وخارج طريق الجندارية شرقاً حتى التقائه بطريق خريص وجنوب طريق خريص حتى حدود حماية التنمية، وجنوباً خارج الطريق الدائري الثاني حتى طريق جده السريع، وغرباً خارج الطريق الدائري الثاني بعد تحديد مساره ويخضع لدراسة اللجنة الفنية المكونة من الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وأمانة منطقة الرياض.

وحول مشروع المجمعات السكنية للعمال التي سيتم إنشائها على أطراف مدينة الرياض، أقر الاجتماع كذلك ضوابط البناء في هذه المجمعات التي أعدت الهيئة العليا بالتنسيق مع أمانة منطقة الرياض دراسة خاصة بشأنها، شملت تشخيص الوضع الراهن لإسكان العمالة في المدينة، والضوابط المطبقة حالياً في هذا الجانب، والاطلاع على تجارب الدول الأخرى في مجال إسكان العمالة.

وتهدف هذه الضوابط، إلى تنظيم وتوفير الإسكان المناسب للعمال العزاب في مدينة الرياض بكافة فئاتهم: (العمال غير المهرة، الفنيين، المشرفين، الإداريين والمهندسين)، وذلك من خلال توفير مجمعات للعمال تمتاز بمعايير



المواقع المسموح بإقامة مجمعات سكن العمال فيها

الموقع وطرحها للمستثمرين، ووجه بربط كافة المجمعات السكنية العمالية بغرفة عمليات شرطة منطقة الرياض، مع إعداد خطة أمنية للسيطرة على التجمعات عند الحاجة.

الموافقة على إنشاء مجمعات سكنية للعمال في أطراف المدينة وفق ضوابط بناء خاصة

وأن يكون الحد الأدنى لمساحة الأرض ٨٠ ألف متر مربع، وأن لا يقع في مجاري الأودية والسيول، وأن لا يقع في منطقة آثار وتراث أو منطقة ذات أهمية بيئية مثل المحميات الطبيعية أو المناطق الزراعية أو السياحية أو المناظر الطبيعية.

مشروع تطوير طريق أبي بكر الصديق ﷺ

ووافق اجتماع الهيئة الثالث على ترسية عقد تنفيذ وإنجاز أعمال المرحلة الأولى لمشروع تطوير طريق أبي بكر الصديق ﷺ في مدينة الرياض على شركة يوكسيل لإنشاءات المساهمة، خلال مدة تنفيذ قدرها ٣٠ شهراً.

كما جرى تحديد مجموعة من الضوابط التخطيطية لمواقع هذه المجمعات، وضوابط البناء فيها، وضوابط عامة تتناول جوانب الإدارة والتشغيل والصيانة، إضافة إلى تحديد المعايير التصميمية والاشتراطات العامة للمرافق العامة والطوارئ لهذه المجمعات. ووافق الاجتماع على قيام أمانة منطقة الرياض بحصر الأراضي المملوكة للأمانة والمتاحة للاستثمار التي تتفق مع ضوابط



الثمامة، وطريق أنس بن مالك، وطريق الأمير سلمان بن عبدالعزيز.

كما تم تقسيم أعمال التصميم لمشروع تطوير طريق أبي بكر الصديق رضي الله عنه إلى مرحلتين، المرحلة الأولى وهي من شمال تقاطعه مع طريق الملك عبدالله حتى الطريق الدائري الشمالي، والمرحلة الثانية وهي من الدائري الشمالي حتى طريق الأمير سلمان، وسيبلغ عرض الطريق ٦٠ متراً.

وقد شرعت الهيئة بإعداد وإنجاز التصميم النهائية ووثائق التنفيذ لرفع مستوى طريق أبي بكر الصديق رضي الله عنه إلى طريق حر الحركة من شمال تقاطعه مع طريق الملك عبدالله حتى طريق الأمير سلمان بن عبدالعزيز شمالاً، وسيضمن المشروع تأهيل الطريق ليتواءم مع وظيفته كطريق حر الحركة يخدم الحركة المتجهة شمال - جنوب، وتنفيذ تقاطعات بمستويات منفصلة عند تقاطعه مع كل من طريق الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد، وطريق الأمير سعود بن محمد بن مقرن، وطريق



تصميم جسر تقاطع طريق أبي بكر الصديق رضي الله عنه مع طريق الإمام سعود بن عبدالعزيز، ضمن مشروع تطوير طريق أبي بكر الصديق رضي الله عنه



تصميم جسر للمشاة ضمن مشروع تطوير طريق أبي بكر الصديق رضي الله عنه



ترسية مشاريع خفض منسوب المياه الأرضية

كما شهد الاجتماع الموافقة على ترسية عقد تنفيذ وإنجاز أعمال مشروع تخفيض منسوب المياه الأرضية في أحياء الندي والياسمين والوادي وطويق بمدينة الرياض على الشركة الأحذية للمقاولات والتجارة والصناعة المحدودة.

ووافق الاجتماع أيضاً، على ترسية عقد أعمال الإشراف على تنفيذ وإنجاز مشاريع تخفيض منسوب المياه الأرضية في أحياء: العقيق والياسمين والربيع والعزيزة والدار البيضاء والصحافة والفيصلية والندي والوادي وطويق بمدينة الرياض، على شركة اتحاد المستشارين للهندسة والبيئة.

تأهيل بيئي للمنطقة المطلة على سد وادي نمار

وفي جانب التأهيل البيئي، وافق الاجتماع، على ترسية تنفيذ وإنجاز أعمال مشروع التأهيل البيئي للمنطقة المطلة على سد وادي نمار، على شركة الفهد للتجارة والمقاولات، بعد أن أنجزت الهيئة العليا تنفيذ المرحلة الأولى للتأهيل البيئي لوادي نمار والذي أصبح منطقة جذب كبيرة للمتنزهين. وتطل المنطقة على بحيرة السد من الناحية الجنوبية والغربية في حي الشفاء على مساحة ١٥٠ ألف متر مربع، وبطول يزيد عن ٢ كيلومتر، وبعرض ٥٠ متراً، وتشتمل

وتتضمن أعمال المرحلة الأولى، الأعمال الرئيسية التالية:

- تنفيذ جسر عند تقاطع الطريق مع طريق الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بطول ٥٧٠ متر للحركة باتجاه الشمال والجنوب.
 - تنفيذ أعمال الطرق مع طرق الخدمة، وأعمال تنفيذ أعمال الزراعة وأعمال الرصف والتبليط والأرصفة.
 - تنفيذ ثلاثة جسور للمشاة يتوافق مع التصميم المعماري لجسر السيارات مع توفير ستة مصاعد كهربائية لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن.
 - إجراء تحويل لشبكات الخدمات القائمة التي تعترض تنفيذ الطريق، وتنفيذ شبكات المرافق والخدمات الجديدة بما يتوافق مع مناسيب الطريق وتصميمه.
 - تنفيذ نظام الإدارة المرورية وربط نظام التحكم بالجزء المنفذ من طريق أبي بكر الصديق عليه السلام عبر قاعدة الرياض الجوية، ونظام المراقبة والتحكم ونظام اللوحات الإرشادية.
- وفي السياق ذاته، وافق الاجتماع على ترسية عقد أعمال التشغيل والصيانة للمرافق ولمناطق التنسيق الزراعي لامتداد طريقي أبي بكر الصديق عليه السلام وطريق العروبة عبر القاعدة الجوية بمدينة الرياض، على شركة المباني مقاولون عامون.



حديقة سلام

الزوار عام ١٤٢٤هـ، حيث بلغ عدد الزوار لتاريخه ما يقارب ١٠ ملايين زائر.

مركز تدريب وتعليم تقني في حي أحد

واستعرض الاجتماع أيضاً نتائج «الاجتماع العاشر للجنة العليا لحماية البيئة بمدينة الرياض»، واجتماعات اللجنة التنفيذية للنقل بمدينة الرياض لعام ١٤٣٤هـ، وما اشتملت عليه من قرارات. كما شهد الاجتماع، الموافقة على عدد من طلبات تعديل أنظمة البناء لمشاريع تعليمية وتقنية لجهات من القطاعين والخاص في المدينة، شملت الموافقة على طلب المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بطلب الموافقة على إقامة مجمع تقني يتكون من ستة مشاريع تشمل (كلية إعداد المدربين، إسكان جنرال موتورز بالرياض وسكن المتدربين العزاب، إسكان معهد الصناعات البلاستيكية وسكن المتدربين العزاب، المعهد العالي للصناعات المتقدمة، كلية إعداد المدربات، مجمع سكني) وذلك على الأرض الواقعة في حي أحد والمطلة على طريق ديارب والبالغة مساحتها ٤٠٠ ألف متر مربع.

تأهيل بيئي لوادي البطحاء وللمنطقة المطلة على سد وادي فمار

أعمال المشروع على أعمال تنفيذ الطرق ومواقف السيارات وإنارتها، وتنسيق وزراعة الموقع، وتنفيذ أرصفة وجسور وممرات للمشاة وجلسات تتناسب مع طبيعة الموقع.

مشروع التأهيل البيئي لوادي البطحاء

وضمن برنامج التأهيل البيئي للأودية الرافدة لوادي حنيفة، وافق الاجتماع على ترسية تنفيذ وإنجاز أعمال المرحلة الثانية لمشروع التأهيل البيئي لوادي البطحاء في مدينة الرياض على الشركة المتحدة للصيانة والمقاولات (يونيماك). ويمتد المشروع بطول ستة كيلو مترات، ويقع في المنطقة الواقعة بين الطريق الدائري الجنوبي، حتى الجزء المتفرع من الوادي باتجاه وادي البطحاء وصولاً إلى مزرعة الجزعة.

ترسية عقد تأجير متنزه سلام

كما وافق الاجتماع على ترسية عقد تأجير متنزه سلام في مدينة الرياض على مجموعة الهنوف للمقاولات، والذي يشهد إقبالاً جيداً منذ افتتاحه لاستقبال

١٠ محطات لمراقبة جودة الهواء في مدينة الرياض

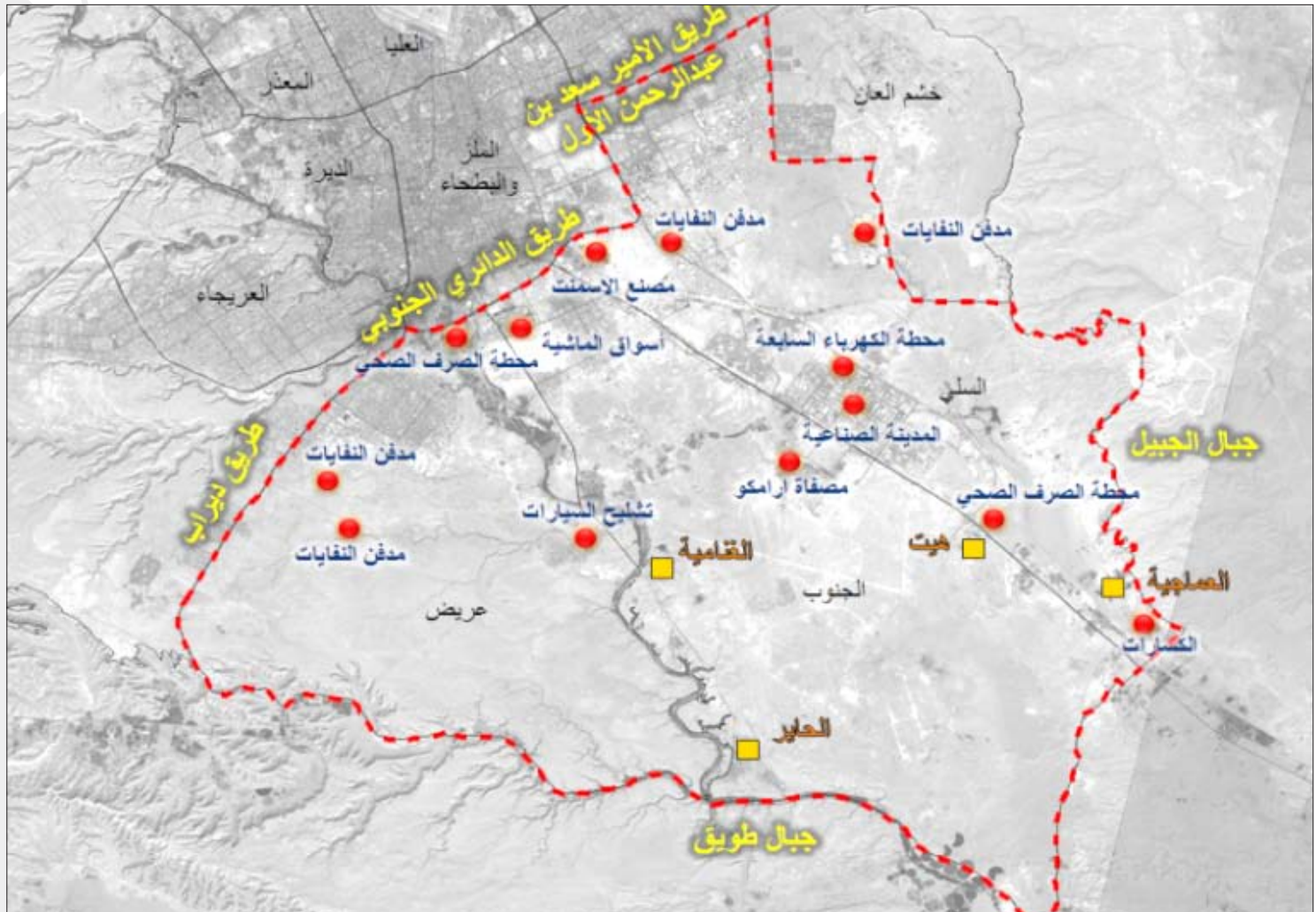


شهد الاجتماع العاشر للجنة العليا لحماية البيئة بمدينة الرياض برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز رئيس اللجنة، وحضور صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس اللجنة، ومعالي الدكتور فهد بن عبدالرحمن بالغنيم وزير الزراعة، والذي عقد في مساء يوم الاثنين ١٢ جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ، بمقر الهيئة في حي السفارات، صدور عدد من القرارات بشأن حصر الأنشطة والمنشآت غير المرخصة ذات الأثر البيئي جنوب مدينة الرياض، والاطلاع على نتائج «دراسة تقييم تلوث الهواء الناتج من المصادر الرئيسية للانبعاثات»، واستعراض سير العمل في تنفيذ برامج «الخطة التنفيذية لحماية البيئة في الرياض».

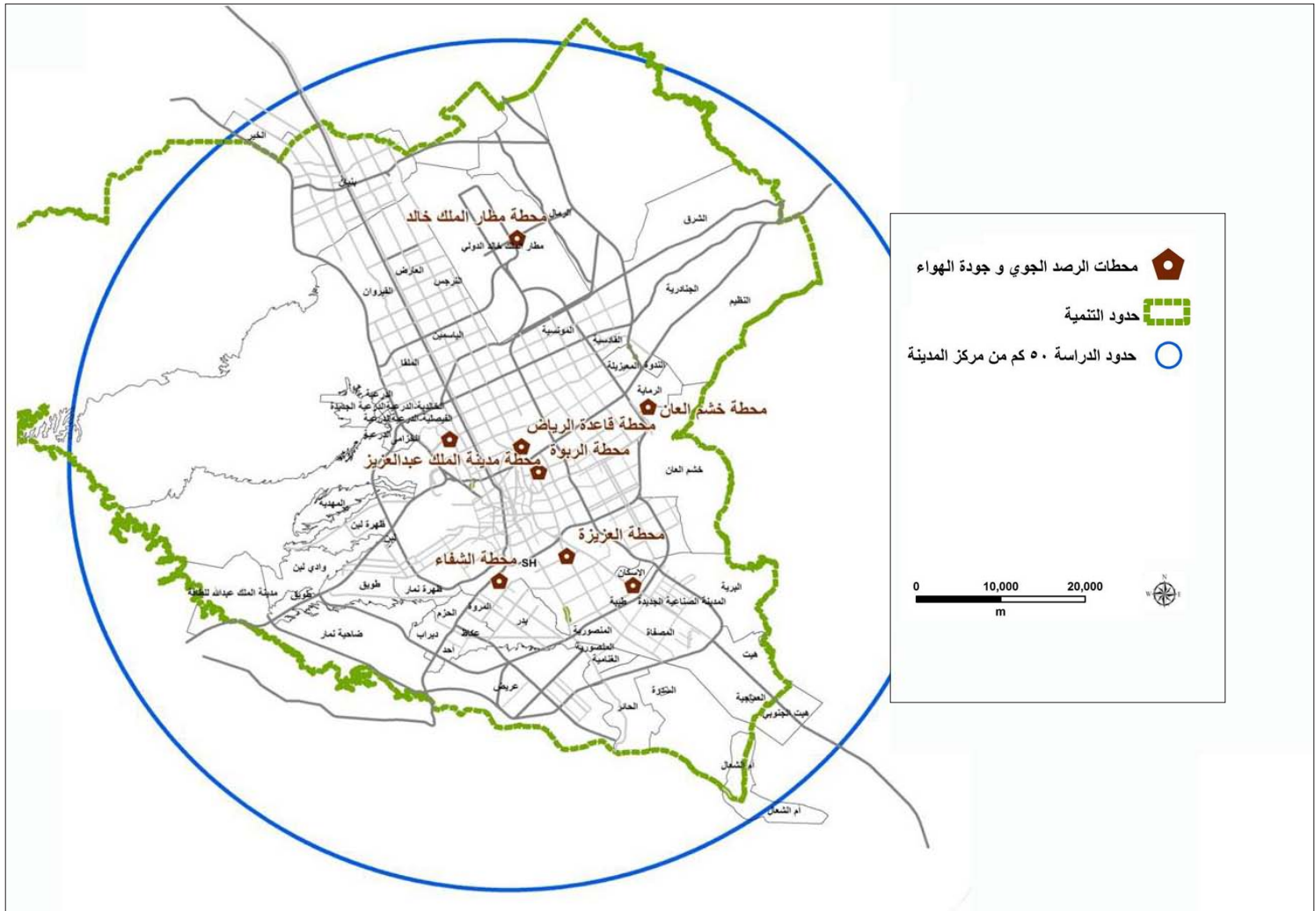
- إقرار خطة لتأهيل وتحسين الوضع البيئي والحضري لجنوب مدينة الرياض، تتضمن ٣٧ برنامجاً ومشروعاً إضافة إلى معالجة وتأهيل وتطوير ٢٢ موقعاً متضرراً في المنطقة.
- حصر الأنشطة والمنشآت غير المرخصة ذات الأثر البيئي جنوب مدينة الرياض، وإغلاق ومعالجة ٥٨٧ مصنعاً ومنشأة غير مرخصة.
- إقرار نقل مصنع الإسمنت ومصنع الجبس إلى خارج مدينة الرياض.

تشكل «الخطة التنفيذية لحماية البيئة في الرياض» من ٥٠ برنامجاً تغطي خمس محاور هي: (التلوث، النفايات، موارد المياه، الموارد الطبيعية والمناطق المفتوحة والحياة الفطرية، والإدارة البيئية) بعد استيعاب الخطة التنفيذية لكافة البرامج ذات العلاقة بحماية البيئة لدى الجهات المعنية البالغ عددها ١٧ جهة حكومية وخاصة، والتي تشارك جميعها في تنفيذ برامج الخطة في المدينة وفق جداول زمنية محددة، فمُنذ إقرار الخطة في العام ١٤٢٨هـ تم بفضل الله تحقيق العديد من المنجزات من أبرزها:

- إنجاز دراسة لتقييم تلوث الهواء الناتج من المصادر الرئيسية للانبعاثات، شملت ٩٤ منشأة ومصدراً في المدينة.
- تشغيل ١٠ محطات مراقبة جديدة لتلوث الهواء.
- إطلاق برنامج «إدارة جودة الهواء بمدينة الرياض».
- إعداد خطة بيئية تتضمن تنفيذ ٦٢ برنامجاً بيئياً في مختلف أنشطة الشركة السعودية للكهرباء.
- البدء في إعداد استراتيجية شاملة لإدارة كافة أنواع النفايات الصلبة والسائلة (البلدية والطبية والصناعية والحمأة).
- استكمال محطة معالجة الصرف الصحي الجديدة في الحابر بسعة ٤٠٠ ألف م^٣، وتنفيذ المرحلة الثالثة من محطة هيت لمعالجة الصرف الصحي بسعة ٢٠٠ ألف م^٣ يومياً، ومد شبكات وخطوط نقل رئيسية للصرف الصحي في كافة أحياء الرياض الجديدة بما يغطي مساحة تبلغ ٣٧٥ كم^٢.
- تنظيم حملات لتنظيف المناطق البرية المحيطة بالمدينة.
- الاستمرار في تنفيذ برنامج السيطرة على مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية في المدينة، عبر مد شبكات شملت معظم الأحياء المتضررة في المدينة.
- البدء في تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج تطوير وادي حنيفة وروافده، ومن أهمها:
 - تنفيذ مشروع الغابات في موقعين في الوادي الرئيسي جنوب طريق الفتح.
 - ترسية تصميم متنزه الأمير سطاتم بن عبدالعزيز بوادي لبن.
 - البدء في تنفيذ تأهيل وادي اوبير ووادي مهدية.
 - البدء في تنفيذ تأهيل بحيرات الحابر.
- البدء في برنامج إعادة الغطاء النباتي بمنطقة الرياض ويتضمن:
 - إنشاء بنك للبذور لجمع وحفظ سلالات النباتات المحلية النادرة.
 - تنفيذ مشاريع تشجير تجريبية بالثمامة ووادي حنيفة.
 - إعداد الدراسة العلمية لزراعة النباتات المحلية بالثمامة.
 - إصدار دليل النباتات بمنطقة الرياض.
 - تنفيذ مشروع التوثيق العلمي لأشجار وادي حنيفة، ومشروع تصنيف النباتات المحلية.
 - استحداث غابات للأشجار في محميات منطقة الرياض.



خريطة مواقع الأنشطة العشوائية ذات الأثر البيئي في جنوب مدينة الرياض



منطقة دراسة تقييم تلوث الهواء للمصادر الرئيسة للإنبعاثات في مدينة الرياض

في اجتماعها السابق عدد من القرارات حيال هذه الأنشطة، تراوحت ما بين: الإغلاق الفوري للمنشآت غير المرخصة التي تقع ضمن مناطق غير مخصصة للاستعمال الصناعي، وتصحيح أوضاع المنشآت الصناعية والمواقع التي تقع ضمن مناطق مخصصة للاستعمال الصناعي أو تمتلك تراخيص من الجهات المعنية (صناعية أو بيئية)، واتخاذ إجراءات تنظيمية لمعالجة الوضع الحالي في مواقع محددة من المنطقة، وإيقاف التراخيص الجديدة لكل من أنشطة جلب وقص الحجر الطبيعي وصناعة ودباغة الجلود، ونقلها إلى مواقع مناسبة خارج المدينة.

وفيما يتعلق بالمخالفين، فقد تم رصد مصانع غير مرخصة لتكرير الزيوت في منطقة السلي تمثل خطورة عالية بالمنطقة، وجرى إغلاق ٣٥ منشأة منها من قبل مديرية الدفاع المدني، حيث اتخذت اللجنة العليا لحماية البيئة في الرياض خلال اجتماعها مجموعة من القرارات التي تضمنت:

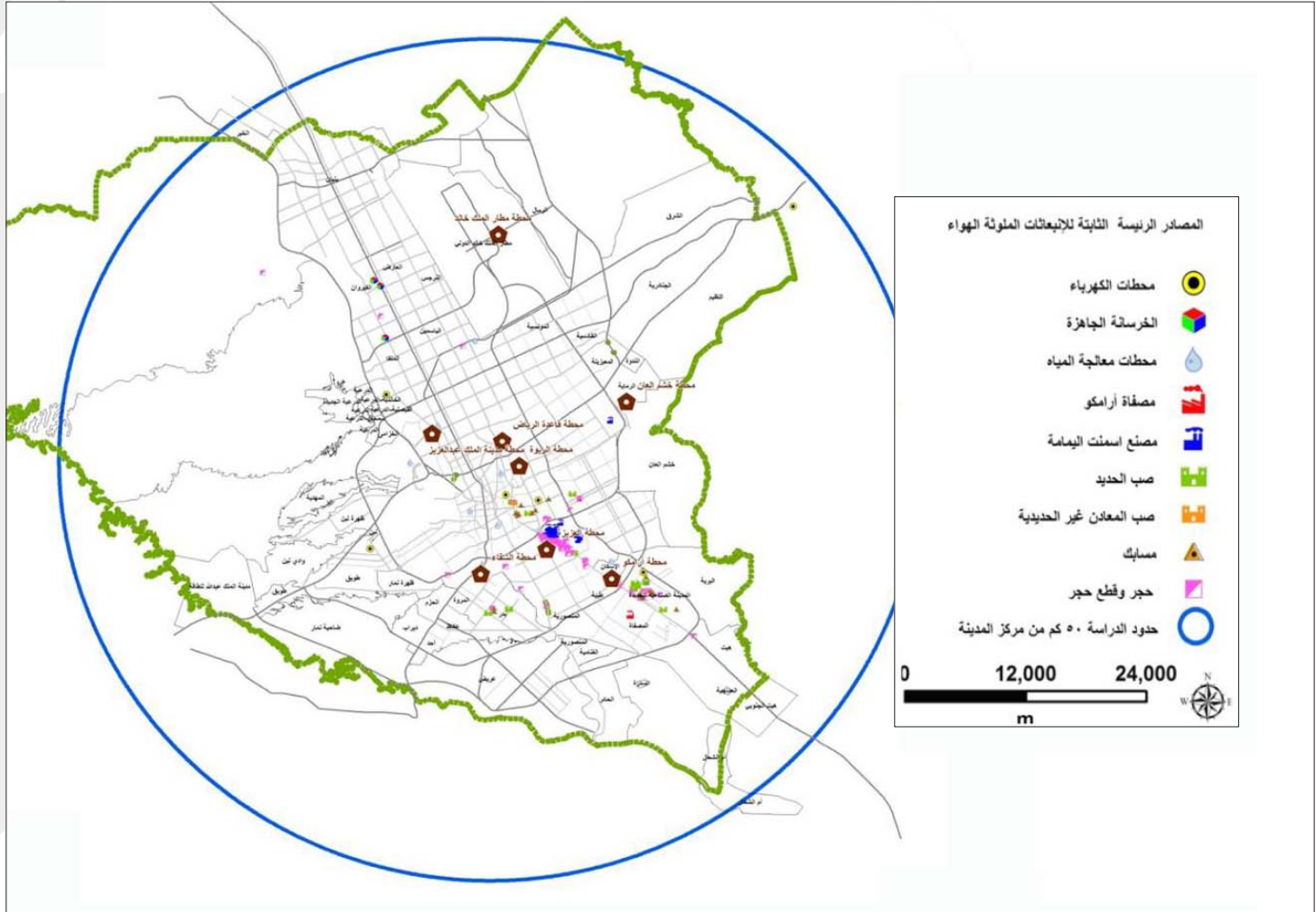
- التأكيد على متابعة عمليات الإغلاق والإزالة في المخطط المسمى «أرض الراجحي»، والتأكد من اتخاذ ما يلزم لمنع مزاوله أي نشاط مخالف في الموقع لاحقاً.

- الاستمرار في تشجير الحدائق والمنتزهات وتشجير الشوارع والميادين في المدينة.
- تنفيذ منتزهات كبرى بمساحة تزيد عن ٢,٥ مليون م^٢ تشمل: حدائق الملك عبدالله العالمية، منتزه الملك عبدالله بالملز، منتزه الأمير سلمان ببنبان، منتزه الحائر، ومنتزه الحمراء.
- تركيب محطة لمراقبة لقياس جودة الهواء في المدينة الصناعية الثانية، ومحطة متنقلة أخرى لقياس مصادر الانبعاث من المصانع.
- تطوير وتنفيذ برنامج معالجة النفايات الطبية بمنطقة الرياض.

حصر الأنشطة ذات الأثر البيئي بجنوب مدينة الرياض

وتعمل اللجنة العليا لحماية البيئة على استكمال الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرارات الصادرة عن اجتماعها التاسع، بشأن حصر الأنشطة والمنشآت غير المرخصة ذات الأثر البيئي جنوب مدينة الرياض، والتي بلغت ٥٨٧ مصنعاً ومنشأة، وتم تصنيفها وفق معايير تأخذ بعين الاعتبار نوع النشاط وأهميته بالنسبة للحركة العمرانية، وحجم التأثير البيئي، وموقع النشاط من المناطق البيئية الحساسة أو المناطق السكنية، حيث اتخذت اللجنة العليا

- منح جميع مصانع تكرير الزيوت المستوفية لمتطلبات التراخيص الممنوحة من الجهات المعنية مهلة بحد أقصى سنتين للانتقال إلى مواقع يتم تخصيصها لهذا النوع من الصناعة ضمن المدن الصناعية.
- تطبيق استخدام التقنيات الحديثة لمعالجة وتكرير الزيوت، وأخذ الموافقة على هذه التقنية من الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة عند إصدار الشهادة البيئية.
- تفعيل برنامج التخلص من الزيوت والمشتقات البترولية العادمة ضمن برامج الخطة التنفيذية لحماية البيئة بمدينة الرياض.
- اتخاذ عدد من الإجراءات تجاه المنشآت المخالفة، تشمل أيقاف السجلات التجارية من قبل وزارة التجارة والصناعة ومتابعة مكافحة الغش التجاري لمنتجات مصانع تكرير الزيوت العادمة، ومتابعة وزارة البترول والثروة المعدنية للقضايا المرتبطة بمخالفات تكرير الزيوت والمشتقات البترولية للمصانع والمنشآت التي يتم حصرها، وفصل خدمة الكهرباء من قبل شركة الكهرباء.
- إعادة تنظيم منطقة التشليح العشوائي بالحائر ومعالجته حسب المهلة الزمنية المحددة، ومعالجة أنشطة بيع السيارات المصدومة المستحدث وغير النظامي.
- التأكيد على إغلاق الأنشطة المخالفة في منطقة الأنشطة العشوائية بجي المصانع.
- تنظيم وحصر الملكيات في «مخطط ١٩٦» الواقع على امتداد طريق الخرج، والتأكيد على إغلاق الأنشطة المخالفة.
- إعادة فتح مصانع تكرير الزيوت المغلقة والتي تمتلك تراخيص من الجهات المعنية، ومنحها مهلة بحد أقصى ٣ أشهر لتصحيح وضعها وإزالة المخالفات.
- إعادة فتح مصانع تكرير الزيوت غير المرخصة من الجهات المعنية الواقعة ضمن أراضي مخصصة للاستعمال الصناعي، ومنحها مهلة بحد أقصى ٣ أشهر لاستصدار التراخيص المطلوبة.
- استكمال حصر جميع المنشآت التي تقوم بتكرير الزيوت العادمة ضمن بلديات (الشفاء، الحائر، العزيزية، والسلي)، وإعداد قائمة مفصلة عن كل منشأة من خلال البلديات المعنية.



مصادر الانبعاثات الثابتة لتلوث الهواء في المدينة



توقيع اتفاقية بين الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض والهيئة السعودية للحياة الفطرية

دراسة تقييم تلوث الهواء الناتج من المصادر الرئيسية للانبعاثات

وفي سياق متصل اطلعت اللجنة على نتائج «دراسة تقييم تلوث الهواء الناتج من المصادر الرئيسية للانبعاثات» التي أعدها الهيئة، بهدف تقييم الوضع الحالي لتلوث الهواء في المدينة، وتقييم طرق التحكم بالتلوث فيها، إضافة إلى تحديث «الخطة الاستراتيجية لإدارة جودة الهواء».

وقد غطت الدراسة منطقة يصل نصف قطرها إلى ٥٠ كيلومتر من مركز المدينة، وشملت جمع المعلومات المتوفرة وإجراء الزيارات الميدانية للمواقع المختلفة، وإعداد استبيانات للجهات المختلفة، وعقد ورش عمل فنية مختلفة خلال مراحل العمل، كما تضمنت رصد الملوثات الرئيسية وآثارها، والتي كان أبرزها: أكاسيد النيتروجين (NOX)، ثاني أكسيد الكبريت (SO2)، الدقائق العالقة الناعمة بقطر أقل من ١٠ ميكرون (PM10)، وأول أكسيد الكربون والمركبات العضوية المتطايرة، والرصاص. كما قامت الدراسة بحصر وتحديد ٩٤ منشأة محددة من قبل الجهات المشاركة، وإجراء المسح الميداني عليها لتحديد نوع النشاط، وأنواع مصادر الانبعاثات، ونوع الوقود المستعمل ومعدل استهلاكه، ومعدلات الإنتاج، إضافة إلى حصر الأنظمة المستخدمة للتحكم بالتلوث في المنشأة، وتقدير الانبعاثات من كل منشأة بالاستناد إلى معايير جودة الهواء المحيط المعتمدة من قبل الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة.

اتفاقية لتطوير الحديقة النباتية وحديقة السفاري وبرنامج إعادة الغطاء النباتي

وقّع صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وصاحب السمو الأمير بندر بن سعود بن محمد رئيس الهيئة السعودية للحياة الفطرية على مذكرة تفاهم حول برنامج إعادة الغطاء النباتي بمنطقة الرياض، وتطوير «حديقة السفاري» و«الحديقة النباتية» في متنزه الثمامة.

وحددت المذكرة مجموعة من المبادئ الأساسية للتعاون المشترك بين الهيئتين في جوانب تقديم الاستشارات والدعم الفني وتدريب المراقبين التابعين للهيئة العليا في مجال الحفاظ على الحياة الفطرية بشقيه البيئي والأمني، وتوفير الأحياء الفطرية لحديقة السفاري والحديقة النباتية التي تعزم الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض إنشاؤهما في متنزه الثمامة، حيث تضمنت المذكرة، العمل بشكل مشترك لتحقيق أهداف برنامج إعادة الغطاء النباتي بمنطقة الرياض باستخدام النباتات المحلية الملائمة لبيئة المنطقة، ويغطي النطاق الجغرافي للمذكرة برنامج إعادة الغطاء النباتي في منطقة الرياض بما يشمل المناطق المحمية الخاضعة لإشراف كل من الطرفين، فيما ينحصر النطاق الجغرافي للجزء الخاص بكل من الحديقة النباتية وحديقة السفاري، في المخطط الشامل لمتنزه الثمامة.



توقيع اتفاقية بين الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ووزارة الزراعة

مذكرة تفاهم لتعزيز الغطاء النباتي بمنطقة الرياض

وقع صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا، ومعالي الدكتور فهد بن عبد الرحمن بالغنيم وزير الزراعة على مذكرة تفاهم بين الهيئة والوزارة حول التعاون في «برنامج إعادة الغطاء النباتي بمنطقة الرياض»، إذ تهدف المذكرة تعزيز التعاون المشترك بين الجهتين في مجال إعادة الغطاء النباتي الطبيعي بمنطقة الرياض.

ووفقاً للمذكرة أيضاً تقوم الهيئة العليا بإعداد استراتيجية بعيدة المدى تكون مظلة لكافة مشاريع البرنامج. وإجراء مشاريع الدراسات العلمية اللازمة لأعمال البرنامج، وتنفيذ مشاريع تندرج ضمن أهداف البرنامج مثل أعمال التشجير، وإنشاء البنى التحتية للبرنامج مثل بنك البذور أو المشاتل أو قواعد المعلومات أو الأدلة النباتية وغيرها؛ فيما تقوم الوزارة بدعم أعمال البرنامج من خلال ما يتوفر لديها من مراكز أبحاث ومعلومات وخبرات، بالإضافة إلى قيام الوزارة بالاستفادة من مخرجات البرنامج لتعميمها على المستوى الوطني.

وخلصت الدراسة إلى أن أهم المصادر الثابتة الرئيسة لتلوث الهواء هي: (محطات توليد الكهرباء / مصنع الإسمنت / مصفاة الرياض / مدافن النفايات / محطة معالجة مياه الصرف الصحي / المصانع في المدينة الصناعية الأولى والثانية / مصانع الحجر ومواد البناء بطريق الخرج ومصنع الطوب والجير على وادي حنيفة / منشآت صناعية في شمال الرياض).

الاجتماع العاشر للجنة العليا لحماية البيئة أقر توصيات الدراسة التي شملت:

- العمل على استخدام بدائل عن النفط الخام حيثما ما أمكن بسبب التأثيرات السلبية الكبيرة على جودة الهواء عند احتراقه وخاصة في محطات توليد الكهرباء.
- التأكيد على تشغيل نظام مراقبة جودة الهواء في المدينة، وتطبيق «النمذجة الرياضية» الشاملة لتقدير تراكيز الانبعاثات المحيطة، وتحديد المناطق التي يتوقع فيها حدوث تجاوزات لمعايير جودة الهواء.
- قيام جميع المنشآت بتسليم تقارير سنوية عن بيانات الانبعاثات وخطة تخفيضها وإشعار الجهات المعنية بغرض مراقبة الالتزام بالمقاييس البيئية.
- إجراء دراسة تفصيلية لمصادر التلوث المتحركة ومنها حركة المرور، بحيث تتضمن حجم وكثافة ومقادير انبعاثات المركبات لأهمية وخطورة تركيز الانبعاثات من هذه المصادر.

خلال اجتماع اللجنة العليا للسلامة المرورية بمدينة الرياض الـ ١٦

حلول هندسية وتقنية وتنظيمية ضمن إستراتيجية السلامة المرورية

جملة من قضايا السلامة المرورية في مدينة الرياض، استعرضتها اللجنة العليا للسلامة المرورية بمدينة الرياض في اجتماعها السادس العاشر يوم السبت ١٧ جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز رئيس اللجنة العليا، وبحضور نائبه صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز، حيث بحثت اللجنة سير العمل في «الخطة التنفيذية الخمسية الثانية لاستراتيجية السلامة المرورية لمدينة الرياض (١٤٣٠-١٤٣٤هـ)»، والمهام المنجزة والموكلة للشركاء في تنفيذ الخطة، واتخذت عدداً من القرارات بشأنها.



صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز
رئيس اللجنة العليا للسلامة المرورية بمدينة الرياض



منجزات الخطة الخمسية الثانية

مشاريع تنفيذية وحلول عملية للكثير من جوانب السلامة المرورية في المدينة، جرى طرحها خلال الاجتماع، والتي يجري تنفيذها خلال العام الخامس من الخطة الخمسية الثانية، بمشاركة كافة الجهات المعنية

بالسلامة المرورية، حيث أثمرت هذه المشاريع والحلول بفضل الله عن تجاوز مدينة الرياض للمرحلة الحرجة في جوانب السلامة المرورية، وبالتالي تحقيق الأهداف التي وضعت الاستراتيجية من أجلها.

ومن أبرز الثمار التي نتجت عن الاستراتيجية تحقيق انخفاض في معدلات الوفيات نتيجة الحوادث المرورية من ٤٧٩ حالة وفاة عند إقرار الاستراتيجية عام ١٤٢٤هـ، إلى ٢٤٩ حالة وفاة في عام ١٤٣٣هـ، فيما انخفضت أعداد الإصابات الخطيرة من ١٥٤٦ عام ١٤٢٤هـ إلى نحو ٨٠٩ إصابة في العام الماضي.

تحليل معلومات الحوادث المرورية

يشير استخدام المؤشرات الرئيسية العالمية لتحليل معدلات الوفيات الناجمة عن الحوادث المرورية والتي حددت بـ (حالة وفاة لكل ١٠ آلاف مركبة)، إلى أن معدل الوفيات، قد سجّل بحمد الله انخفاضاً مُستمرّاً طيلة السنوات التي تلت تطبيق الاستراتيجية من (٣,٥ وفاة لكل ١٠ آلاف مركبة) عام ١٤٢٥هـ إلى (٠,٦٩ ٪ حالة وفاة لكل ١٠ آلاف مركبة) بنهاية عام ١٤٣٣هـ، وذلك بالرغم من التزايد السنوي لعدد المركبات، وتزايد عدد الرحلات المرورية

انخفاض معدلات الوفيات نتيجة الحوادث المرورية إلى ٢٤٩ حالة في عام ١٤٣٣هـ

في المدينة، وإن هذه النتائج الإيجابية، ساهمت في التقليل من الخسائر الاجتماعية والاقتصادية للحوادث المرورية، والتوفير في أعداد أسرة المستشفيات التي كانت تُشغل بمصابي الحوادث المرورية، إلى جانب دور الاستراتيجية في تقديم التقنية الحديثة كحلول

عملية لإدارة الحوادث المرورية، وتحسين مستوى التعامل مع الحوادث المرورية بين القطاعات المعنية، وضمان سرعة الاستجابة لمواقع الحوادث، حيث شهد العام الخامس من «الخطة التنفيذية الخمسية الثانية للاستراتيجية، استكمال الجهات المشاركة في الخطة للعديد من المهام الموكلة إليها بحسب البرنامج الزمني المدرج في الخطة، وتضمنت هذه المهام مجموعة من المشاريع التنفيذية والحلول العملية للعديد من المشاكل المتعلقة بالسلامة المرورية في مدينة الرياض.

بناء قاعدة المعلومات المرورية

وقد حرصت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض -منذ بداية العمل في الخطة- على تأسيس «قاعدة معلومات مرورية» من خلال وضع نظام متخصص لتحليل معلومات الحوادث المرورية في المدينة، يتضمن تفاصيل: (الحادث، والمركبة، الضحايا)، مزوداً بخريطة للطرق باستخدام إحداثيات المواقع الجغرافية (GPS)، ساهمت في التعرف على الطرق والتقاطعات التي تشهد أكبر عدد من الحوادث الخطرة، أو التي ينتج عنها إصابات خطيرة، للعمل على معالجتها من قبل الجهات المعنية.

تحديث وتوحيد غرف العمليات

كما تم تحديث مراكز التحكم والسيطرة وغرف العمليات لدى الأجهزة المعنية، حيث أعقبت تحديث نظام غرفة العمليات في «مرور منطقة الرياض» خلال الخطة الخمسية الأولى للاستراتيجية، بتحديث نظام غرفة العمليات بالقوة الخاصة لأمن الطرق بمنطقة الرياض، بما مكن من تحديد مواقع الحوادث المرورية التي تقع على امتداد الطرق السريعة في المنطقة وساعد على تسريع الوصول والتعامل معها.

كما ويجري العمل على مشروع خاص يهدف إلى ربط وتوحيد أنظمة غرف العمليات في ستة أجهزة مختلفة تشمل: (إدارة مرور منطقة الرياض، أمانة منطقة الرياض، هيئة الهلال الأحمر السعودي، وزارة النقل، إدارة الدفاع المدني بمنطقة الرياض، وقوة أمن الطرق بمنطقة الرياض)، وذلك لضمان سرعة تبادل المعلومات وسرعة الاستجابة لنداءات الحوادث والطوارئ التي تتلقاها هذه الجهات، إضافة إلى تأسيس قاعدة معلومات متكاملة من المعلومات والإحصائيات الدقيقة، حول هذه الحوادث.

تحديد مواقع الحوادث المرورية على الطرق السريعة

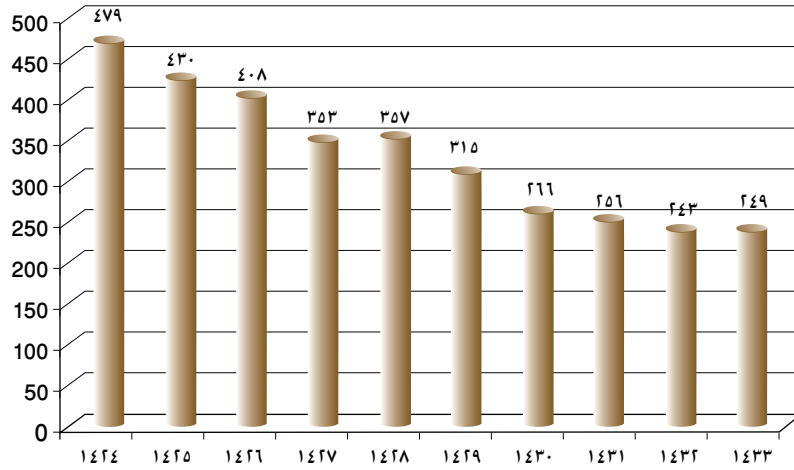
من جانب آخر تم تنفيذ «مشروع تحديد مواقع الحوادث المرورية على الطرق السريعة بمنطقة الرياض»، بالتعاون بين كل من القوة الخاصة لأمن الطرق والهيئة، والذي يعمل على تسريع عمليات مباشرة الحوادث المرورية على الطرق السريعة باستخدام إحداثيات المواقع الجغرافية، إلى جانب دوره في حصر المواقع التي تشهد أكبر عدد من الحوادث المميتة لوضع الحلول الهندسية اللازمة لها، وحالياً يجري توسيع نطاق المشروع ليشمل كل من وزارة النقل، ومرور منطقة الرياض، وهيئة الهلال الأحمر والدفاع المدني.

شبكة موحدة لأقسام المرور ومكاتبه في المستشفيات

كما أنهى مرور منطقة الرياض، تنفيذ مشروع ربط أقسام المرور ومكاتبه في المستشفيات، بشبكة معلومات موحدة، للمساهمة في تسريع عمليات تحليل وتبادل معلومات الحوادث فيما بين هذه الأقسام، ومع المستشفيات، مع قابلية النظام للربط مع جهات أخرى مستقبلاً بمشيئة الله.

نتائج تحليل معلومات الحوادث المرورية

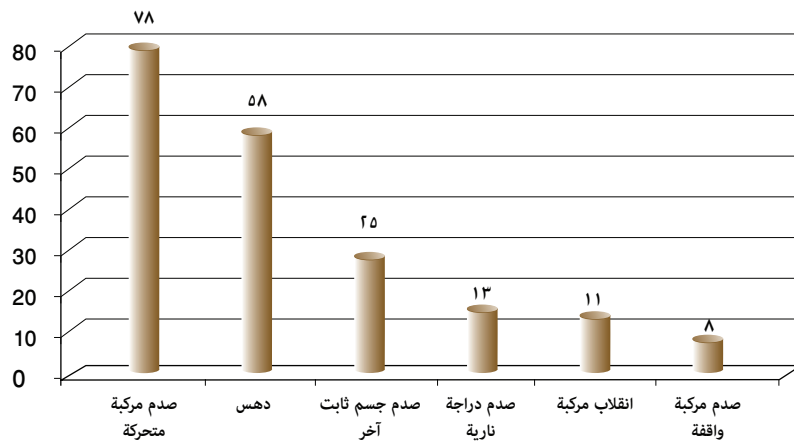
حوادث الوفيات ١٤٢٤ هـ إلى ١٤٣٤ هـ انخفضت بنسبة ٤٨%



بلغ عدد وفيات الحوادث بمدينة الرياض عام ١٤٣٣ هـ ٢٤٩ وفاة

نتائج تحليل معلومات الحوادث المرورية

أهم أنواع حوادث الوفيات عام ١٤٣٣ هـ



أهم أنواع الوفيات عام ١٤٣٣ هـ

رفع مستوى السلامة المرورية على طريق الثمامة

وحول طريق الثمامة ورفع مستوى السلامة المرورية فيه فإن الهيئة العليا قامت بإجراء دراسة خاصة لمراجعة معايير السلامة المرورية على الطريق، غطت نحو ٥٠ كيلومتر من طريق الثمامة و١٧ كيلومتر من طريق خزام، ونتج عنها عدد من المخططات والحلول الهندسية للمواقع التي تكثر فيها الحوادث الخطرة على الطريق، والذي أظهر «برنامج تحليل معلومات الحوادث



المرورية بالهيئة» ارتفاع عدد الحوادث الخطرة والمميتة عليه إلى ٣٥ حالة وفاة و٩٢ حالة إصابة خطيرة، خلال عامين، فضلاً عن الخسائر المادية.

خطة فرض مخالفات الوقوف

الخاطئ على الطرق

كما بدأت إدارة مرور منطقة الرياض الاستعداد لتنفيذ خطة فرض مخالفات الوقوف الخاطئ على الطرق في المدينة بعد تقديم التوعية المسبقة بشأنها للمواطنين، تشمل تطوير قدرات أفراد المرور ومهاراتهم حول أساليب الضبط المروري، وإجراء التجارب على استخدام التقنيات الحديثة في رصد مخالفات الوقوف الخاطئ، بما يشمل: (الكاميرات المتحركة والأجهزة اليدوية)، للتصدي لانتشار مخالفات الوقوف الخاطئ على معظم الطرق في المدينة، وما تحدته من عرقلة لانسحاب الحركة المرورية، وما تسببه من اختناقات وحوادث مرورية على معظم الطرق.

برنامج رصد السرعات على الطرق الرئيسية

كما تم تطبيق عدد من مؤشرات الأداء لمعرفة الآثار التي تحدثها عمليات الضبط المروري لتخفيض معدل السرعة على مستوى السلامة المرورية في

ربط أقسام المرور ومكاتبه في المستشفيات، بشبكة معلومات موحدة

طرق المدينة، شملت إجراء مسوحات على الطرق التي تشهد عمليات تخفيض معدل السرعة، مما كشف عن تحقيق نتائج ايجابية بفضل الله عبر هذه العمليات في كافة الطرق المشمولة، فعلى سبيل المثال، انخفضت نسبة تجاوز السرعة المسموح بها على طريق الملك

عبدالله (باتجاه الشرق) خلال الفترة بين عامي ١٤٢٧ و ١٤٣٤هـ بمعدل ٩٢٪، فيما انخفضت النسبة على طريق الملك خالد (باتجاه الجنوب - مقابل مجمع الأمل الطبي) خلال الفترة من ١٤٢٩ حتى ١٤٣٤هـ بمعدل ٧٩٪، وعلى طريق التخصصي (باتجاه الجنوب) خلال الفترة نفسها بمعدل ٨٧٪.

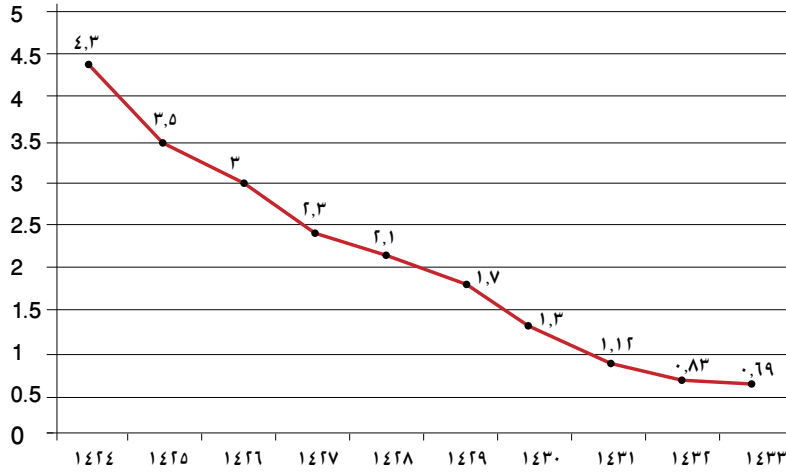
خطة تطبيق الأنظمة المرورية

وخلال الأعوام الماضية، تم إنجاز العديد من الإجراءات العملية لخدمة الأنظمة المرورية، منها تطبيق الأنظمة التي ركزت على مكافحة أبرز مسببات الحوادث المرورية الخطرة، ووضع البرامج التدريبية لطرق التخطيط الاستراتيجي لعمليات الضبط المروري، وتحديد الخطوات والآليات المناسبة لذلك.

وقد شهدت مدينة الرياض هذا العام انطلاق حملات يصل عددها إلى ٥٤ حملة يومية، ضمن خطة تطبيق الأنظمة المرورية الثانية (١٤٣٣ - ١٤٣٧هـ).

نتائج تحليل معلومات الحوادث المرورية

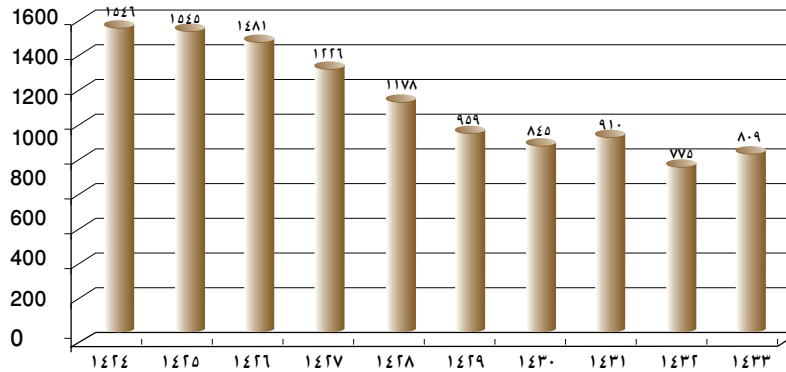
حوادث الوفيات



انخفاض حوادث الوفيات لكل ١٠,٠٠٠ مركبة للفترة ١٤٣٣هـ - ١٤٣٤هـ

نتائج تحليل معلومات الحوادث المرورية

حوادث الإصابات الخطرة ١٤٣٤هـ إلى ١٤٣٤هـ انخفضت بنسبة ٤٧,٦%



بلغ عدد الإصابات بمدينة الرياض عام ١٤٣٣هـ ٨٠٩ إصابة

شملت استمرار الحملات المرورية على الطرق وعند التقاطعات المرورية لتطبيق ضبط المخالفات مع استمرار «نظام ساهر» في تطبيق مخالفات السرعة وقطع الإشارة.

إدارة الحركة المرورية آلياً

ويعتبر مشروع إدارة الحركة المرورية آلياً (المرحلة الثانية والثالثة)، الذي يستخدم تقنية شبكة الكاميرات الرقمية لرصد المخالفات وإدارة المرور، من الأدوات الرئيسية لتحسين السلامة المرورية، وزيادة عوامل الأمن العام في المدن، إضافة إلى دوره في تفعيل مكوّنات نظم الإدارة المرورية الشاملة، وتطبيقات نظام النقل الذكي، حيث شهدت الرياض تشغيل المرحلة الأولى من هذا النظام، عبر استخدام الكاميرات الرقمية المتحركة والثابتة لضبط السرعة وتجاوز الإشارة الحمراء، فيما يجري العمل على توسيع نطاق المشروع ليشمل كل من: نظام التعرف على لوحات المركبات، نظام اللوحات الإرشادية الإلكترونية على الطرق، ونظام كاميرات مراقبة الحركة المرورية، إضافة إلى تقنيات حديثة مختلفة ضمن مشروع الإدارة المرورية.

تهدئة السرعة داخل الأحياء السكنية

وفي سياق متصل، تعمل أمانة منطقة الرياض ضمن مهامها في الخطة الخمسية للاستراتيجية، على تنفيذ مجموعة من المهام شملت تنفيذ مشاريع لمعالجة المواقع الخطرة على شبكة الطرق داخل المدينة، وتطبيق عدداً من الإجراءات لتدقيق السلامة المرورية على مشاريع الطرق، إضافة إلى تنفيذ مراجعات للسرعات المحددة على بعض الطرق المحلية الرئيسية، وإجراء تقييم لمدى فعالية التحسينات الهندسية من خلال القيام بدراسات علمية سابقة ولاحقة، وطرح مشاريع لتهدئة السرعة داخل الأحياء السكنية.

تطوير جوانب السلامة المرورية على الطرق

كما اتخذت وزارة النقل ضمن الخطة، مجموعة من الإجراءات لتطوير جوانب السلامة المرورية في الطرق التي تخضع لإشرافها، شملت معالجة المواقع الخطرة، وتحسين التقاطعات الجديدة، وإجراء تدقيق للسلامة المرورية على مشاريع الطرق وتزويدها بوسائل السلامة اللازمة، إلى جانب تكوين وحدة جديدة للسلامة المرورية في الوزارة، وتحديث دليل تصميم

الطرق السريعة الحالي، وإصدار دليل المستخدم المختصر لنظام الحوادث المرورية، وتنفيذ مشروع إدارة وتشغيل إدارة النقل الذكي، إضافة تحديث محطات وزن الشاحنات على طريق الدمام - الرياض، وتعزيز التواجد الدائم للقوة الخاصة لأمن الطرق في المدينة عند مداخل محطات وزن الشاحنات على الطرق السريعة، وفرض المخالفات على الشاحنات التي تتجاوز حمولتها الحمولة المقررة.

المقررات المدرسية بأنشطة وإحصاءات حول السلامة المرورية، وضع السلامة المرورية ضمن متطلبات التخرج لدى الجهات التي تعد المعلمين، ونشر «نماذج المدن المرورية المصغرة».

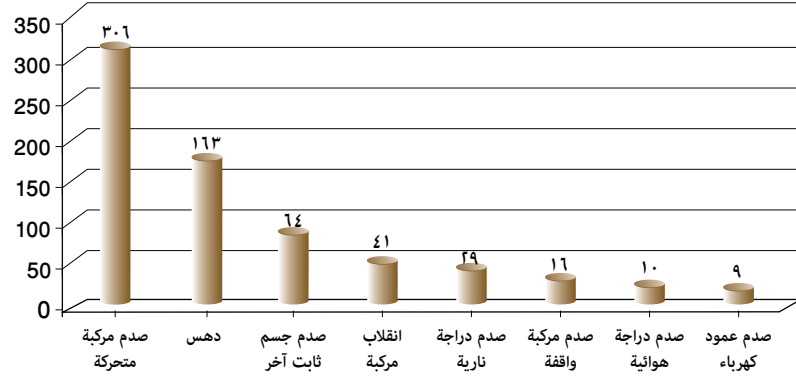
نظام إدارة أسرة المستشفيات

أما في المجال الصحي، فقد ساهمت وزارة الصحة ضمن الخطة، بوضع نظام «إدارة أسرة المستشفيات للمساعدة في التعرف على وضع الأسرة في أقسام الطوارئ لدى كل من مستشفيات الوزارة والقطاع الخاص، ومدى توفرها لاستقبال حالات الحوادث الطارئة التي تشهدها المدينة، وضع نظام يمكن من تفصيل معلومات وفيات وإصابات الحوادث المرورية داخل المدينة وعلى مستوى المنطقة والمستوى الوطني، إضافة إلى تطوير بروتوكول موحد لاستقبال المصابين في المستشفيات من جراء الحوادث المرورية، واستحداث نظام لتطوير كفاءة العاملين في أقسام الطوارئ، وإنشاء مركز اتصالات موحد في الوزارة لتلقي اتصالات والمراجعين للمستشفيات

تقييم مستوى الاداء في تنفيذ الاستراتيجية

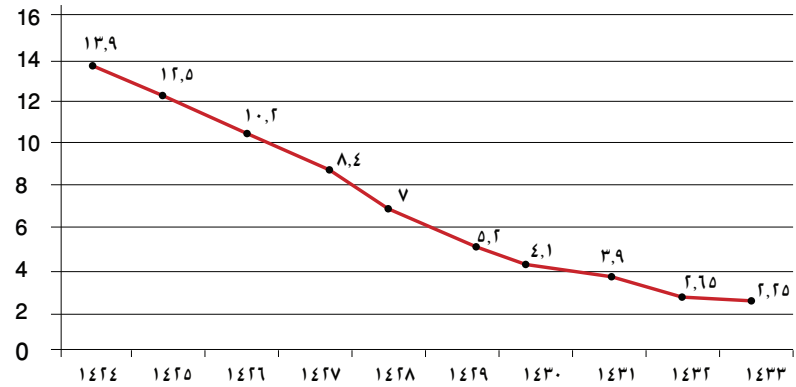
وجاءت قرارات اجتماع اللجنة العليا للسلامة المرورية بمدينة الرياض، بتنفيذ مشاريع تهدئة الحركة المرورية داخل الاحياء السكنية في المدينة، وربط غرفة عمليات الهلال الأحمر بمشروع الإدارة الشاملة للحوادث المرورية في المدينة، ودراسة وضع السيارات المتهاكة في المدينة ورفع التوصيات بشأنها، والنظر في إمكانية الاستفادة من كاميرات الطرق للمساهمة في تحديد المسؤولية في حالات الحوادث المرورية لإزاحة السيارات المشتركة في الحادث عن الطريق، ودراسة استخدام الرسائل النصية عبر أجهزة الجوال للتنبيه بشأن المواقع التي تشهد حالات ازدحام أو حوادث مرورية، إضافة إلى تشكيل لجنة من الجهات المعنية لإطلاق حملة إعلامية تعنى برفع مستوى السلامة المرورية، ووافق على إجراء تقييم لمستوى الاداء في تنفيذ إستراتيجية السلامة المرورية بمدينة الرياض خلال الخطة الخمسية الثانية.

أنواع حوادث الإصابات الخطرة



أهم أنواع حوادث الإصابات الخطرة بمدينة الرياض عام ١٤٣٣ هـ

حوادث الإصابات الخطرة



انخفاض حوادث الوفيات لكل ١٠,٠٠٠ مركبة للفترة ١٤٢٤ هـ - ١٤٣٣ هـ

برامج توعية تربية

وبدورها ساهمت وزارة التربية والتعليم ضمن الخطة، في تنفيذ مجموعة من الأنشطة، من بينها: إعداد حقائب تدريبية للمعلمين والمعلمات حول السلامة المرورية، تنفيذ برامج توعية تركز على السلامة المرورية في برامج النشاط المدرسي، تكثيف الزيارات الطلابية للمستشفيات وأقسام المرور، استثمار أندية الحي المدرسي في التوعية بالسلامة المرورية، دعم



يعلوه قوس بألوان تتفاعل مع أحداث المدينة

جسر طريق الملك عبدالعزيز مزيج بين الخصائص الوظيفية والجمالية

يجمع جسر تقاطع طريق الملك عبدالعزيز مع طريق الملك عبدالله، الذي جرى تدشينه برعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، يوم الاثنين ٢٤ رجب ١٤٣٤هـ بعدد من الخصائص المرورية والعمرانية والتقنية والترويحية، ليمثل أحدث معلم تشهده الرياض ضمن مجموعة متنوعة من مشاريع شبكة الطرق المستقبلية يجري تنفيذها في العديد من أجزاء المدينة.



حيث تضاء المصابيح المرصوفة على أسلاك القوس، بألوان مختلفة عند دخول أوقات الصلوات الخمس، وفي مناسبات الأعياد، أو المناسبات الوطنية، كما يمكن برمجتها لتعكس واقع كثافة الحركة المرورية على الطريق.

مزيج بين الحديد والخرسانة

يبلغ الطول الإجمالي للمشروع نحو ١١٠٠ متر، فيما يصل طول هيكل الجسر ٦٤٥ متراً، ويبلغ طول القوس ٨٣ متراً، بارتفاع يصل إلى ٢٦,٦٥ متر، والجسر مصنوع في جزئه الأوسط من الحديد الصلب بوزن إجمالي يبلغ ١٦٠٠ طن، فيما تم بناء الأجزاء المتبقية من الجسر من الخرسانة المسلحة بمواصفات عالية القدرة على تحمل الإجهاد.

١٢ كيبلاً لحمل الجسر

كما تم تزويد الجسر بـ ١٢ كيبلاً تعمل على حمل ٦٠٪ من أحمال الجسر، فيما يمكن الاستغناء عن ثلاثة من هذه الكيابل في حالات أعمال الصيانة أو عند استبدالها، دون أن يكون لذلك أي تأثير على الحركة المرورية العابرة فوق الجسر.

”تضاء المصابيح المرصوفة على أسلاك القوس، بألوان مختلفة عند دخول أوقات الصلوات الخمس وفي مناسبات الأعياد“

وظائف مزدوجة للقوس

يحقق مشروع جسر طريق الملك عبد العزيز -الذي استغرق تنفيذه ٢٠ شهراً- وظائف عدة، أهمها إحداث أثر إيجابي كبير على حركة السير في الطريقين بشكل عام، وفي هذا الجزء من المدينة بشكل خاص، الذي يشهد كثافة في الحركة المرورية والتجارية طوال اليوم، حيث جرى تصميم المشروع على شكل جسر معلق

يعلوه قوس، بهدف تحقيق غايتين رئيسيتين (وظيفية وجمالية) تتمثل الأولى في الجانب الإنشائي حيث تم تحرير التقاطع أسفل الجسر من الأعمدة الحاملة للجسر، وبالتالي زيادة المساحة المتاحة للحركة سواء للمشاة أو المركبات، فيما تهدف الغاية الثانية إلى إضافة معلم جمالي حديث لطريق الملك عبد الله، الذي يجري تطويره ضمن «مفهوم التطوير الشامل»، بحيث لا ينظر إلى الطريق كناقلة للحركة فقط، بل يتم مراعاة الجوانب المرورية والحضرية والبيئية والإنسانية والجمالية، بما يتلاءم ودوره كعصب نشاط رئيسي في المدينة.

إضاءة تفاعلية مع الأحداث

وفيما يتعلق بالإضاءة التجميلية، فقد تضمن المشروع تزيين القوس بمجموعة متنوعة من الإضاءات التي تتفاعل مع عدد من الأحداث اليومية في المدينة،





تحديات التنفيذ

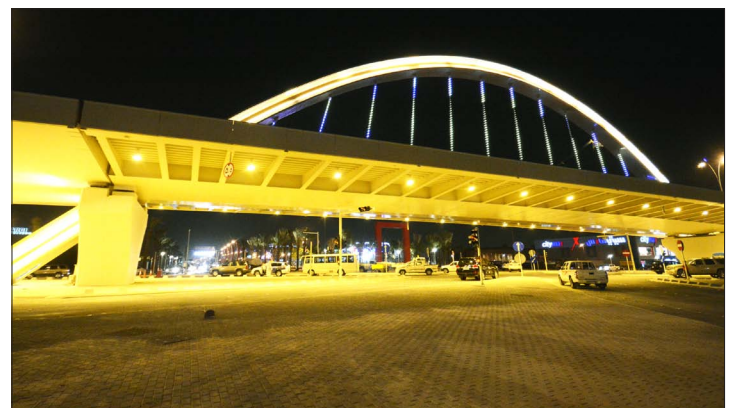
وفي جانب التحديات والصعوبات، فقد واجه المشروع عدد من التحديات التي استطاع أن يتخطاها، كان من أبرزها تنفيذ المشروع في أحد أكثر تقاطعات المدينة كثافة في حجم الحركة المرورية، مما استدعى تجزئة مراحل العمل بهدف تقليل التأثير على الحركة المرورية والتجارية في المنطقة. كما كان من أبرز الصعوبات التي واجهها المشروع التعامل الحذر مع خط الصرف الصحي الرئيسي للمدينة الذي يقع تحت التقاطع بقطر يبلغ ١٦٠٠ ملم، وتحت عمق يصل إلى ١٣ متراً، الأمر الذي استوجب مراعاة ذلك عند صب الأعمدة الحاملة للجسر والتي حفرت إلى عمق تجاوز ١٨ متراً، حيث بلغت المسافة الفاصلة بين الأعمدة وخط الصرف الصحي نحو متر واحد.

جولة في أجزاء الطريق

وكان سمور رئيس الهيئة الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز قد قام خلال تدشينه المشروع بجولة تفقدية على (المرحلة الثانية من برنامج تطوير الملك عبد الله) الجاري تنفيذها حالياً، وتشمل: جسر ونفق تقاطع طريق الملك عبد الله مع طريق

أثر إيجابي على الحركة

ويتألف المسار الرئيسي للجسر من ثلاث مسارات في كل اتجاه، بعرض ٣,٥ متر لكل مسار، وهو ما سيعزز من القدرة الاستيعابية لطريق الملك عبدالعزيز، ويساعد في تحويله إلى شريان حر في اتجاهي الشمال والجنوب، في الوقت الذي يتيح في التقاطع في أسفل الجسر حرية التنقل والالتفاف بين طريق الملك عبد الله وطريق الملك عبدالعزيز في مختلف الاتجاهات دون معوقات.





المنطقة من شرق شارع خالد بن الوليد رحمته الله حتى غرب طريق الشيخ جابر الصباح بطول (٦, ٥ كيلومتر)، أما الرابع ففي الجزء الغربي ويشمل الجزء الواقع غرب طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول حتى طريق الملك خالد بطول يبلغ (٣, ٣ كيلومتر).

يساعد الجسر في تحول طريق الملك عبدالعزيز إلى شريان حر في اتجاهي الشمال والجنوب

أبي بكر الصديق رحمته الله، ونفق تقاطع طريق الملك عبد الله مع طريق عثمان بن عفان رحمته الله، ونفق تقاطع طريق الملك عبد الله مع طريق خالد بن الوليد رحمته الله، والتي تهدف إلى تحويل الطريق إلى طريق حر الحركة للسيارات، وتزويده بأنظمة الإدارة المرورية التقنية

المتقدمة، إضافة إلى إعادة تأهيل محيط الطريق في الجوانب البيئية والعمرانية والاقتصادية والإنسانية، وتهيئته لاستيعاب شبكة القطار الكهربائي والحافلات المزمع تنفيذها في القريب العاجل بمشيئة الله على محور الطريق.

مراحل جاري تنفيذها

ويشكل الجزء المنجز من مشروع طريق الملك عبد الله، المرحلة الأولى من برنامج تطوير الطريق الذي وضعته الهيئة، بعد تقسيم برنامج التطوير إلى أربع مراحل رئيسية: يمثل الأول منها في الجزء الأوسط من شرق طريق الملك عبدالعزيز حتى غرب طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول بطول (٣, ٥ كيلومتر)، والجزء الثاني ويشمل المنطقة من شرق طريق الملك عبدالعزيز حتى شرق شارع خالد بن الوليد رحمته الله بطول يبلغ (٥, ٨ كيلومتر)، والثالث في الجزء الشرقي الواقع في



تنفيذ الطرق وفق مفهوم (التطوير الشامل)
عناصر إنسانية وقيمٌ جمالية تلتقي
في طريق الملك عبدالله



انطلاقاً من «مفهوم التطوير الشامل» ركّزت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض خلال تنفيذها لمشروع تطوير طريق الملك عبدالله، على أن يتجاوز المشروع اعتباره طريقاً ناقلاً للحركة فقط، بل يراعي الجوانب الحضرية والبيئية والإنسانية، وتكامله مع المنطقة المحيطة به، والتطورات المستقبلية المتوقعة حوله، كما يتضمن أحدث التقنيات في مجال الإدارة المرورية وأنظمة السلامة.

وقد كان من أبرز العناصر التي اهتم المشروع بتطويرها، تلبية الجوانب الإنسانية التي يحتاجها مرتادو الطريق من مشاة وسائقين ومتسوقين ومن سكان مجاورين للطريق، والاهتمام بإبراز العناصر الجمالية العمرانية والبيئية في عموم أركانه، لإضفاء بيئة حضرية ومنظمة تتناسب مع أهمية الطريق للمدينة.

مفهوم التطوير الشامل

أنهت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، تطوير المرحلة الأولى من مشروع تطوير طريق الملك عبدالله تعمل على استكمال المراحل الأخرى، وفق (مفهوم التطوير الشامل) الذي لا ينظر إلى الطريق على اعتباره ناقلاً للحركة المرورية فقط، بل يتعدى ذلك إلى عناصر أكثر شمولية تغطي جوانب: العوامل الحضرية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية، وعناصر الأمن والسلامة والإدارة المرورية، بما يحقق تكامل الطريق مع محيطه، ويعمل على تجاوبه مع التطورات المستقبلية التي يشهدها.

فأحد وظائف الطرق الحديثة، المساهمة في تحسين البيئة الحضرية، والعمل على إيجاد بيئة إنسانية متوازنة تجعل من التنقل متعة لكل العابرين، سواء كانوا من المشاة، أو من قائدي المركبات، فضلاً عن تلبية احتياجات السكان المجاورين، ومتطلبات الحركة التجارية والمتسوقين والمتزهين، وإيجاد البيئة المفتوحة الآمنة الملائمة لهم.

فرش الطريق

فقد اشتمل مشروع تطوير طريق الملك عبدالله في جزءه الأوسط المنجز الذي يمتد من طريق الملك عبد العزيز شرقاً إلى طريق تركي بن عبد العزيز غرباً، بتجهيز الأرصفة بما يعرف بـ (فرش الطريق) والذي يشتمل على مختلف احتياجات المشاة سواء كانوا متزهين أو متسوقين أو عابرين للطريق، أو من السكان المجاورين، بما يتضمن المتطلبات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، وبما يراعي عناصر الأمن والسلامة لكل من مستخدمي الأرصفة والطريق في آن واحد.

وجهة للأنشطة التجارية

وإلى جانب تحقيق المشروع للوظيفة الأساسية التي طوّر من أجلها والمتمثلة في تحويل الطريق إلى شريان حر لحركة السيارات وزيادة طاقته الاستيعابية من ١٩٠ ألف سيارة في السابق، إلى ٥٢٠ ألف سيارة يومياً حالياً وتهيئة الطريق لاستيعاب مسار (القطار) وخطوط الحافلات واستيعاب أنظمة الإدارة المرورية التقنية المتقدمة، فإن المشروع أثمر، بفضل الله جل وعلا، في إعادة تأهيل محيط الطريق بجعله بيئة عمرانية واقتصادية وإنسانية مميزة، تتلاءم مع دور الطريق كعصب نشاط رئيسي، وهو ما انعكس على إنعاش الحركة التجارية على الطريق، وتزايد استقطابه للأنشطة الترويحية كالمراكز التجارية والفنادق والمطاعم والمقاهي وغيرها.

بيئة جديدة للمشاة

كما شهد الطريق استقطاب أعداد متزايدة من مزاولي رياضة المشي من مختلف الفئات والأعمار بعد توفر البيئة المفتوحة الملائمة لهذا النشاط، من متطلبات السلامة العامة، كالعزل الكامل بين حركة المشاة والمركبات المتحركة والثابتة، وتوفير مقاعد خرسانية بأشكال جمالية في أجزاء متفرقة من الطريق، وعند «مواقع انتظار الحافلات المظللة والتي بلغ عددها ١٩ موقفاً.

مزلق لذوي الاحتياجات الخاصة

ويتمدد ممر المشاة على جانبي الطريق بطول ١٠ كيلومتر، فيما يتراوح عرض الممر بين أربعة و ١٢ متراً، وقد رُصفت أرضيته بشكلٍ منبسطٍ يتواءم مع مستوى الطريق، لتعطي شعوراً بالسعة، وروعي في تنفيذ الأرصفة تلبية احتياجات المشاة من كافة الأعمار والفئات، بما في ذلك متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة وعربات الأطفال وكبار السن، حيث شيدت العديد من المزالق الاسمنتية لتسهيل الدخول والخروج إلى المراكز التجارية والمباني على طول الطريق.





٩٩ تحسين البيئة الحضرية، والعمل على إيجاد بيئة إنسانية متوازنة تجعل من التنقل متعة لكل العابرين ٦٦

جدران الأنفاق بمواد بمادة من الفايبرغلاس على شكل صخور طبيعية تماثل (حجر الرياض) لتضفي على المشروع المزيد من الوحدة والاندماج مع البيئة الطبيعية والعمرانية المحيطة.

استجابة للمتغيرات

كما أن برنامج تطوير طريق الملك عبد الله، جرى تصميمه من قبل الهيئة ليستوعب مسارات القطار الكهربائي والحافلات والمحطات الخاصة بكل منها، ضمن مشروع النقل العام المزمع البدء في تنفيذه في القريب العاجل بمشيئة الله، والذي تعد ممرات المشاة المتكاملة جزءاً لا يتجزأ من معايير وأسس نجاحه في أي مدينة من مدن العالم، نظراً لدورها الأساسي في توليد حركة مشاة ضخمة على امتداد الطريق والمناطق المحيطة به.

ساحات تعلو التقاطعات

كما احتضن المشروع في العديد من أجزاءه، مناطق مفتوحة، ومساحات خضراء ومناطق كثيفة التشجير، حيث زرعت في محيط الطريق وبين عناصره المختلفة نحو ٥٣ ألف شجرة وشجيرة، لتسهم في التقليل من التلوث البيئي الناجم عن انبعاثات المركبات، كما احتضن الجزء الذي يعلو النفق الرئيسي الممتد من طريق الملك فهد حتى شارع العليا، ساحة رئيسية حولت الموقع من تقاطع مكتظ بالسيارات في السابق، إلى متنفس طبيعي مفتوح مفروش بالبساط الأخضر، وتتناثر الأشجار في أرجائه.

بوابات للمناطق المفتوحة

ولإضفاء المزيد من العناصر الجمالية على الطريق، أقيمت بوابات رمزية باللون الأحمر كمعالم بارزة على طول الطريق تشير إلى المناطق المخصصة للتنزه والمشاة على أطراف التقاطعات، يدلف من خلالها إلى المناطق المفتوحة والحدائق، في الوقت الذي جرى فيه إدراج مستويات متعددة من الإضاءة الوظيفية والجمالية لكل عنصر من عناصر الطريق، فضلاً عن تكسية



نظم الكترونية متقدمة تدار عبر غرفة تحكم تعمل على مدار الساعة

الرياض تحتضن «الطريق الذكي» الثاني عبر مشروع طريقي أبي بكر الصديق والعروبة



احتضن مشروع الطرق العابرة لقاعدة الرياض الجوية في الرياض، مجموعة متكاملة من نظم الإدارة المرورية المتقدمة التي تدار عبر غرفة تحكم مركزية تعمل على مدار الساعة بهدف تحقيق الاستفادة القصوى من الطاقة الاستيعابية لكل من امتداد طريقي أبي بكر الصديق عليه السلام والعروبة، ورفع مستوى السلامة المرورية فيهما، أسوة بغرفة التحكم ونظام الإدارة المرورية التي نفذتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في مشروعاتها الأخر المتمثل في طريق الملك عبد الله.



سمو الأمير وسمو نائبه يستمعان إلى شرح عن غرفة التحكم في المشروع

الضوئية للمشاة داخل الأنفاق للمساعدة في تحدد أبواب الهروب، كما يمكن التواصل مع السائقين عبر إرسال رسائل في الحالات الطارئة من خلال جهاز الراديو الخاص بالسيارات، وذلك على موجات FM ضمن الترددات ١٠٠ و ٩٨.

تحسين البيئة الحضرية، والعمل على إيجاد بيئة إنسانية متوازنة تجعل من التنقل متعة لكل العابرين

كما جُهِز المشروع بتشكيلة موازية من نظم التهوية والإنارة والإطفاء والري وتصريف السيول، شملت إنارة الأنفاق بـ ٧٠٠٠ وحدة إضاءة، وتزويدها بـ ١١٣ مروحة للتهوية، وتجهيزها بأنظمة الإطفاء ومكافحة الحريق من خلال تهئية أربعة عناصر رئيسية تعمل بالتكامل فيما بينها، وهي نظم الإنذار المبكر، ونقاط الإطفاء الثابتة والمتحركة، فضلاً عن تزويد الأنفاق بـ ٢٣ مضخة أساسية لتصريف مياه السيول، وشبكة للري داخل محطة معالجة المياه مزودة بسبعة مضخات كبيرة لري المناطق الخضراء في المشروع يتم التحكم فيها عبر موجات لاسلكية، إضافة إلى تزويد المشروع بقناة لتصريف السيول بطول ١١ كيلومتر، وشبكات لتصريف المياه الأرضية، وأخرى لتصريف مياه إطفاء الحريق، وأربعة آبار عميقة، ومحطتين للرصد البيئي تتابع كميات الأمطار والرطوبة وسرعة الرياح في الموقع.

وتعرف (الطرق الذكية) بالطرق التي تستوعب تطبيقات الإدارة المرورية الإلكترونية، والتي يتم من خلالها إعطاء مستخدمي الطرق التوجيهات بشكل آلي أثناء الازدحام المروري وفي حالة حصول الحوادث. لا قدر الله، وذلك عبر مجموعة متنوعة من الوسائل واللوحات الإلكترونية، ونظم المراقبة والتحكم المتعددة.

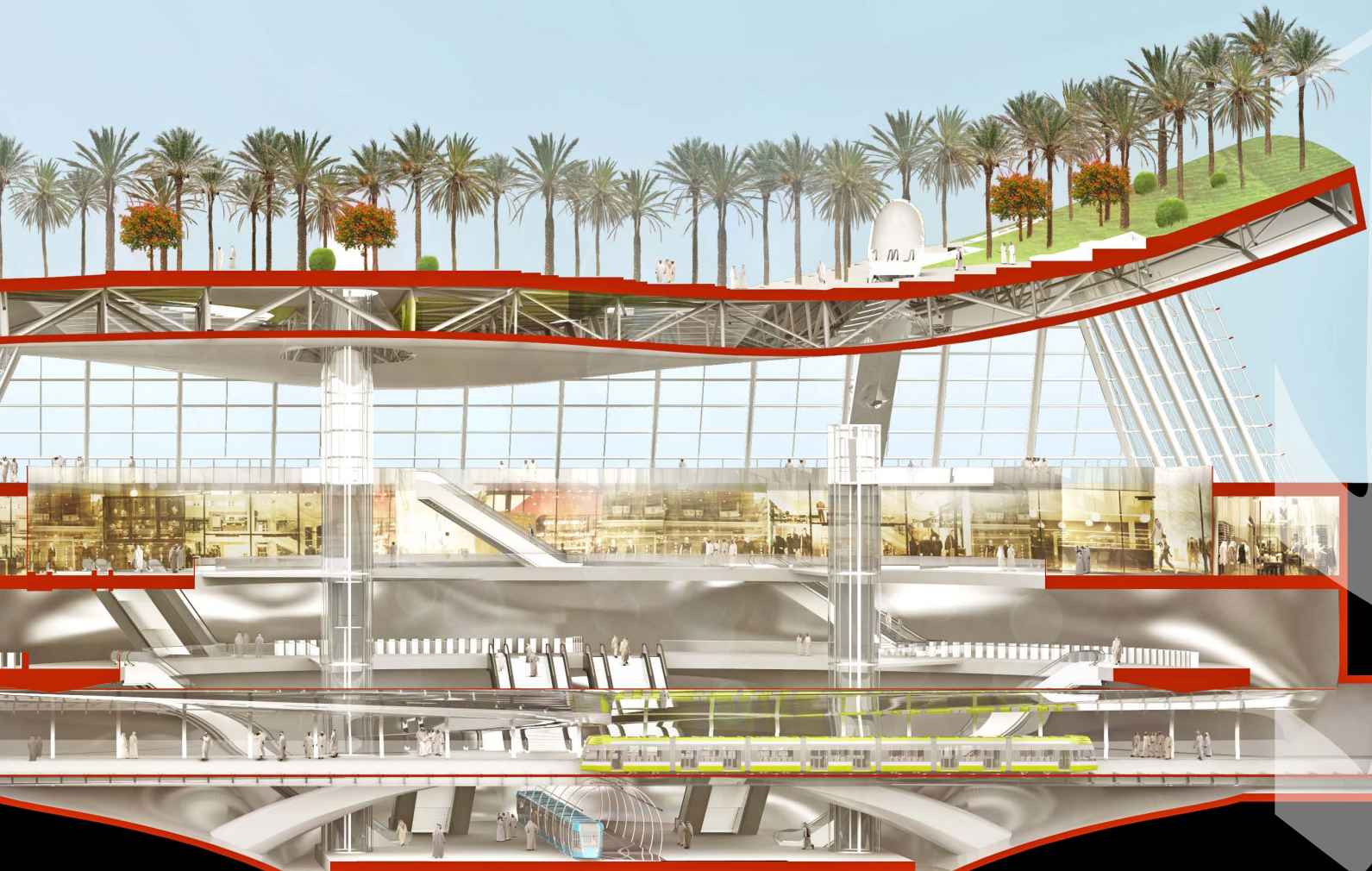
وقد جرى تجهيز مشروع امتداد طريقي أبي بكر الصديق رضي الله عنه والعروبة الذي دشنته الهيئة أخيراً، بـ ٢٢ لوحة إرشادية متغيرة الرسائل، و ١٦١ لوحة تنظيمية متغيرة الرسائل، و ١٢٠ لوحة متغيرة للتحكم بالمسارات داخل الأنفاق الثلاثة، إضافة إلى وضع نظام آلي خاص لمراقبة وعدّ الحركة المرورية عند التقاطعات وعلى امتداد الطرق بواسطة ٢٦٠ كاميرا ثابتة، و ٣٤ كاميرا محورية.

كما زوّد المشروع بأنظمة متقدمة للأمن والسلامة، كمستشعرات شدة الإضاءة عند مداخل الأنفاق، و«حساسات العد المروري للسيارات»، واللوحات المتغيرة قبل الدخول للنفق، و ٥٨ مركزاً للاتصال في حالات الطوارئ، وكاميرات المراقبة على طول الأنفاق، وأجاس الإنذار، وأبواب الهروب بين مسارات الأنفاق، ونشر ١٣٢ لاقطاً ومكبراً للصوت، ومجموعة من المحددات

شرعت هيئة التطوير في تصميمها لتكون مقصد للركاب والمتسوقين

تصميم محطة العليا بقطار الرياض على شكل مدينة عصرية مصغرة

تشكل محطة العليا بشبكة قطار الرياض التي تشيدها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض عند مقطع جانبي لتصميم محطة العليا عند تقاطع طريق الملك عبد الله مع طريق العليا، شبه مدينة مصغرة تحت الأرض، لما تحتويه من مكونات تجارية وخدمية فضلاً عن وظيفتها الأساسية في توفير خدمات متنوعة لنظام النقل العام في المدينة بشقيه (القطار والحافلات).

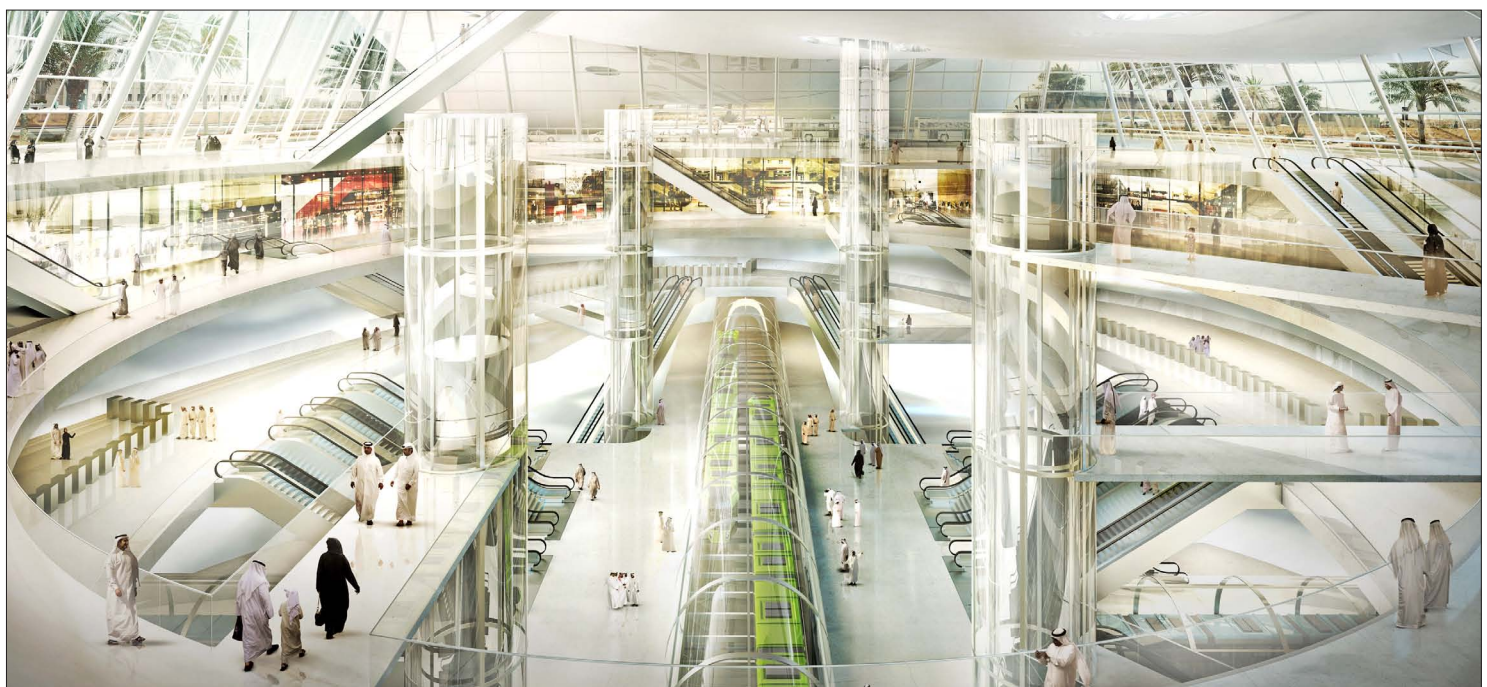




معلم عمراني بيئي للمدينة

فمحطة العليا تمثل أحد المحطات الرئيسية الأربع لشبكة النقل العام في المدينة، وقد شرعت الهيئة في تصميمها على شكل مبنى مفتوح بسقف متموج على شكل تلال الرمال، تعلوه واحة من أشجار النخيل والمسطحات الخضراء، مما يمثل قيمة مضافة لمشروع النقل العام على اعتبارها أحد أبرز عوامل الجذب للركاب في المشروع، لكونها مقصداً حديثاً للمتسوقين والمتنزهين في واحد من أكثر مناطق المدينة حيوية ونشاطاً على مدار اليوم، فضلاً عن دورها في تحسين البيئة العمرانية في المدينة.







مزيج من أنشطة النقل والترفيه

مساري المحورين تحت سطح الأرض، لتمتد في قلب الدور الأرضي من المحطة منصة (قطار طريق العليا - البطحاء) بطول ٨٧ متراً، وفي الدور الذي فوقه تمتد منصة (قطار طريق الملك عبد الله) بطول ١٠٢ متراً، وذلك بهدف توفير أكبر مساحة ممكنة لاستيعاب الركاب في يسر وسهولة، في الوقت الذي راعت فيه الهيئة عند إعداد متطلبات تصاميم المحطة، استخدام مواد مُستدامة، والاعتناء بالنواحي التشغيلية ومتطلبات الصيانة مُستقبلاً.

ترسية عقود التصميم

وقد أرست الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، أربعة عقود لتصميم المحطات الرئيسية الأربعة لشبكة النقل العام بمدينة الرياض، على عدد من الشركات ومكاتب التصميم العالمية والمحلية، بعد موافقة اللجنة العليا للإشراف على تنفيذ مشروع النقل العام في مدينة الرياض برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبد العزيز، رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، رئيس اللجنة العليا للإشراف على تنفيذ مشروع النقل العام في المدينة.

وتحتضن محطة العليا الرئيسية، قاعة مركزية كبرى تسمح بالاتصال البصري لجميع المستويات الأربعة التي تتكون منها المحطة، كما تضم تشكيلة واسعة من خدمات النقل، والخدمات العامة، والخدمات التجارية من مقاهي ومطاعم ومكتبات وأكشاك للهدايا، إلى جانب تركيزها على تلبية المتطلبات التشغيلية لشبكة النقل العام، من حيث احتوائها على منافذ لبيع التذاكر لشبكتي القطار والحافلات، إضافة إلى الخدمات المساندة لنظام النقل العام، كمكاتب خدمة العملاء، والأقسام الإدارية والفنية للشبكة، إلى جانب تخصيص المحطة لمساحة كبيرة لمواقف السيارات في محاذاة مستويات المحطة الأربعة تحت الأرض.

مساران للقطار في محطة واحدة

وعلى شكل أنبوب شفاف بيضاوي الشكل، تخترق مسارات كل من محور (طريق العليا - البطحاء) و(محور طريق الملك عبد الله) المحطة عبر أنفاق قادمة من



جانب من لقاء هيئة تطوير الرياض مع أعضاء اللجنة العقارية بغرفة الرياض

ضمن لقاء بين ممثلين من الهيئة وأعضاء اللجنة العقارية بغرفة الرياض

«هيئة تطوير الرياض» تعرض مشاريع القطار ووسط المدينة والدحو والظهيره أمام المستثمرين

وأضاف عبد الرحمن الشعلان، إلى أن مشروع القطار الكهربائي يتضمن إنشاء شبكة تتكون من ستة محاور رئيسية بطول إجمالي يبلغ ١٧٦ كيلومترا، تغطي معظم المناطق ذات الكثافة السكانية والمنشآت الحكومية والأنشطة التجارية والتعليمية والصحية، وترتبط بمطار الملك خالد الدولي ومركز الملك عبد الله المالي والجامعات الكبرى ووسط المدينة ومركز النقل العام.

كما أشار المهندس الشعلان، إلى أنه من المقرر بمشيئة الله، استلام العروض الفنية والمالية لمشروع شبكة الحافلات خلال شهر مايو الحالي، والمقدمة من ستة ائتلافات سبق تأهيلها للمنافسة على تنفيذ المشروع الذي يمتد بطول ١٠٨٣ كيلومتراً ليطغى كامل المدينة، ويشمل على توريد وتشغيل وصيانة ١٠٦٤ حافلة مختلفة الأحجام والسعات، و٧٧٦ محطة انتظار ومواقف عامة بمختلف الفئات

عرضت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، عدداً من مشاريعها الجاري تنفيذها في العاصمة الرياض، أمام جمع من المستثمرين العقاريين والمهتمين خلال لقاء أقيم في الغرفة التجارية الصناعية في الرياض.

وكشف المهندس عبدالرحمن الشعلان مدير إدارة تخطيط النقل في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض خلال اللقاء، عن شروع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في فحص العروض المالية لمشروع القطار الكهربائي في مدينة الرياض، بعد أن أنهت دراسة العروض الفنية للمشروع والمقدمة من ثلاثة ائتلافات عالمية جرى تأهيلها للمنافسة على تنفيذ المشروع.

مشاريع الإسكان التي يجري التنسيق بشأنها مع وزارة الإسكان.

وأكد المهندس إبراهيم العبد، أن أحد عوامل نجاح المشروع يتمثل في تأسيس شركة لتطوير وسط المدينة منبثقة من أمانة منطقة الرياض،

تتولى مسؤولية إدارة وتطوير المنطقة، وتتمتع بصلاحيات واسعة تشمل: إصدار الرخص والموافقات، وتحديد الأولويات، وإعداد المخططات التفصيلية، وتجميع الملكيات.

كما قدم عبد العزيز اللهييم المختص في التاريخ والتراث في الهيئة العليا، عرضاً عن (مشروع تطوير حي الدحو) و(مشروع تطوير منطقة الظهيرة) تناول أهمية المشروعات اللذين يهدفان إلى تحويل كل من حي الدحو وحي الظهيرة إلى مواقع سياحية تراثية توفر خدمات سكنية وتجارية واستثمارية وترويحية، بما يتوافق مع قيمتهما التاريخية والثقافية.

كما شارك في اللقاء المهندس عبدالعزيز الثنيان مدير مشروع تطوير وسط المدينة في الهيئة العليا، فيما ترأس الملتقى حمد بن علي الشويعر عضو مجلس إدارة غرفة الرياض رئيس اللجنة العقارية.

”تحويل كل من حي الدحو وحي الظهيرة إلى مواقع سياحية تراثية“

والأحجام، إضافة إلى تنفيذ أنظمة التحكم والمراقبة ومنافذ بيع التذاكر ومركزا للتحكم والتشغيل بشبكة النقل العام في مدينة الرياض.

وتابع بأن شبكة النقل بالحافلات تتوزع بين أربعة مستويات مختلفة، من بينها أربعة

مسارات لخطوط الحافلات ذات المسار المخصص بطول ٩٦ كيلومترا وبـ ١٠٣ محطات، ومسارين لخطوط الحافلات الدائرية بطول ٨٣ كيلومترا يضم ٦٧ محطة، و١٨ مسارا لخطوط الحافلات العادية بطول ٤٠٥ كيلومترات، إضافة إلى خطوط الحافلات العادية التي تمتد بطول ٦٠٠ كيلومتر وتخدم معظم أحياء الرياض السكنية. وأوضح الشعلان، أن الهيئة تعد حالياً دراسة بمشاركة مكتب استشاري عالمي لإدارة الحركة المرورية أثناء تنفيذ المشروع، بما يخفف من الآثار الناجمة عن أعمال التنفيذ على سلاسة الحركة المرورية.

وفي السياق ذاته، عرض المهندس إبراهيم العبد مدير إدارة التصميم والتخطيط الحضري بالهيئة (خطة تطوير وسط مدينة الرياض)، وعناصرها أهميتها للمدينة، مشيراً إلى أن المنطقة تمتلك العديد من المقومات الإدارية والتاريخية والتجارية والسياحية، في الوقت الذي تتضمن فيه الخطة التي جرى وضعها بمشاركة ١٤ جهة حكومية، العديد من الفرص الاستثمارية في مختلف القطاعات وبالأخص في



وسط مدينة الرياض



في منتصف الثمانينات الهجرية من القرن الماضي، اقتضت التجهيزات المرورية في طرق مدينة الرياض على الحد الوظيفي الأدنى كما يبدو في الدوار في الصورة اليمنى.

.. أما الآن فبفضل الله، تمثل العديد من الدوارات على طرق المدينة، معالم جمالية وبيئة إلى جانب وظيفتها المرورية، كما يظهر في الصورة إلى اليسار للدوار الثالث بحي السفارات.



٣٨ مشروعاً تنفيذياً

ضمن البرنامج التنفيذي للمخطط الإقليمي لمنطقة الرياض

تبنى المخطط الإقليمي لمنطقة الرياض، الذي أعدته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، بناءً على توجيه من صاحب السمو الملكي رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس مجلس منطقة الرياض، معالجة كافة قضايا التنمية في المنطقة، ووضع الحلول المناسبة وفق رؤية مستقبلية ترسم سياسات قطاعية، وبرامج تطويرية، ومخططات هيكلية، تقود وتوجه العملية التنموية في الـ ٢٠ عاماً المقبلة.

وضم البرنامج التنفيذي للمخطط ٣٨ برنامجاً ومشروعاً تنفيذياً تتكون من مجموعة من البرامج والمشاريع التنموية التي تعمل على تحسين وتطوير مختلف القطاعات الرئيسية في المنطقة، لا سيما قطاعات: التنمية العمرانية، الاقتصاد، البيئة، النقل، السكان، والبنية التحتية.



يعد المخطط الإقليمي لمنطقة الرياض، بمثابة خطة إقليمية بعيدة المدى لتحقيق التكامل بين المحافظات والمراكز بالمنطقة، وإيجاد التوازن في التنمية داخلها من حيث توزيع السكان والخدمات ووضع الخطط والبرامج التي تربط بين الخطط الوطنية وتنفيذها على المستويين الإقليمي والمحلي وليكون حلقة الوصل بين الخطط الوطنية والمحلية.

وقد استكمل الهيئة العليا، بالتنسيق مع مجلس منطقة الرياض، وأمانة منطقة الرياض، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، والجهات ذات العلاقة، عملية إعداد المخطط الإقليمي وفق منهجية عمل قامت على تحديث وتحليل معلومات الوضع الراهن، ووضع التصورات المستقبلية للمنطقة، وصياغة التوجهات المستقبلية في كافة قطاعات التنمية، وذلك بالتنسيق مع كافة الجهات ذات العلاقة والالتقاء بالمسؤولين والأهالي في محافظات المنطقة، والأخذ بعين الاعتبار كافة الخطط والاستراتيجيات الوطنية والمحلية، ومن أبرزها «الإستراتيجية العمرانية الوطنية» و«الخطط الخمسية للدولة»، و«المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض» وغيرها من الخطط العامة والقطاعية المعدة على المستوى الوطني والإقليمي والمحلي.

لذا فالمخطط الإقليمي، يشكل برنامج عمل مشترك لجميع المؤسسات العاملة في المنطقة ومرجعية إستراتيجية لجميع البرامج التنفيذية لهذه المؤسسات.





البرنامج التنفيذي للمخطط

اشتمل البرنامج التنفيذي للمخطط، على ٣٨ برنامجاً ومشروعاً تنفيذياً، تم توزيعها على قطاعات التنمية المختلفة في المنطقة، مع وصف شامل لهذه المشاريع، والجهات المشاركة في تنفيذها، وأولويتها على مستوى المنطقة ولكافة تجمعات مراكز التنمية الخمسة: (الأوسط، الجنوبي الشرقي، الشمالي، الغربي، الجنوبي).

ويتميز البرنامج التنفيذي للمخطط بشموليته فهو مزيج من دراسات، وسياسات تطوير، ومخططات جديدة، ومشاريع تنفيذية، حيث اشتمل على خطة عامة تتناول تنفيذ المخطط الإقليمي للمنطقة، وأخرى لتنفيذ المخططات الخاصة بتجمعات مراكز التنمية، إضافة إلى برامج تنفيذية تتعلق

بجوانب التنمية المختلفة: السكان، التنمية العمرانية، الاقتصاد، النقل، البنية التحتية، والبيئة، إضافةً إلى البرامج والمشاريع المقترحة من قبل الجهات الحكومية التي وردت في خططها التشغيلية المنبثقة من (خطة التنمية التاسعة ١٤٣٠-١٤٣٥هـ).

وتعمل الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على متابعة تنفيذ المهام الواردة في البرنامج التنفيذي بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وربط مشاريع التنمية المختلفة بالمخطط الإقليمي لمنطقة الرياض، بما يساهم في تسريع عملية نمو المراكز الحضرية الصغرى في المنطقة ويحسن من خدماتها، ويحقق لسكانها تطلعاتهم الحضرية بأعلى المستويات، ويحد من مظاهر هجرتهم الداخلية.

وفيما يلي عرض للبرامج والمشاريع التنفيذية المستقبلية التي ضمها البرنامج التنفيذي للمخطط:

دراسات في قطاع السكان

بهدف معرفة أسباب مشكلة الهجرة من محافظات منطقة الرياض إلى المدينة، ووضع الحلول المناسبة لها ومعالجتها، قام البرنامج التنفيذي للمخطط الإقليمي ضمن قطاع السكان بدراسة خصائص السكان في المحافظات، ونسب توزّعهم فيها، وبحث أسباب حراكهم وهجرتهم، مع تحديث النتائج المستخلصة من هذه البحوث، حيث اشتمل البرنامج التنفيذي لقطاع السكان على خمسة برامج ومشاريع، هي كما يلي:

قطاع السكان		
م	البرنامج	الجهة المسؤولة
١	الحراك السكاني بين محافظات المنطقة تعنى هذه الدراسة بمعرفة نمط وأحجام الحراك السكاني بين مدن ومراكز وقرى المنطقة.	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
٢	توزيع النمط السكاني في المنطقة تشمل دراسة أعداد السكان الحالية والمستقبلية مثل دراسة التقديرات المستقبلية للسكان بمنطقة الرياض، والكثافة السكانية، والتوزيع السكاني المكاني.	
٣	الهجرة السكانية دراسة وتحليل معدلات الهجرة السكانية ومعرفة اتجاهاتها في المنطقة.	
٤	الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للسكان تهدف إلى تحديد نسب المواليد والوفيات ونسب الأعمار والجنس ومستوى الدخل وخلافه.	
٥	تحديث النموذج السكاني القيام بتحديث التوقعات السكانية للمنطقة وفقاً للمتغيرات التنموية والسكانية.	

١٣ برنامجاً لقطاع التنمية العمرانية

عالج المخطط الإقليمي، مسألة التركيز السكاني وتوزيع الكثافات، من خلال تأكيده على مبدأ «مجاور التنمية في المنطقة» عبر إيجاد تجمعات لهذه المحاور تساند المحور الذي تمثله العاصمة، بحيث تضم هذه المحاور تجمعات سكانية مختلفة الأحجام في نطاق عدة محافظات، تتميز بالترابط فيما بينها، وبتنوع اقتصادها ومواردها الطبيعية والمائية.

واشتمل البرنامج التنفيذي لقطاع التنمية العمرانية في المخطط الإقليمي على ١٣ برنامجاً ومشروعاً، جاءت النحو التالي:

قطاع التنمية العمرانية		
الجهة المسؤولة	البرنامج	م
الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض	إعداد المخططات الهيكلية لتجمعات مراكز التنمية: يتضمن إعداد خمس مخططات هيكلية لتوجيه وتنظيم التنمية العمرانية في كافة الجوانب التنموية بين مدن وقرى تجمعات مراكز التنمية .	١
الهيئة العامة للسياحة والآثار	برنامج تطوير وسط المدن والمراكز: تحسين المستوى الحضري لأحياء وسط المدن والمراكز ومعالجة ما تعانيه من مشاكل عمرانية .	٢
أمانة منطقة الرياض - وكالة الأمانة لشئون بلديات المنطقة	برنامج المسح الجغرافي والدراسات التخطيطية لقرى المنطقة: يشمل عدد السكان والمسكن والمرافق الحكومية المتوفرة بكل قرية وجميع الأنشطة المختلفة، وعلى ضوء ذلك يتم إعداد مخططات جديدة لقرى المنطقة.	٣
الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض	إعداد ضوابط إرشادية للتطوير العمراني لمراكز التنمية: يتضمن وضع ضوابط إرشادية نموذجية للتطوير العمراني للمناطق الحضرية وكذلك المناطق المفتوحة بما يتكامل مع الاستخدامات القائمة والمستقبلية.	٤
الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض	برنامج تنمية محافظات منطقة الرياض: يتولى عملية تحديد احتياجات محافظات المنطقة ووضع الحلول والمتطلبات اللازمة لتسريع عملية التنمية في المحافظات.	٥
الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض	المرصد الحضري لمنطقة الرياض: يتولى عملية ضبط التنمية في العمران الحضري اقتصادياً وبيئياً واجتماعياً، من خلال استنتاج مجموعة من المؤشرات لوضعها أمام متخذ القرار .	٦
الهيئة العامة للسياحة والآثار	مشروع تنمية القرى والمواقع التراثية: يستهدف الاهتمام بالتراث العمراني في القرى والمواقع الأثرية وإعادة تأهيلها والاستفادة منها ثقافياً واقتصادياً.	٧

وزارة الإسكان	برنامج مشاريع الإسكان بالمنطقة: يستهدف توفير وحدات سكنية لتلبية الاحتياج السكني بمدن ومحافظات المنطقة: أ. ٣١ ألف وحدة سكنية ضمن تجمع مراكز التنمية الشمالي. ب. ٢١٩ ألف وحدة سكنية ضمن تجمع مراكز التنمية الأوسط. ج. ٧٣ ألف وحدة سكنية ضمن تجمع مراكز التنمية الجنوبي الشرقي. د. ٢٥ ألف وحدة سكنية ضمن تجمع مراكز التنمية الجنوبي. هـ. ٥٤ ألف وحدة سكنية ضمن تجمع مراكز التنمية الغربي.	٨
الهيئة العامة للسياحة والآثار	تطوير مرافق الإيواء السياحي: إيجاد هيكلة ملائمة وتصنيف محدد للمرافق وتطوير الأمن والصحة العامة وفحص معايير السلامة لمنشآت الإيواء والربط الالكتروني وتطوير قاعدة للمعلومات.	٩
الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض	تطوير ضوابط ومعايير توزيع الخدمات العامة: لتحديد مستوى توفر الخدمات بالمنطقة وعلى مستوى تجمعات مراكز التنمية وتقدير الاحتياج المستقبلي وتطوير معايير خاصة لتحديد الخدمات العامة بالمنطقة .	١٠
وزارة التعليم العالي	برنامج إنشاء مدن جامعية بالمنطقة: يستهدف تطوير مرافق التعليم العالي وإنشاء ٣ مدن جامعية إضافية بالمنطقة في كل من: أ. تجمع مراكز التنمية الجنوبي الشرقي. ب. تجمع مراكز التنمية الجنوبي . ج. تجمع مراكز التنمية الغربي.	١١
وزارة الصحة	برنامج إنشاء عدد من المستشفيات بالمنطقة: يستهدف إنشاء وإضافة ٩مستشفيات تخصصية و٢٠ مستشفى عام، في كل من: أ. تجمع مراكز التنمية الشمالي (مركز تخصصي - مستشفيين). ب. تجمع مراكز التنمية الأوسط (مركز تخصصي - ٤ مستشفيات "عدا مدينة الرياض"). ج. تجمع مراكز التنمية الجنوبي الشرقي (٣ مراكز تخصصية - ٧ مستشفيات). د. تجمع مراكز التنمية الجنوبي (مركز تخصصي - مستشفيين) هـ. تجمع مراكز التنمية الغربي (٣ مراكز تخصصية - ٥ مستشفيات).	١٢
وزارة الصحة	إنشاء وتجهيز عدد من مراكز الرعاية الأولية: يستهدف إنشاء وإضافة ٢٨٤مركز رعاية أولية.	١٣

برامج عمل في قطاع التنمية الاقتصادية

يعمل المخطط الإقليمي لمنطقة الرياض على تحسين القدرة التنافسية الاقتصادية لمحافظة المنطقة، من خلال وضع برامج عمل إقليمية يتم تنفيذها بالمشاركة بين القطاع العام والخاص، تغطي جوانب البيئة الإنتاجية لمختلف القطاعات في المنطقة.

ومن المقدر أن توفر برامج العمل الإقليمية في المنطقة بمشيئة الله، فرصاً وظيفية تزيد عن ٦٣٠ ألف وظيفة جديدة بحلول عام ١٤٤٥هـ، يتم توفير نحو ٦٠ في المائة من هذه الفرص من قبل القطاع الخاص.

وتضمن البرنامج التنفيذي لقطاع التنمية الاقتصادية في المخطط الإقليمي ثلاثة برامج ومشاريع، على النحو التالي:

م	البرنامج	الجهة المسؤولة
١	تخطيط وتطوير مجموعة من المدن الصناعية: يتضمن تحديد مواقع المدن الصناعية ووضع الخطط والاستثمارات اللازمة وتقييم الأنشطة الحالية والمستقبلية لرفع مستوى المنطقة صناعياً واقتصادياً: أ. تجمع مراكز التنمية الشمالي (مدينتين صناعية). ب. تجمع مراكز التنمية الأوسط (مدينتين صناعية). ج. تجمع مراكز التنمية الجنوبي الشرقي (مدينتين صناعية). د. تجمع مراكز التنمية الجنوبي (مدينتين صناعية). هـ. تجمع مراكز التنمية الغربي (٤ مدن صناعية).	هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية
٢	الخطة التنفيذية لبرامج العمل الإقليمية: تستهدف تهيئة المناخ الملائم لزيادة استثمارات القطاع الخاص في المحافظات خارج مدينة الرياض.	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
٣	تنمية الأنشطة التعدينية بالمنطقة: لتطوير الاستثمارات التعدينية، وتحقيق الاستفادة القصوى من الموارد التعدينية في المنطقة.	وزارة البترول والثروة المعدنية



٩ برامج للنهوض بقطاعات النقل

اعتمد البرنامج التنفيذي للمخطط الاقليمي في جانب قطاع النقل، على تطوير وتحسين ورفع مستوى أجزاء كبيرة من شبكة الطرق القائمة، عبر إنشاء عدد من الطرق الإقليمية الرئيسية، لربط أجزاء المنطقة بشكل أكبر، وطرق أخرى تربط تجمعات المراكز فيما بينها، بالإضافة إلى إنشاء نظام نقل فعال بين مراكز النمو الكبيرة وداخلها.

وفي ذات الإطار، اتجه المخطط الاقليمي نحو تعزيز النقل الجوي في المنطقة عبر استكمال وتحديث مطارات المنطقة، وإضافة مطارات إقليمية لخدمة التجمعات السكانية في الشمال والجنوب والشرق، إضافة إلى إمكانية إقامة مطارات محلية صغيرة في أرجاء المنطقة وفقاً لاحتياجات التنمية.

وقد اشتمل البرنامج التنفيذي لقطاع النقل في المخطط الاقليمي لمنطقة الرياض على تسعة برامج ومشاريع، شملت:

قطاع النقل		
م	البرنامج	الجهة المسؤولة
١	خطة تطوير شبكة الطرق المستقبلية بالمنطقة:	وزارة النقل - الجهات المشاركة في عضوية اللجنة العليا لنقل
	(أ) شبكة الطرق الإقليمية الرئيسية: - تحويل طريق الرياض - خميس مشيط والمار بحوطة بني تميم، والأفلاج، ووادي الدواسر، إلى طريق سريع (طول الجزء الواقع ضمن منطقة الرياض ٦٧٠ كم)، لتعزيز ربط المنطقة بمنطقة عسير. - إنشاء طريق يربط المحافظات الشمالية بمنطقة الرياض بمدينة الجبيل (طول الجزء الواقع ضمن منطقة الرياض ١٢٠ كم)، كمحور ثاني لربط المنطقة بالمنطقة الشرقية.	
٢	(ب) شبكة الطرق الإقليمية الشريانية: - تحويل طريق الرياض - بيشة والمار بالرين إلى طريق مزدوج (طول الجزء الواقع ضمن منطقة الرياض ٤٥٠ كم). - تحويل الطريق الرابط بين الخرج وطريق الرياض - الدمام السريع إلى طريق مزدوج، لربط مدينة الخرج الصناعية بالمنطقة الشرقية. - إنشاء طريق يمتد من الأفلاج باتجاه الشمال حتى طريق الرياض - الطائف السريع ويستكمل حتى منطقة القصيم مروراً بساجر بطول ٤٨٠ كم، بهدف ربط تجمع مراكز التنمية الجنوبي الشرقي بالغربي ومنطقة القصيم. - تحويل طريق عفيف - ظلم إلى طريق مزدوج، بطول ١٥٤ كم، لربط تجمع مراكز التنمية الغربي بمنطقة مكة المكرمة. - تحويل طريق وادي الدواسر - رنية إلى طريق مزدوج، بطول ٢٠٥ كم، لربط تجمع مراكز التنمية الجنوبي بمنطقة مكة المكرمة. - تحويل طريق الدوادمي - الرس مروراً بنفي إلى طريق مزدوج، بطول ١٧٠ كم، كمحور ثاني لربط تجمع مراكز التنمية الغربي بمنطقة القصيم. - تحويل طريق رماح - شويه - الرفيعة بالمنطقة الشرقية بطول ١٢٣ كم (الجزء الواقع ضمن منطقة الرياض)، إلى طريق مزدوج، لربط تجمع مراكز التنمية الأوسط بالمنطقة الشرقية.	وزارة النقل - الجهات المشاركة في عضوية اللجنة العليا لنقل

وزارة النقل - الجهات المشاركة في عضوية اللجنة العليا للنقل	ج) شبكة الطرق التجميعية والمحلية: - إنشاء طريق مزدوج يربط الخرج - القويعة، بطول ١٨٠ كم، يقوم بدور الناقل للحركة العابرة لمدينة الرياض والقادمة من محافظات الجنوبية ومنطقة عسير والمتجه إلى منطقة مكة المكرمة. كما يؤدي دور الربط بين تجمع مراكز التنمية الجنوبي الشرقي وتجمعات مراكز التنمية الغربي. - ربط مركز الهدار في محافظة الأفلاج بطريق الرياض - بيشة بطول ١٣٠ كم. - تحويل الطريق الذي يبدأ من تقاطع بنبان على طريق الرياض - القصيم السريع حتى دوار خزام إلى طريق مزدوج بطول ١١ كم، بغرض نقل الحركة القادمة من المحافظات والمناطق الشمالية. - تحويل الطريق الذي يربط بين طريق الرياض - الطائف السريع وطريق الشفاء - ديراب إلى طريق مزدوج، بطول ١٩ كم، بغرض نقل الحركة القادمة من المحافظات والمناطق الغربية.	٣
وزارة النقل	الخطة الشاملة للنقل العام بالحافلات: تتضمن إعداد خطة للنقل العام بالحافلات ضمن تجمعات مراكز التنمية، ومراكز النمو ذات التعداد السكاني الذي يتجاوز ٥٠ ألف نسمة.	٤
الشركة السعودية للخطوط الحديدية (سار)	إنشاء محطات للركاب والبضائع: تتضمن إنشاء عدة محطات للركاب والبضائع ضمن مشروع سكك الحديد (الجسر البري) و(سار) وتشمل : - محطة مطار الملك خالد بالرياض - محطة بضائع بمدينة سدير للصناعة والأعمال - محطة ركاب بالمجمعة - محطة ركاب بالزلفي - محطة ركاب بالمزاحمية - محطة ركاب بالروضة	٥
الهيئة العامة للطيران المدني	برنامج تطوير المطارات بمنطقة الرياض: ويتضمن : - دراسة وتصميم وتنفيذ مشروع توسعة الساحات والإشراف عليها بمطار الملك خالد. - تطوير مطار وادي الدواسر. - استكمال تطوير مطار الأمير سلمان بن عبد العزيز بالدوادمي. - تحديد وتخصيص مواقع المطارات ضمن تجمع مراكز التنمية الشمالي والجنوبي الشرقي.	٦

شبكات جديدة للمرافق العامة

وضع البرنامج التنفيذي للمخطط الاقليمي خطة متكاملة لمعالجة مشكلة تصريف مياه السيول والأمطار ضمن قطاع البنية التحتية، كما أوجد خططاً للاستفادة المثلى من المياه والطاقة الكهربائية، وتنمية مواردهما، وترشيد استهلاكهما، حيث تضمن البرنامج التنفيذي لقطاع البنية التحتية ستة برامج ومشاريع في المخطط الاقليمي، على النحو التالي:

٧	برنامج تطوير خدمات الطرق بمنطقة الرياض: إعداد برنامج لتطوير خدمات الطرق بالمنطقة يتضمن : - تطوير استراحات الطرق. - تطوير الخدمات الأمنية والاسعافية. - برنامج السلامة المرورية.	وزارة الشؤون البلدية والقروية
٨	برنامج معلومات النقل العام: يتضمن إنشاء وتشغيل بوابة معلومات تفاعلية للنقل العام بالمنطقة وتجمعات مراكز التنمية ويشمل (جداول مواعيد الرحلات-مسار الرحلات-إجراءات الحجز-أسعار التذاكر)	وزارة النقل
٩	خطة أولويات تنفيذ الطرق بمنطقة الرياض خطة مستقبلية لتحديد أولويات شبكات الطرق.	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

قطاع البنية التحتية

م	البرنامج	الجهة المسؤولة
١	خطة إعادة استعمال المياه: تهدف هذه الخطة للاستفادة المثلى من المياه المعالجة، من خلال تطوير شبكات الصرف الصحي، وتنفيذ العديد من الشبكات الجديدة	وزارة المياه والكهرباء - الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
٢	خطة تصريف مياه السيول والأمطار: تهدف إلى إيجاد شبكة متكاملة لتصريف مياه السيول والأمطار تغطي كافة أرجاء المنطقة، وتشتمل على تنفيذ شبكات صرف السيول ودراء مخاطرها، وتخفيض منسوب المياه الأرضية في تجمعات مراكز التنمية	وزارة الشؤون البلدية والقروية
٣	تنمية موارد المياه: تتضمن حفر الآبار في تجمعات مراكز التنمية، وتنفيذ مشاريع السدود وإنشاء محطات التحلية والضخ	وزارة المياه والكهرباء
٤	الخطة المستقبلية لشبكة الطاقة الكهربائية ومحطات التوليد: لتلبية احتياجات المنطقة المستقبلية من الطاقة الكهربائية وتعزيز استخدام بدائل توليد الطاقة	الشركة السعودية للكهرباء
٥	خطة ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية: لزيادة الوعي حول أهمية الحفاظ على الطاقة الكهربائية، واستغلالها بشكل أمثل، من خلال تنفيذ حملة إقليمية توعوية بترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية	وزارة المياه والكهرباء
٦	برنامج تطوير المرافق البريدية لتحسين نوعية الخدمة البريدية وتأهيل المباني البريدية وتحديث الأنظمة الجغرافية والعنونة	مؤسسة البريد السعودي

قطاع البيئة

م	البرنامج	الجهة المسؤولة
١	برنامج إعادة الغطاء النباتي بمنطقة الرياض: يتضمن إعداد استراتيجية شاملة، واستكمال إنشاء بنك للبذور ضمن تجمعات مراكز التنمية	أمانة منطقة الرياض - الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
٢	إعداد خطة حماية المناطق الطبيعية بالمنطقة: تهدف إلى استغلال وحجز المناطق المحمية التي حددها المخطط الإقليمي على مستوى المنطقة	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
٣	برنامج النفايات الصلبة ضمن تجمعات مراكز التنمية: يتضمن تطوير بدائل لإدارة النفايات البلدية والصناعية في تجمعات مراكز التنمية	أمانة منطقة الرياض

٣ برامج قطاع البيئة

اهتم البرنامج التنفيذي للمخطط الإقليمي لمنطقة الرياض ضمن القطاع البيئي بتأهيل الغطاء النباتي في المنطقة، وإعداد خطط لحمايته، ووسائل الحفاظ على النظافة داخل التجمعات السكانية، حيث تضمن البرنامج التنفيذي للجانب البيئي (٣) برامج ومشاريع، على النحو التالي:





يضم ١٢,٥ ألف وحدة سكنية
ومنطقة ارتفاعات مطلقة

هيئة تطوير الرياض تراجع تصاميم المركز الفرعي الشرقي

تعمل الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، على استكمال مراجعة التصاميم النهائية ومتطلبات تطوير المركز الفرعي الشرقي في المدينة، بما يشمل إعداد الدليل الإرشادي والضوابط التفصيلية للتصميم على مستوى قطعة الأرض، وتصاميم المناطق المفتوحة والحدائق وممرات المشاة، وتصاميم شبكات المرافق العامة والطرق، بالإضافة إلى خطة التطوير، وذلك تمهيداً للبدء في تطوير وتنفيذ كامل البنية التحتية للمركز، خلال فترة زمنية لا تتجاوز الثلاث سنوات.

وكانت الهيئة العليا أقرت المخطط الرئيسي للمركز الفرعي الشرقي بمدينة الرياض، الذي يقع على تقاطع طريق الشيخ جابر الأحمد الصباح، مع نهاية طريق الملك عبدالله، بمساحة تبلغ مليوني متر مربع.

ومن أبرز ملامح المخطط الرئيسي المعتمد للمركز الفرعي الشرقي، تنوع استعمالات الأراضي والأنشطة فيه واستيعابه لعدد من السكان المقيمين داخل المركز بواقع ٤٤ ألف نسمة، وعدد من الوحدات السكنية التي تصل إلى ١٢,٥ ألف وحدة، حيث يتفاوت الحد الأقصى لارتفاعات المباني على الطرق المحيطة بالمركز من أربعة أدوار إلى ٣٢ دوراً، في حين تكون الارتفاعات مطلقة ضمن منطقة وسط المركز.

وتبلغ النسبة التي خصصت للاستعمالات العامة في المركز، نحو ٧,٥٪ وتشمل: أربعة مساجد، و١٣ مدرسة، ومستشفيين اثنين (حكومي وأهلي)، ومركز ثقافي، إضافة إلى المركز الإداري الذي سيقام على مساحة ٤٠ ألف متر مربع، كما سيضم المركز مباني فروع عدد من الأجهزة الخدمية الحكومية، وهي: فرع إمارة





فرعية جديدة، تأتي في حجم المرتبة الثانية بعد مركز المدينة الأساسي، تشمل على وظائف القطاعين العام والخاص، وتساهم في توزيع الأنشطة الاقتصادية، والخدمات الإدارية والسكانية، على المناطق الجديدة، فضلاً عن دورها في خلق فرص وظيفية جديدة في القطاعات المختلفة، وخفض معدل الرحلات المرورية إلى وسط المدينة، وتحسين البيئة العمرانية من خلال طرح نماذج عالية الكفاءة والتنوع في الجوانب التخطيطية والتصميمية.

ويندرج اعتماد المخطط الرئيسي للمركز الفرعي الشرقي، ضمن سعي الهيئة لتحفيز مبادرات تطوير المراكز الفرعية، وتحفيز مطوريها من القطاع الخاص بما يوفر لهم تحقيق العوائد الاستثمارية المستهدفة، ويشجعهم على الشراكة في عمليات التطوير الشامل في المدينة.

المنطقة، الدوائر الشرعية، هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الجهات الأمنية، البلدية الفرعية، الأحوال المدنية، الهلال الأحمر، مركز اجتماعي وثقافي، مكتبة عامة. كما خصص المخطط الرئيسي للمركز، مواقع لممرات المشاة والمناطق المفتوحة، حيث حُصصت نسبة تبلغ ١٠٪ من مساحة المركز لتشكيلة متنوعة من الساحات والحدائق وممرات المشاة، إضافة إلى احتضانه محطة للنقل العام، ومحطات للحافلات، في الوقت الذي اقتطعت فيه الشوارع والطرق العامة مساحة تصل إلى ٣٠٪ من إجمالي الأرض.

ويتماشى تطوير المركز مع أهداف «المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض» الذي اعتمد مبدأ التحول في التخطيط المستقبلي للمدينة من النمط الأحادي المركزي، إلى النمط اللامركزي، وذلك من خلال إنشاء خمسة مراكز

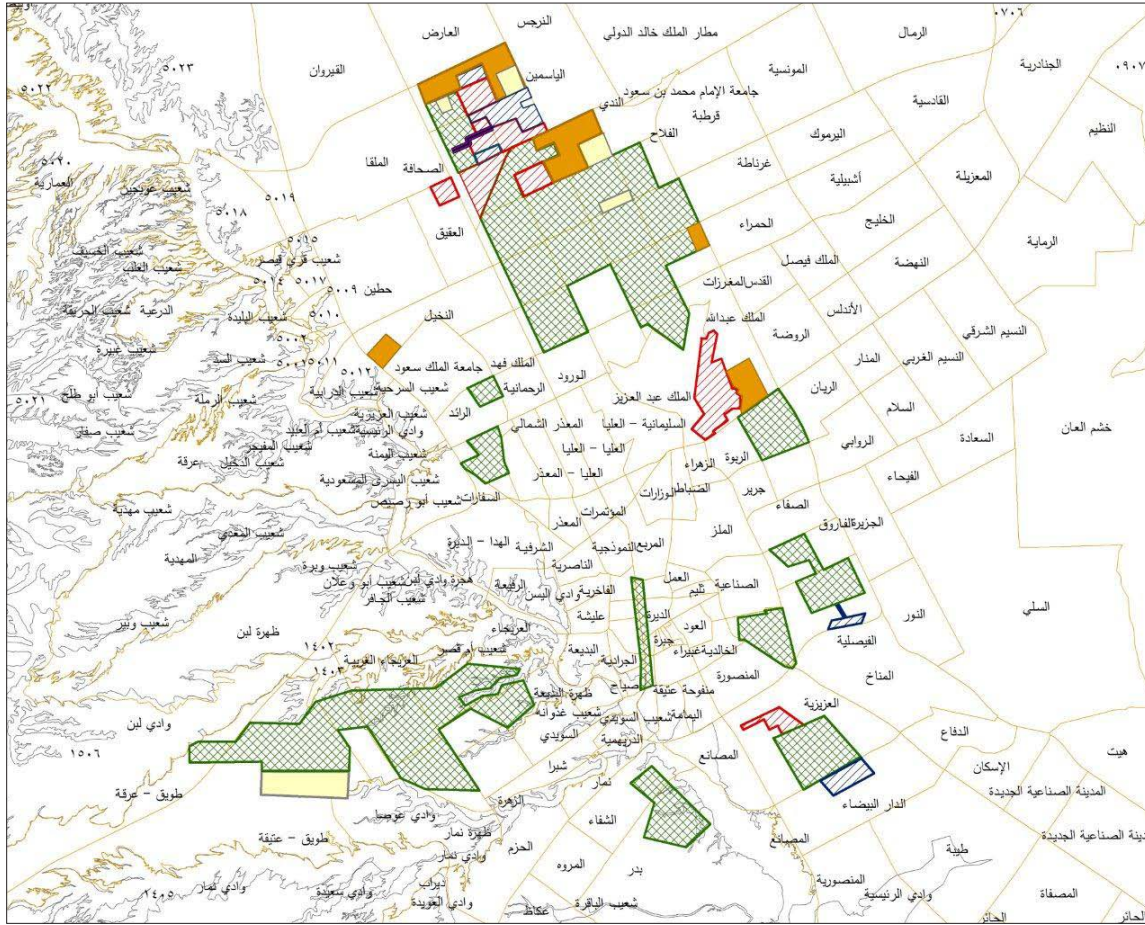


تنفذها هيئة التطوير ضمن مشروع شمل ٤٧ حياً في المدينة

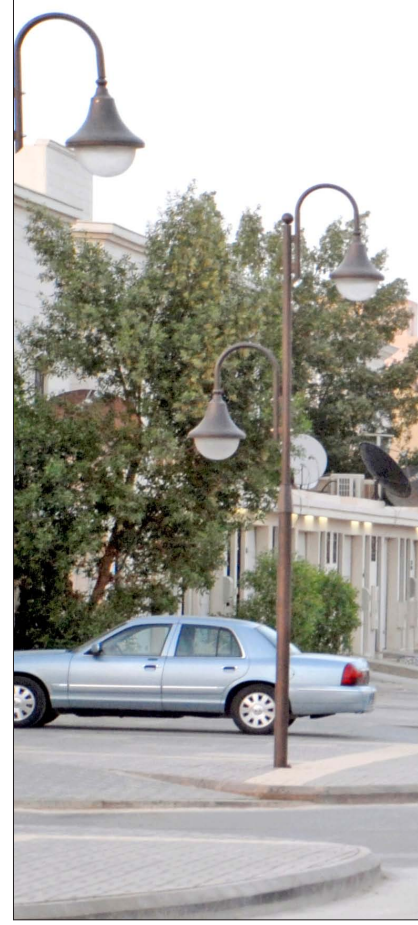
شبكات جديدة لخفض منسوب المياه الأرضية في ١٥ حياً بالرياض

يأتي ذلك بعد أن أنهت الهيئة تنفيذ مشاريع لشبكات خفض منسوب المياه الأرضية في ٤٧ حياً متفرقاً، بأطوال وصلت لأكثر من ٤٠٠ كيلو متراً، ضمّت أكثر من ٢٣٠٠ مصيدة سيول، وذلك على ضوء الخطة الشاملة لمراقبة وإدارة المياه الأرضية في مدينة الرياض، التي تشمل السيطرة على ارتفاع منسوب المياه الأرضية، ومراجعة وتقييم مشاريع خفض منسوب المياه الأرضية في المدينة، وتحديث خرائط البيئة الطبيعية للمدينة في الجوانب: الجيولوجية، الهيدروجيولوجية، والجيوتقنية، ورصد تأثيرات النمو الحضري على البرنامج مع التوسع العمراني الكبير الذي تعيشه المدينة.

تعكف الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، حالياً على تنفيذ شبكات جديدة لخفض منسوب المياه الأرضية بطول يزيد على ٩٨,٣ كيلو متراً، وبما يغطي ١٥ حياً متفرقاً في مختلف أجزاء العاصمة، وذلك ضمن مشروع الهيئة لعلاج مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية في عدد من الأحياء التي كانت تعاني من آثار هذه الظاهرة، بهدف خفض منسوب المياه إلى مستويات آمنة.



خريطة أحياء الرياض التي شهدت وتشهد حالياً تنفيذ مشاريع لخفض منسوب المياه الأرضية



أحياء المدينة الأخرى، إضافة إلى تطوير نماذج رياضية تهدف إلى التعرف على حركة المياه الأرضية في الوضع الراهن وتقدير حركتها في المستقبل.

وبهدف التعرف على مدى فاعلية نظام صرف المياه الأرضية التي نفذته الهيئة، أجرت دراسة لتقييم النظام وجدواه في علاج المشكلة، أشارت نتائج الدراسة بفضل الله، إلى اختفاء المياه الراكدة من الشوارع التي نفذت فيها النظام، وتحسن حالة الطرق في المناطق التي نفذت فيها، وتحقيق كفاءة عالية في تصريف السيول خلال هطول الأمطار في المناطق التي نفذ فيها النظام.

كما كشفت نتائج الدراسة تقييم النظام، عن انخفاض كميات الأملاح التي قد تضر بأساسات المنشآت، ومساهمة البرنامج في منع تجمع المياه على سطح الأرض كنتيجة للخاصية الشعرية، وانخفاض معدل ظهور المشكلة في الأحياء التي شهدت تنفيذ مشاريع لشبكات الصرف الصحي.

يشار إلى أن مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية في مدينة الرياض، قد بدأت في الظهور منذ أربعة عقود تقريباً، بالتزامن مع النمو السكاني والعمراني السريع الذي شهدته الرياض، الذي واكبه ارتفاع في معدل استهلاك الفرد للمياه، وبالتالي حدوث زيادة كبيرة في كميات المياه المجلوبة إلى المدينة، وزيادة المياه المصروفة إلى سطح الأرض في بعض أجزاء المدينة، ما تسبب في ظهور آثار سلبية هندسية وبيئية وصحية عديدة.

ومع تبني الهيئة لبرنامج معالجة مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية في المدينة وعلاج آثارها، أجرت مجموعة من الدراسات لمعرفة تأثير الظواهر الطبيعية على ارتفاع منسوب المياه الأرضية، وتحديد أفضل الحلول العلاجية المستتبطة من الدراسات العلمية والتجارب العالمية في علاج هذه المشكلة.

وعلى ضوء نتائج هذه الدراسات، وضعت الهيئة برنامجاً علاجياً للمشكلة، أخذ عدة اتجاهات رئيسة تمثلت في خفض منسوب المياه الأرضية إلى مستويات آمنة عن طريق تنفيذ نظام متكامل من شبكات التصريف، والتحكم في المصادر المغذية للمياه الأرضية عن طريق ترشيد استهلاك مياه الشرب والري وتقليل التسربات من البيارات بإقرار برنامج موحد تشارك في تنفيذه الجهات المعنية، يشمل استكمال شبكات الصرف الصحي، إضافة إلى الوقاية من الآثار الناجمة عن المشكلة، وذلك من خلال إصدار الهيئة مجموعة من الكتب الإرشادية والقواعد لتصميم وتنفيذ أساسات المباني وخزانات المياه والصرف الصحي وبرك السباحة.

كما يتضمن البرنامج العلاجي، المراقبة المستمرة للمشكلة عن طريق مراقبة منسوب ونوعية المياه الأرضية في المدينة، ومراقبة الأضرار الناجمة عن المشكلة وتقويم الآثار الهندسية الناجمة عنها، حيث تراقب الهيئة بالتنسيق مع أمانة منطقة الرياض وشركة المياه الوطنية، وضع المياه الأرضية في مناطق شرق مدينة الرياض التي تتسم تربتها بحساسيتها العالية للرطوبة، وكذلك في

ساهم في غرس ٨٦ ألف شجرة في مشاريع الهيئة البيئية

بنك للبذور لإكثار الأشجار المحلية في بيئاتها الطبيعية

بهدف إكثار النباتات المحلية واستزراعها في مناطقها الطبيعية والمحافظة على الأنواع النادرة منها من الانقراض، شرعت الهيئة، في إنشاء بنك متخصص للبذور في حي السفارات، ليساهم في تزويد مشاريع التشجير ومواقع التنسيق الزراعي للهيئة في مختلف أرجاء المدينة بالأشجار والشجيرات البرية النادرة.

مخزون من البذور المحلية النادرة

جاءت فكرة إنشاء البنك بعد أن رصدت الهيئة، اختفاء بعض الأنواع النباتية المحلية الرئيسية من مواقعها الطبيعية، نتيجة عوامل التصحر والتمدد العمراني والأنشطة الحضرية، إلى جانب ظهور الحاجة إلى توفير كميات كبيرة من الأشجار والنباتات المحلية لاستزراعها في مشروع التأهيل البيئي لوادي حنيفة، الذي انجزته الهيئة ويمتد على مسافة تزيد عن ٨٠ كيلو متراً.

كما يساهم بنك البذور في تزويد عدد من مشاريع التشجير التجريبية التي تعمل عليها الهيئة لتكثيف زراعة الأشجار والشجيرات البرية في بيئاتها الصحراوية، وضمان إمداد المشاريع البيئية بالبذور الجيدة في السنوات المقبلة، فضلاً عن استخدام البذور في مواقع التنسيق الزراعي بالمدينة.



ويشتمل بنك البذور على غرف معدة لفرز وتجفيف البذور، وغرف أخرى لحفظها عن طريق التبريد أو التجميد، و(معشبة) لحفظ عينات النباتات التي تم جمع بذورها بعد التجفيف.

إنتاج بذور معدلة وراثياً

كما تعمل الهيئة من خلال بنك البذور، على إجراء تجارب لإنتاج بذور معدلة ومحسنة وراثياً، بهدف إنتاج سلالات جديدة عبر «التهجين» أو «تحسين الصفات»، وقد استعانت الهيئة في هذا الجانب بتجارب عالمية في هذا المجال، مثل «حدائق كينجز بارك» العالمية، والحدائق النباتية في غرب أستراليا.

وقد نجح البنك في جمع كميات من البذور النادرة لعدد من الأشجار التي تنتج كميات قليلة من البذور سنوياً، أو يصعب الحصول على بذورها لسرعة تناثرها مثل أشجار السلم، أو التي تتعرض للقطع الجائر كأشجار السمر، إضافة للشجيرات التي تتأثر نتيجة الرعي العشوائي أو الصقيع.

دراسات مخبرية للبذور

وقد أنهى البنك عملية حصر وجمع العديد من بذور النباتات المحلية الرئيسية، ومن ثم تصنيفها وفقاً لـ «التصنيف العلمي للنباتات»، كما أجرى البنك دراسات مخبرية على هذه البذور ومعالجتها بالطرق العلمية لمعرفة خصائصها وتحديد الطرق المناسبة لاستخدامها، ومن ثم جرى حفظها وتخزينها في مختبر الهيئة بحي السفارات والذي جرى تجهّزه بمختلف التقنيات الحديثة.





في مسباته، أطلقت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، برنامجاً بيئياً طموحاً هو الأول من نوعه في المنطقة، يعمل على زيادة الغطاء النباتي في المناطق الطبيعية وإعادة تأهيلها، مثل الروضات والشعاب والأودية والنفود، وتنمية المناطق الرعوية، وصولاً إلى تنمية الحياة الفطرية النباتية والحيوانية على مستوى منطقة الرياض، وذلك ضمن عناية الهيئة واهتماماتها، بمتابعة الوضع البيئي في منطقة الرياض، في ظل ما تشهده من تأثيرات على الموارد البيئية بفعل التغيرات المناخية والأنشطة البشرية.

وقد تم من خلال البرنامج تنفيذ مشروع تشجير تجريبي في متنزه الشمامة، تضمناً زراعة نحو ٦٠٠٠ شجرة طلع، تخضع باستمرار لعمليات المتابعة المنتظمة وإجراء القياسات الدورية لنموها ورصد المؤشرات حول الظروف الأنسب لها من ناحية المكان وأسلوب الغرس والري.

كما سيتم ضمن البرنامج تنفيذ مشروع التشجير التجريبي الرئيسي في المتنزه،

وقد جرى جمع وتخزين بذور البنك من عدة مناطق محيطة بمدينة الرياض مثل: الشمامة، الطوقي، رويغ، القدية، حفيرة، نساح، والحاير، حيث استهدفت الهيئة في المرحلة الأولى من تأسيس البنك، تنظيم رحلات في محيط مدينة الرياض بمساحة قطر تبلغ ٣٠٠ كيلومتر لرصد ورعاية الأشجار والنباتات المحلية في مواقع مختلفة خلال مدة زمنية بلغت نحو ٢٤ شهراً، وبعد نضوج ثمار الأشجار، جرى جمع استخلاص كميات من بذورها. وقد شملت أشهر البذور للأشجار المحلية التي جرى جمعها من خلال البنك، كل من أشجار: الطلع النجدي، الطلع العراقي، السمر، السلم، سمر رادينا، السدر البري، الرمث، العرفج، النقد، السنا مكي (العشوق)، الجثا، الأرطى، العوسج، القناد، الشفلح، الشيح، العلندرة، القطينة، العاذر، الخزامى، الثمام، الجريبة، عطنة، والقرضي.

مشاريع تجريبية في الشمامة

ويهدف إعادة الغطاء النباتي في منطقة الرياض والحد من تدهوره والتحكم



للنباتات التي تمت زراعتها في الوادي، وطرق غرسها، وعمليات التشجير، وتوثيق الخبرات العملية في عمليات نقل أشجار الطلح.

وتضمن البرنامج تخصيص مناطق للتشجير المكثف في وادي حنيفة، تزرع فيها الشتلات على مساحات محددة، ليتم نقلها بعد نموها إلى أماكن أخرى، وقد تم ضمن هذا المشروع استزراع ٢٠ ألف شجرة حتى الآن وفق هذه التجربة في موقعين مختلفين من الوادي، تمهيداً لتعميمها على بقية مواقع الوادي وفروعه مستقبلاً بمشيئة الله.

كما شكّلت الهيئة ضمن برنامج إعادة الغطاء النباتي بمنطقة الرياض، فريق عمل من المختصين، وعقدت عدداً من ورش العمل، ونظّمت زيارات للاطلاع على التجارب العالمية والمحلية في مجال التشجير وإعادة الغطاء النباتي، وصولاً إلى إعداد استراتيجية شاملة لإعادة الغطاء النباتي في المنطقة.

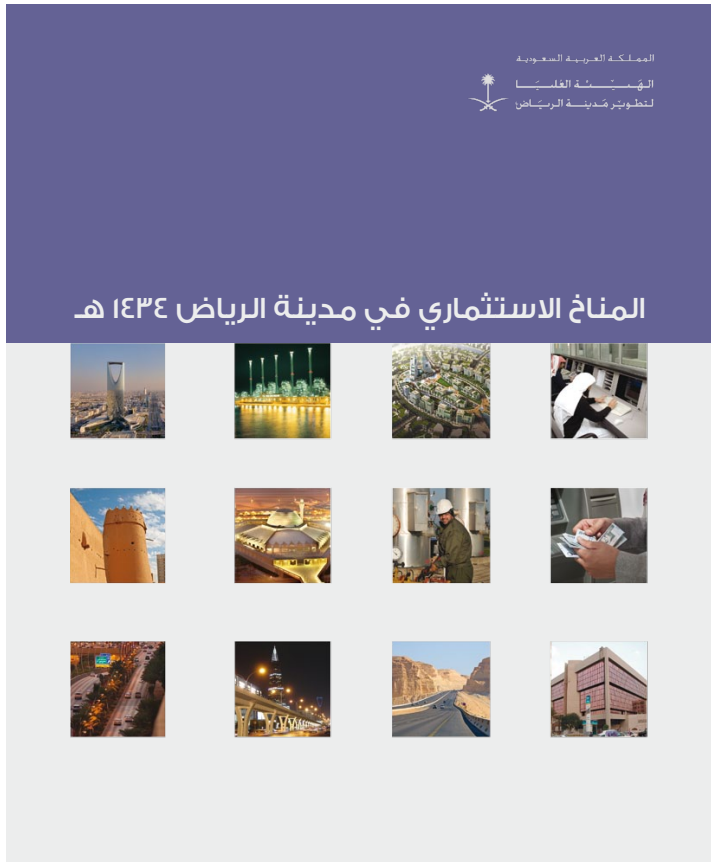
والذي يتضمن زراعة ٨٠,٠٠٠ شجرة من أنواع (الطلح، السمر، سمر الراديانا، والسلم) وإجراء كافة التجارب العلمية عليها لمعرفة ورصد أفضل الأساليب والطرق لإعادة الغطاء النباتي.

وقد جرى ضمن برنامج إعادة الغطاء النباتي بمنطقة الرياض، تصنيف الأشجار والشجيرات ومغطيات التربة المحلية في منطقة الرياض، بالإضافة إلى إعداد «دليل للنباتات بمنطقة الرياض» احتوى على ٣٩٦ نوعاً مختلفاً من النباتات.

تشجير وادي حنيفة

كما جرى ضمن البرنامج، إعداد دراسة علمية لتوثيق مشروع تشجير وادي حنيفة، تهدف إلى حفظ الخبرات المكتسبة في عمليات تشجير وادي حنيفة للإفادة منها ضمن الأعمال المستقبلية، وقد اشتملت الدراسة على إعداد دليل

رصدها تقرير «المناخ الاستثماري لعام ١٤٣٤هـ» فرص استثمارية واعدة في مختلف قطاعات الرياض التنموية



رصدت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في تقرير المناخ الاستثماري للعام ١٤٣٤هـ؛ مجموعة من الفرص الاستثمارية الواعدة التي من شأنها تعريف رجال الأعمال والمستثمرين داخل المملكة وخارجها بالمشاريع الاستثمارية المتاحة في جميع القطاعات، والنظم والعمليات المرتبطة بإجراءات الاستثمار في مدينة الرياض.

تشكل مدينة الرياض إحدى النماذج الرائدة في تحقيق التنمية عبر المزج والتكامل بين أنشطة القطاع العام والقطاع الخاص، ما انعكس بشكل إيجابي على اقتصاد المدينة، وحقق لها تنوعاً ومزيداً من الفرص الاستثمارية التي وجدت في خصائص ومقومات مدينة الرياض ملاذاً آمناً ومجدياً للمستثمرين من جميع أنحاء العالم.

ومن أبرز هذه الخصائص والمقومات امتلاك بنية تحتية ضخمة تأسست على مدى عقود من التخطيط والمتابعة والإنجاز حتى أصبحت الرياض واحدة من أحدث حواضر العالم، ومن العواصم الرائدة في العديد من الجوانب والقطاعات التنموية، إضافة إلى ما تتميز به من موقع استراتيجي، ومقومات سياسية وإدارية واقتصادية وسكانية، واحتضانها لمجتمع فتي يتكون معظم أفرادها من فئة الشباب، عدا عن المشاريع الكبرى في العديد من القطاعات الرئيسية، والتي ستساهم في تعزيز حركة النمو والازدهار الذي تعيشه المدينة، وبالأخص فيما يتعلق بالمشاريع الاستراتيجية الكبرى كمشروع النقل العام بشقيه (القطار والحافلات)، ومشاريع مركز الملك عبدالله المالي، ومدينة تقنية المعلومات، إضافة إلى مشاريع قطاعات الإسكان والطاقة والتطوير العمراني والثقافي والتقني والصناعي والبيئي، والتي حوّلت الرياض إلى أكبر ورشة إعمار في المنطقة.

وللتعريف ببيئة الاستثمار في مدينة الرياض، وما تتوفر عليه من تسهيلات ومزايا لقاصديها، درجت الهيئة على إصدار تقريرها السنوي عن المناخ الاستثماري في هذه المدينة، ليساهم في التعريف بسماتها وخصائصها، والمؤشرات الاقتصادية فيها، وشرح النظم والإجراءات والجهات المعنية بالاستثمار المحلي والأجنبي داخلها، إضافة إلى طرح أبرز الفرص الاستثمارية المتنوعة الصادرة عن الهيئات الحكومية والقطاع الخاص في المدينة.

وينقسم التقرير إلى أربعة أجزاء، ضمّ الجزء الأول المعلومات الأساسية والعامّة عن المملكة، فيما لخصّ الجزء الثاني السمات العامة لمدينة الرياض وأهميتها،

وبنيته الأساسية والقطاعات الاقتصادية والخدمية فيها، والجهود التي تبذلها الهيئة في تطويرها، أما الجزء الثالث فتناول المؤشرات الاقتصادية للمملكة، والسياسات والإجراءات المعتمدة من قبل الدولة لدعم الاستثمار وتعزيز المناخ الاستثماري بالمملكة عامةً، ومدينة الرياض خاصّةً، بينما قدّم الجزء الرابع من التقرير عرضاً للفرص الاستثمارية المتاحة في الرياض، والصادرة عن الهيئات الحكومية والقطاع الخاص في القطاعات الاقتصادية والخدمية المختلفة.

فرص في كافة القطاعات

رصد تقرير المناخ الاستثماري مجموعة من الفرص الاستثمارية في مدينة الرياض، ومن بينها الفرص التي تقدمها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، مثل مشروع تطوير «مراكز مدينة الرياض الفرعية»، الذي يضم فرصاً استثمارية متاحة تتجسد في المناطق السكنية وخدماتها المساندة، والمؤسسات التعليمية

ومشاريع أخرى

واشتمل التقرير أيضاً على فرص استثمارية متعددة طرحتها الجهات الحكومية في مدينة الرياض، مثل مشاريع الهيئة العامة للسياحة والآثار المتمثلة في إنشاء نزل البيئية واستراحات ريفية تراثية وفنادق، ومشاريع الهيئة العامة للاستثمار التي تنوّعت فرصها الاستثمارية لتشمل قطاعات الطاقة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والصحة، والتعليم، وكذلك مشاريع هيئة المدن الصناعية في إعادة تدوير الطبلبات بشتى أنواعها، ومشروعات الفنادق والمجمعات التجارية والخدمات الطبية والاتصالات وأبراج الجوال.

كما استعرض التقرير الفرص الاستثمارية التي تقدمها أمانة منطقة الرياض من خلال مشروع حدائق الملك عبد الله العالمية، ومنتزه الملك عبد الله بالملز، والساحات العامة وغيرها، وكذلك المشاريع التنموية للمؤسسة العامة للتقاعد مثل مشروع مركز الملك عبد الله المالي، ومجمع تقنية المعلومات والاتصالات، إضافة إلى الفرص التي تتيحها المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، وجامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، والشركة السعودية للكهرباء، والغرفة التجارية الصناعية بالرياض.

كما خصّص «تقرير المناخ الاستثماري في مدينة الرياض» فصلاً خاصاً عن الفرص الاستثمارية في قطاعات تنمية رئيسية في المدينة، تشهد مشاريع واسعة خلال هذه المرحلة، وتشمل أكبر مشاريع قطاعات: الصناعة، المياه، الصرف الصحي، الكهرباء، التعليم، الصحة، النقل والطرق، الاتصالات، الإسكان، الرعاية الاجتماعية، السياحة والخدمات الشخصية.

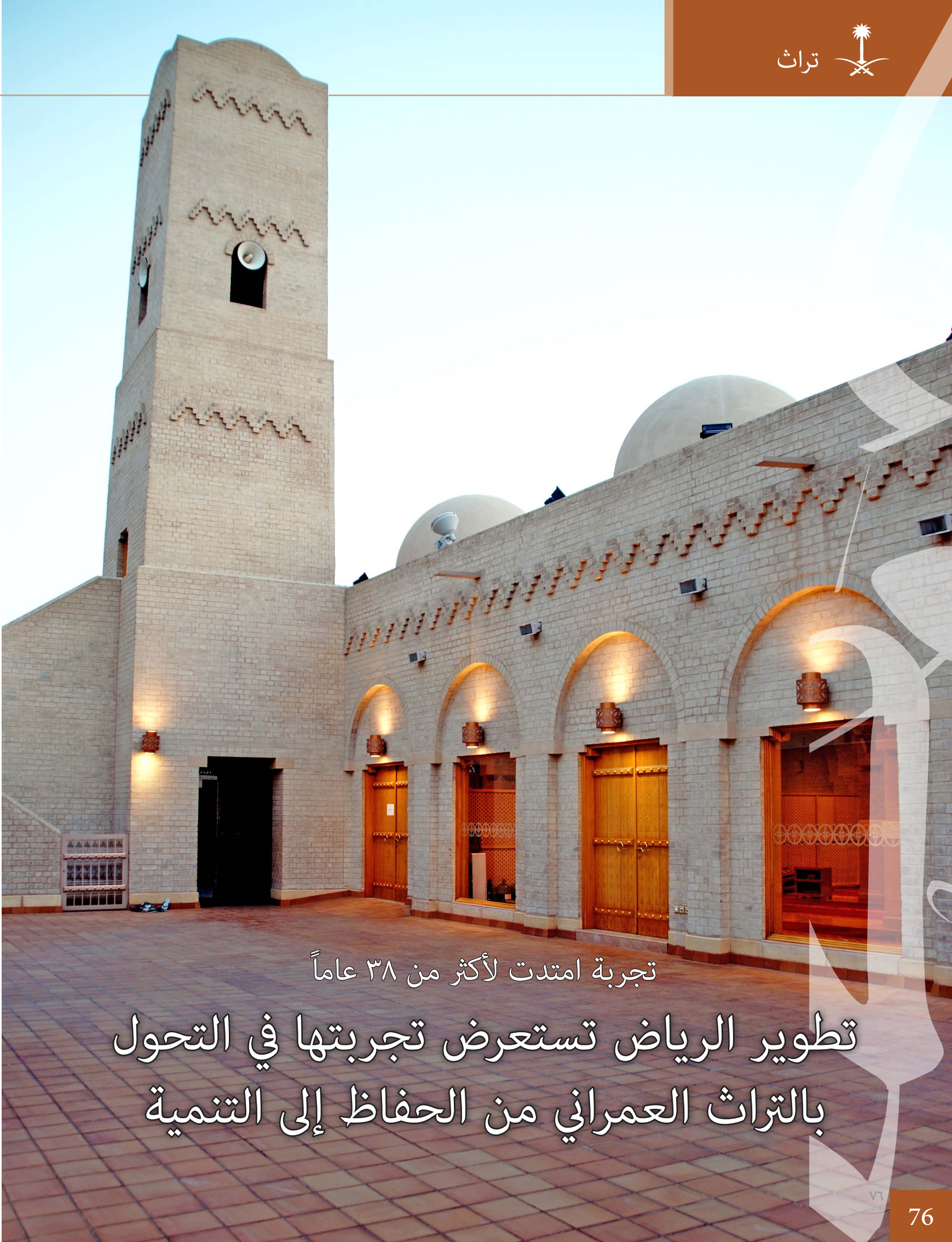
الكبرى، والمراكز الصحية، ومراكز الترويج والأنشطة الثقافية، ومجمعات إدارية حكومية، ومجمعات تجارية ومالية، تشمل قطاعات المدينة الأربعة (الشرقي، الجنوبي، الجنوبي الغربي، الغربي)، إضافة إلى مشاريع مواقف السيارات في المناطق العالية الكثافة داخل الرياض، ومشروع تنفيذ شبكة من الطرق العامة التي ستنجح بدورها مزيداً من الفرص الاستثمارية المتمثلة في محطات الوقود والمطاعم والمقاهي، والمراكز التجارية المختلفة، وأعمال الزراعة والري والرصف والإنارة، وغيرها.

استثمار في التراث العمراني

كما طرحت الهيئة العليا من خلال التقرير فرصها الاستثمارية ضمن برنامج تطوير الدرعية التاريخية، والتي اشتملت على محال تجارية في حي البحيري، تقدم جميع الخدمات لزوار منتزه الدرعية، ومشروع دُور الطريف (النزل التراثية للإيجار اليومي)، ومشروع سوق الطريف ومجمع المطاعم، والفندق التراثي غرب حي الطريف، والعديد من المشاريع الأخرى بحيث يتم التعامل مع الفرص الاستثمارية في الدرعية بما يتوافق مع طابعها البيئي والتراثي والعمراني، ووفق مفاهيم التطوير للمواقع التاريخية، وأن ينظر للدرعية بوصفها وجهة للسياحة الثقافية بمدينة الرياض.

وأشار تقرير المناخ الاستثماري أيضاً إلى الفرص الاستثمارية في الضاحيتين الشمالية والشرقية لمدينة الرياض، والتي تتضمنان مخططات لشبكة شوارع واستراحات ومناطق تقنية سكنية ورياضية وصناعية وفندقية وأماكن للمؤسسات الحكومية والبنوك وفروع الشركات وأماكن التسوق، ومناطق تخييم ومنتزهات برية، والعديد من الفرص الأخرى.





تجربة امتدت لأكثر من ٣٨ عاماً

تطوير الرياض تستعرض تجربتها في التحول
بالتراث العمراني من الحفاظ إلى التنمية



خارطة الرياض القديمة

تحت عنوان «التراث العمراني.. من الحفاظ إلى التنمية»

استعرضت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، تجربتها في مجال العناية بالتراث، من خلال تقديم ورقة قدمتها ضمن مشاركتها في (ملتقى التراث العمراني الوطني الأول في جدة) لخصت فيها الهيئة تجربتها التي امتدت لنحو ٤٠ عاماً في تأهيل وتطوير تراث المدينة.



تناولت الدراسة التي قدمها المهندس عبداللّٰه الركبان مدير إدارة التطوير العمراني بالهيئة، المسارين اللذين اتخذاهما الهيئة في تجربتها لتأهيل التراث، وهما: التخطيط الاستراتيجي، والتنفيذ، في الوقت الذي شملت فيه مختلف عناصر التراث العمراني، والمتمثلة في كل من: المباني والمنشآت ونمط تصميمها وطبيعة توزيع فراغاتها وعناصرها الجمالية المتفردة، خصائص النسيج العمراني، تقنيات البناء ومستوى حرفية البنائين، تطوير مواد البناء المحلية، الاستعمالات المخصصة للمباني التراثية، موضحة أن العناية باستدامة تراث المدينة، ينطلق من الحفاظ على الهوية العمرانية الوطنية، وإحياء مفردات العمارة المحلية، إضافة إلى خدمة الجوانب الثقافية للمدينة على مستوى الأنشطة العامة، وعلى مستوى المناهج التعليمية، وأن تجربة الهيئة في العناية بالتراث العمراني على المستوى التخطيطي الاستراتيجي، ركزت على مكانة المدينة الوطنية، وقيمتها الثقافية وإبراز تراثها العمراني، وتعزيز علاقة المدينة ببيئتها وتناغمها معها، إلى جانب ترسيخ الاعتبارات التخطيطية الخاصة بالتراث العمراني للمدينة، كحماية المنشآت والمناطق التراثية، ووضع استعمالات خاصة بهذه المناطق، واعتبار التنمية التراثية أحد مجالات التطوير الاقتصادي في المدينة، والتعبير عن هوية المدينة في جميع مجالات تطويرها الحضرية، عبر تضمين هذه المعايير في تصميم الأحياء السكنية، ومباني المنشآت العامة، والمرافق العامة.



شكّلت الجوانب التراثية، محورا هاماً في مشاريع الهيئة الحضرية على اختلاف وظائفها



أما في المجال التنفيذي الإجرائي، فأشارت الورقة، إلى أن الهيئة نفّذت طيفاً متنوعاً من المشاريع في هذا الجانب شملت: أعمال المسح والتوثيق، الحماية والتنظيم، التدريب والدراسات، برامج تطوير المواقع التراثية، الأخذ بالاعتبارات التراثية ضمن المشاريع الحضرية، حيث شكّلت الجوانب التراثية، محورا هاماً في مشاريع الهيئة الحضرية على اختلاف وظائفها، وطبيعة تصميمها وتخطيطها العمراني، الأمر الذي كان له دور بارز في رفع المستوي الحضري للمدينة.

وفي جانب المسح والتوثيق، أجرت الهيئة، مسحاً لـ ١٥ ألف مبنى تراثي في الرياض، إلى جانب ٣٠٠ منشأة تراثية على طول وادي حنيفة، إضافة إلى أعمال «التوثيق الشفهي» و«المسح المكاني» لمعالم المدينة القديمة.

أمّا في مجال برامج تطوير المواقع التراثية، فقد أطلقت الهيئة كل من برامج: تطوير الدرعية التاريخية، وتطوير حي الدحو، وتطوير منطقة الظهرية.

وفيما يتعلق بالأخذ بالاعتبارات التراثية ضمن المشاريع الحضرية، فقد تضمنت جميع برامج ومشاريع الهيئة التطويرية هذه الاعتبارات، ومنها: برنامج تطوير منطقة قصر الحكم، وبرنامج تطوير حي السفارات، وبرنامج تطوير مركز الملك عبد العزيز التاريخي، ومشروع التأهيل البيئي لوادي حنيفة.



دعمت الهيئة، المقررات الأكاديمية في الجامعات، والدراسات المتخصصة في مجال التراث



يذكر أن مشاركة الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في ملتقى التراث العمراني الوطني الأول، تضمنت كذلك إقامة معرض يتناول برنامج تطوير حي الدحو، ومشروع التأهيل البيئي لوادي حنيفة، يشرح منهجية الهيئة في تطوير المواقع التراثية والبيئية في المدينة.

وعرضت الهيئة ضمن الورقة تجربتها في تصميم وتنفيذ أكثر من ١٨ مسجداً في مدينة الرياض وخارجها، تحمل معظمها أهمية تاريخية وتراثية، إلى جانب أهميتها كبيوت لله عز وجل، فقد حرصت الهيئة على تصميم هذه المساجد بالمفردات العمرانية التراثية لمساجد وسط الجزيرة العربية، بما يشمل: تصميم قاعة الصلاة، والسرحة الخلفية، والمآذن، والتكوينات الجمالية، والوحدات الزخرفية، إضافة إلى تقديم الهيئة لعدد من الدورات التدريبية المتخصصة في العمارة المحلية مثل: دورة البناء بالطين، ودورة البناء بالطوب المضغوط، فيما نظمت عدداً من المعارض المتخصصة في هذا المجال، كمعرض البناء بالطين، وأصدرت مجموعة من المطبوعات التي تتناول تراث المدينة، منها: «كتاب الرياض القديمة»، و«كتاب البناء بالطين»، و«كتاب الرياض الأمس».

وفي السياق ذاته، دعمت الهيئة، المقررات الأكاديمية في الجامعات، والدراسات المتخصصة في مجال التراث، من خلال برنامج تعاون مشترك مع كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود بالرياض، والتعاون الأكاديمي مع جامعة هارفارد، التي اتخذت من حي الطريف بالدرعية التاريخية مادة دراسية لطلاب الدراسات العليا، كما عملت الهيئة على تطوير الأطر المؤسسية لتنمية التراث، عبر إنشاء مركز للبناء بالطين، وآخر للحرف التقليدية، وأيضاً تطوير تجارب تقنية حديثة في مجال البناء بالطرق التقليدية باستخدام التقنيات الحديثة، كتطويرها لتقنية استخدام التربة المضغوطة في مشروعها لبناء مسجد المدي بمركز الملك عبد العزيز التاريخي.

ميدان الأمير سطم بن عبدالعزيز عند
تقاطع طريقي أبي بكر الصديق والعروبة





لا تقتصر وظيفة الطريق على نقل الحركة المرورية فقط
.. بل تمتد إلى إيجاد بيئة إنسانية تجعل من التنقل متعة
لكل من المشاة قائدي المركبات.

اللجنة العليا للسلامة المرورية بمدينة الرياض